

سلسلة معجزة الترتيب القرآني - ٢٩

إحكام الترتيب القرآني في
العدد ١٣

الطبعة الأولى

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠٢٠ / ٧ / ٢١١٣)

٢٢٧،٥١ جلغوم، عبد الله إبراهيم

إحكام الترتيب القرءاني في العدد ١٣ / عبد الله إبراهيم جلغوم -
الزرقاء : المؤلف ، ٢٠٢٠.

(١٩٨) ص . (سلسلة معجزة الترتيب القرءاني : ٢٩)

ر.أ. : (٢٠٢٠ / ٧ / ٢١١٣)

الواصفات : / الإعجاز العددي // إعجاز القرآن / القرآن الكريم

(ردمك) ISBN ٩٧٨-٩٩٢٣-٧١٢-١٥-٣

الناشر : المؤلف

سلسلة معجزة الترتيب القرآني - ٢٩

إحكام الترتيب القرآني

في العدد ١٣

د . عبدالله إبراهيم جلغوم

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ



﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ۚ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ ۚ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ ﴾ (الفرقان ٢٥ : ٣٢) (١)

﴿ الرِّكَابُ أَكْمَلَتْ أَيْنُهُ، ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾ ﴾ (هود ١١ : ١)

﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ﴾ (البقرة ٢ : ٢)

﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ، وَقُرْآنَهُ، ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَالْتَفِعْ قُرْآنَهُ، ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ، ﴿١٩﴾ ﴾ (القيامة: ١٧ - ١٩).

(١) المصحف المعتمد في نسخ الآيات : مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي

موقع المصحف . www.qurancomplex.org

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين ،
وتابعيه بإحسان إلى يوم الدين ، فبعد ،

يعتبر البعض في العالم الغربي الرقم ١٣ رقماً مشؤوماً، ولذا لا يرغب بعضهم أن يرتبط
هذا الرقم بأي شيء يخصهم، فهم يتجنبون أن يكون رقم منزلهم ١٣، أو رقم غرفتهم
في الفندق أو المكان الذي يسكنون فيه ١٣، ولا يرغبون في تناول الطعام على مائدة
عليها ثلاثة عشر شخصاً.

ويرجع البعض مصدر التشاؤم من رقم ١٣ إلى **السريان**، فقد كانوا في بداية المسيحية
يستعملون القوى العددية للأرقام، وبما أن يوم الأحد هو يوم راحة وعطلة لا يجوز العمل
فيه بل يكرس للعبادة، فكان السريان يعتقدون أن من يعمل يوم الأحد سيصيبه الشؤم
والحزن ولن يتوفق في عمله ؛ لأن غضب الله سوف يحل عليه، والقوة العددية ليوم الأحد
هي ١٣. (الألف : ١ ، الحاء : ٨ ، الدال : ٤).

وفي روما القديمة كانت تجتمع الساحرات في مجموعات تضم ١٢، أمّا الرقم ١٣ فهو
الشيطان. والإسكندنافيون القدماء كانوا يعقدون حبل المشنقة ١٣ عقدة. ويعتقد
البعض أن حواء أعطت آدم التفاحة ليأكلها يوم الجمعة ، ويفضلون الاعتقاد أنه كان
جمعة ١٣ من الشهر. ويُعتقد أيضاً أن قابيل قتل هابيل في مثل هذا اليوم.

وفي **أمريكا** والغرب يتشاءمون بشكل عام من الرقم ١٣، إذا وقع في يوم جمعة.. وحتى
اليوم لا تحرك البحرية الأميركية أي سفينة في هذا الموعد.

والخوف من مصادفة تاريخ ١٣ يوم جمعة هو مرض اسمه (باراسكافيدكاتريافوبيا) ويعانيه في الولايات المتحدة وحدها ٢١ مليون شخص .

ولذلك ؛ بعض ناطحات السحاب والفنادق في الولايات المتحدة لا تستخدم الرقم ١٣ في ترقيم طبقاتها وتقفز من ١٢ إلى ١٤ - أحيانا يستبدل الرقم ١٣ بالرقم A١٢- وفي بعض المستشفيات لا وجود لغرفة تحمل الرقم ١٣، وكذلك بعض شركات الطيران فلا تدخل هذا الرقم على رحلاتها. ^(١)

هذه هي النظرة السائدة إلى العدد ١٣ في الغرب وأمريكا ، وهذا ما دعانا للبحث عن موقع العدد ١٣ في الترتيب القرآني ، موضوع هذا الكتاب ، لنجد أن الأمر مختلف جداً عن هذه النظرة التشاؤمية وغير العقلانية ، فالعدد ١٣ يحتل في الترتيب القرآني مواقع خاصة ، مما يجعله عدداً وكثيراً ومميزاً ، يتمتع بأهمية كبيرة لافتة للانتباه .

ولعل أول ما نلاحظه في الترتيب القرآني أن العدد ١١٤ ، العدد الذي اصطفاه الله عدداً لسور كتابه الكريم ، يشير في أبسط خصائصه إلى العدد ١٣ ؛ فالعدد ١١٤ يتألف من صفّ العددين ١٤ و ١ ، الفرق بينهما : ١٣ .

ومن ناحية ثانية : العدد $١١٤ = ١٩ \times ٦$ ، وهذان عددان الفرق بينهما ١٣ .. اللافت أن هذه الخصيصة تُلاحظ في أول آية وآخر آية في ترتيب المصحف ، فقد جاءت الآية الأولى في ترتيب المصحف مؤلفة من ١٩ حرفاً ، وجاءت الأخيرة مؤلفة من

^(١) <https://ar.wikipedia.org/wiki/13>

١٣ حرفاً (الآية ٦ سورة الناس) .

كما روعيت هذه الخصيصة في أول آية في ترتيب المصحف مؤلفة من ١٩ كلمة ، وفي آخر آية مؤلفة من ١٩ كلمة ، فجيء بهما في موقع ترتيب يدل عليه الرقم ١٣ ..
ومن المعلوم أن العدد ١٣ هو العدد الأولي رقم ٦ ، مجموع العددين ١٣ + ٦ = ١٩ ، والفرق بينهما : ٧ ، وبذلك فالعدد ١٣ = ٧ + ٦ ، وقد روعيت هذه الخصيصة في أول سور القرآن ، وآخره ترتيباً ، فجاءت السورة الأولى (الفاتحة) مؤلفة من ٧ آيات ، وجاءت السورة الأخيرة (الناس) مؤلفة من ٦ آيات ، ومن السهل ملاحظة أن ناتج صفّ العددين هو ٦٧ وهذا هو العدد الأولي رقم ١٩ .

كما روعيت هذه الخصيصة في عدد مرات ورود العدد ٦ في القرآن الكريم.. فقد ورد العدد ٦ في القرآن في موضوع خلق الكون ٧ مرات ، في ٧ آيات مجموع أرقام ترتيبها ١٦٩ وهذا = ١٣ × ١٣ ، جاءت في ٧ سور مجموع أعداد آياتها ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .

العلاقة بين الأعداد ١٩ و ١٣ و ٧ و ٦ ، هي موضوع الفصل الأول من هذا الكتاب .

وفي الفصل الثاني ، كشفنا عن موقع آخر مميز للعدد ١٣ ، فبعد أن حصرنا الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن (٧٧ عدداً) ، ظهر لنا أن عدد الأعداد المستخدمة من بين سلسلة الأعداد ١ - ١١٤ هو : ٦٤ عدداً ، وأن عدد الأعداد من خارج السلسلة (أي أكبر) هو : ١٣ عدداً ، وقد نشأ عن ذلك مجموعة من السور هي الأطول بين سور القرآن عددها : ١٣ ، ومجموع ترانبيها ١٣ × ١٣ .

ومما ظهر لنا : عدد الأعداد الأولية في السلسلة من ١-١١٤ هو : ٣٠ عدداً ، وكان

للعدد ١٣ حضوره المميز هنا ، فعدد الأعداد الأولية من بين الأعداد الـ ٣٠ التي لم تستخدم في القرآن أعداداً للآيات كان : ١٣ .

كما ظهر لنا أن العدد ١٣ هو محور العلاقات العددية بين سور الفواتح الـ ٢٩ ، وهي مجموعة السور المفتتحة بالحروف المقطعة .

وفي الفصل الثالث كانت لنا وقفة في المبحث الأول عن موضوع الأعداد الأولية الـ ١٧ المستخدمة أعداداً للآيات بشيء من التفصيل ، وفي المبحث الثاني عن الأعداد الأولية الـ ١٧ كأرقام ترتيبٍ لآيات القرآن .

وفي الفصل الرابع الأخير ، كشفنا في المبحث الأول عن إحكام الترتيب القرآني في العددين ١٣ و ٣١ من خلال عشرين مثلاً . وفي المبحث الثاني أوردنا عدداً من مظاهر الإحكام في العدد ١٣ ، أدلة واضحة على أهمية العدد ١٣ في الترتيب القرآني .

نسأل الله سبحانه أن نكون قد كشفنا في هذه الدراسة عن جانب آخر من جوانب إحكام الترتيب القرآني، وأضفنا إلى أبحاث الإعجاز العددي (إحكام الترتيب القرآني) دراسة جديدة جادة ، فيها النفع والفائدة للمسلمين في كل مكان ، ودليلاً آخر على مصدر القرآن وصدق النبوة والرسالة ، بلغة الأرقام ، اللغة المشتركة بين الناس جميعاً ، صالحاً لمخاطبة جميع البشر على اختلاف مذاهبهم ومعتقداتهم .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

عبدالله إبراهيم جلعوم

الفصل الأول

أربعة محاور رئيسة في الترتيب القرآني

- تمهيد : من المعلوم أن عدد سور القرآن الكريم ١١٤ . ومن خصائص هذا العدد :
- يتألف العدد ١١٤ من صفّ العددين ١٤ و ١ ، الفرق بينهما : ١٣ .^(١)
 - العدد ١١٤ = ١٩ × ٦ . الفرق بين هذين العددين ، أي : ١٩ - ٦ = ١٣ .
 - ناتج صفّ العددين ١٩ و ٦ هو : ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .
 - العدد ١٣ هو العدد الأولي رقم ٦ .
 - مجموع العددين ١٩ = ١٣ + ٦ ، وحاصل طرحهما : ٧ .
 - العدد ١٣ هو مجموع العددين ٦ + ٧ .
 - ناتج صفّ العددين ٦ و ٧ هو : ٧٦ ، أو : ٦٧ .
 - العدد ٧٦ = ١٩ × ٤ ، والعدد ٦٧ هو العدد الأولي رقم : ١٩ .
- ليس من الصعب ملاحظة أن أساس الأعداد الأربعة ١٩ و ١٣ و ٧ و ٦ ، هو العدد ١١٤ ، العدد الذي اصطفاه الله تعالى عدداً لسور كتابه الكريم .
- السؤال الذي يطرح نفسه هنا : ما مدى انعكاس هذه الخصائص الطبيعية للعدد ١١٤ في الترتيب القرآني ؟. وما معنى مراعاة هذه الخصائص في ترتيب سور القرآن وآياته ؟. ولمن يُنسب هذا الترتيب ؟.

^(١) من ناحية ثانية : يتألف العدد ١١٤ من صفّ العددين ١٤ و ١ مجموعهما : ١٥ ، أو من العددين ٤ و ١١ مجموعهما : ١٥ . إذا بحثنا عن السورة رقم ١٥ سنجد أنها سورة الحجر ، وأن عدد آياتها ٩٩ . الملاحظ أن مجموع العددين ١٥ + ٩٩ = ١١٤ .

المبحث الأول : الأعداد ١٩ ، ١٣ ، ٧ ، ٦ :

١- أول سور القرآن وآخرها ترتيباً :

لعلها الحكمة الإلهية أن تأتي هذه الأعداد الأربعة (١٩ و ١٣ و ٧ و ٦) بصورة واضحة جداً في أول سور القرآن وآخره ترتيباً ، في سورتين قصيرتين ، هما أكثر سور القرآن تلاوة ، يحفظهما الصغار قبل الكبار . هما سورة الفاتحة (أول سور القرآن) حيث حمد الله والاستعانة به وطلب الهداية ، وسورة الناس (آخر سور القرآن ترتيباً) حيث التعوذ بالله من شر الوسواس الخناس ، تنبيهاً إلى هذه الأعداد .
- فالعدد ١٩ هو عدد الحروف في آية البسملة ، الآية الأولى في سورة الفاتحة .

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ ﴾ الفاتحة : ١

ب . س . م . ا . ل . ل . ه . ا . ل . ر . ح . م . ن . ا . ل . ر . ح . ي . م .
- والعدد ١٣ هو عدد الحروف في الآية الأخيرة في سورة الناس .

﴿ مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾ ﴾ الناس : ٦

م . ن . ا . ل . ج . ن . ة . و . ا . ل . ن . ا . س .
- والعدد ٧ هو عدد آيات السورة الأولى (الفاتحة) .

- والعدد ٦ هو عدد آيات السورة الأخيرة (الناس) ، وبين هاتين السورتين تقع باقي سور القرآن الكريم . أربعة أعداد واضحة لا لبس فيها ، ١٩ ، ١٣ ، ٧ ، ٦ .
لقد جاءت الأعداد في الآيتين الأولى والأخيرة ، وفي السورتين الأولى والأخيرة وفق الخصائص الطبيعية في العدد ١١٤ .

السؤال الذي يطرح نفسه هنا : كيف نفسّر أن تأتي الآية الأولى في ترتيب القرءان مؤلفة من ١٩ حرفاً ، والآية الأخيرة من ١٣ حرفاً ؟

وأن تأتي أول سور القرءان مؤلفة من ٧ آيات ، وآخرها مؤلفة من ٦ آيات ؟
ما معنى أن تأتي هذه الأعداد وفق ما نلاحظه في معادلة الترتيب $١١٤ = ١٩ \times ٦$ ،
أهم خصائص العدد ١١٤ ؟ .

$$١٩ = ٦ - ١٣ ، ٧ = ٦ - ١٣ ، ١٣ = ٦ + ٧ .$$

هل نفسّر هذه العلاقات بالمصادفة ؟ أم أنه القصد والتدبير المحكم ؟ والتنبيه إلى أن
العدد ١١٤ هو أساس الترتيب القرءاني ؟ .

ونلاحظ هنا أن محور العلاقة العددية بين سورتي الفاتحة والناس ، السورتين اللتين تمثلان
أول وآخر القرءان ترتيباً ، هما العددان ٧ و ٦ ، لم يأت عددا الآيات في السورتين ٨٥ و ٨
أو ٤ و ٩ ليؤديا المجموع ١٣ ، لقد جاء عددا الآيات حصراً : $٧ + ٦$ وفق العلاقات
المجردة في معادلة الترتيب القرءاني $١١٤ = ١٩ \times ٦$.

- ومن لطائف الترتيب القرءاني في هاتين السورتين ، أن عدد كلمات سورة الفاتحة هو
٢٩ كلمة ، وعدد كلمات سورة الناس هو ٢٠ ، وبذلك يكون مجموع الكلمات في
السورتين ٤٩ أي : ٧×٧ ، مساوياً لمجموع أرقام الآيات في السورتين .

$$\text{مجموع أرقام آيات سورة الفاتحة : } ١+٢+٣+٤+٥+٦+٧ = ٢٨ .$$

$$\text{مجموع أرقام آيات سورة الناس : } ١+٢+٣+٤+٥+٦ = ٢١ .$$

$٢٨ + ٢١ = ٤٩$. وهذا العدد يتألف من صفّ عددين مجموعهما : $١٣ \cdot (٩+٤)$.

- كما نلاحظ أن العدد ٧ هو مجموع رقمي ترتيب : الآية الأولى في سورة الفاتحة ،
والأخيرة في سورة الناس (١ + ٦) ، وهو كذلك مجموع عددي كلمتهما (٣ + ٤) .
- ومن لطائف الإشارات إلى العدد ٦٢٣٦ (عدد آيات القرآن) ما نلاحظه في
العدد ١٣ (مجموع عددي الآيات في سورتي الفاتحة والناس) ، و ٤٩ (مجموع
عددي كلمتهما) .

فمجموع العددين $٤٩ + ١٣ = ٦٢$ ، وحاصل طرحهما : ٣٦ .

يُلاحظ أن العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ .

- ومن اللطائف هنا أن صفّ العددين ٤٩ و ١٣ بالصورة : $٤٩١٣ = ١٧ \times ١٧ \times ١٧$ ،
وهذا العدد هو مجموع الأعداد الأربعة المؤلفة للعدد ٦٢٣٦ .^(١)

- ومن العجيب أيضاً : إذا استثنينا العدد ١٣ مجموع عددي الآيات في سورتي الفاتحة
والناس ، فباقي عدد آيات القرآن : $٦٢٣٦ - ١٣ = ٦٢٢٣$.

العدد $٦٢٢٣ = ١٢٧ \times ٤٩$. مجموع هذين العددين : ١٧٦ ، وهذا $٢٢ \times ٨ =$ ،
ناتج صفّ هذين العددين : ٢٢٨ ، وهذا $٢ \times ١١٤ =$.^(٢)

- ويلاحظ العدد ٤٩ (مجموع كلمات سورتي الفاتحة والناس) في :

١- عدد تكرار أحرف الألف واللام والهاء (أحرف لفظ الجلالة (الله)) في سورة
الفاتحة هو : ٤٩ . (الألف ٢٢ ، اللام ٢٢ ، الهاء ٥) .

^(١) ولعل في العدد ١٧ إشارة إلى عدد الركعات المفروضة على المسلم في كلّ يوم وليلة ، ومن المعلوم أن الصلاة لا تجوز بغير
قراءة سورة الفاتحة في كل ركعة .

^(٢) وبصورة أخرى : العدد $٦٢٢٣ = ١٢٧ \times ٧ \times ٧$. مجموع الأعداد الثلاثة الأولية $١٢٧ + ٧ + ٧ = ١٤١$. هذا
العدد هو أحد الأعداد التبادلية للعدد ١١٤ .

٢- عدد سور القرآن التي يقلّ عدد الآيات في كلّ منها عن ٧ ، الذي هو عدد آيات سورة الفاتحة : ١١ سورة ، مجموع آياتها ٤٩ .

٣- ومن العجيب : إذا بحثنا عن السورة رقم ٤٩ ، سنجد أنّها سورة الحجرات ، وأن عدد آياتها : ١٨ . نلاحظ أنّ مجموع العددين : ٦٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٩ ، كما أنه ناتج صفّ العددين ٧ و ٦ .

٤- لماذا ٤٩ ؟ .

العدد ٤٩ هو حاصل ضرب 7×7 ، كما أنّ مجموع رقميه : $13 (9+4)$. فهو مرتبط بالعدد ١١٤ ، ونلاحظ الإشارة إليه في معادلة الترتيب :
العدد $114 = 19 \times 6$. ناتج صفّ العددين : ١٩٦ . العدد $196 = 49 \times 4$.

٢- أول وآخر آية في ترتيب المصحف مؤلفة من ١٩ كلمة :

عرفنا أنّ الآية الأولى في ترتيب المصحف - باعتبار عدد الحروف - جاءت مؤلفة من ١٩ حرفاً ، وأنّ الآية الأخيرة جاءت مؤلفة من ١٣ حرفاً .

الحقيقة التالية تؤكد لنا أيضاً العلاقة بين الأعداد ١٩ و ١٣ و $6 (19 = 13 + 6)$. إنّها ما نراه في ترتيب الآية الأولى في المصحف المؤلفة من ١٩ كلمة .

فالآية الأولى في ترتيب آيات القرآن المؤلفة من ١٩ كلمة ، جاءت في رقم الترتيب ١٣ في سورة البقرة ، ليس في الرقم ١٤ أو غير ذلك . إنّ ترتيبها في هذا الموقع تحديداً يدفع شبهة المصادفة عنها ، وعن الظاهرة السابقة ، ويؤكد العلاقة بين العددين ١٩ و ٣ ، وينبّه إلى أهمية هذين العددين في ترتيب سور القرآن وآياته ، والتدبر في أسرارهما .

ونلاحظ هنا أيضاً ما يزيد هذه الظاهرة قوةً وجمالاً ، فهذه الآية المميزة بعدد كلماتها الـ ١٩ جاءت في ترتيب آيات القرآن بعد ١٩ آية من بداية المصحف ، (٧ عدد آيات سورة الفاتحة + ١٢ آية من سورة البقرة) . هذه الآية هي قوله تعالى :

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ (البقرة : ١٣) .

أليس في هذه الظاهرة ما يؤكد القصد في موقع هذه الآية وعدد كلماتها ؟ هل يصلح تفسير مجيء الآية الأولى في ترتيب آيات القرآن المؤلفة من ١٩ كلمة بعد ١٩ آية من بداية المصحف ، وفي موقع الترتيب ١٣ بالمصادفة ؟ الجواب : لا . إن مجيء الآية الأولى في ترتيب القرآن مؤلفة من ١٩ حرفاً ، والأخيرة من ١٣ حرفاً ، يحول دون ذلك .
الآية الثانية المؤلفة من ١٩ كلمة :

الآية الثانية المؤلفة من ١٩ كلمة في ترتيب آيات القرآن ، هي الآية رقم ١٩ في سورة البقرة ، من زاوية أخرى إنها الآية رقم ٦ إذا ابتدأنا العدّ من الآية رقم ١٤ .. (الآية الأولى المؤلفة من ١٩ كلمة هي الآية رقم ١٣ .. بعد ذلك تأتي الآيات ذوات الأرقام : ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ثم الآية رقم ١٩ (السادسة) المؤلفة من ١٩ كلمة) . نلاحظ في هذا الترتيب مراعاة العددين ٦ و ١٣ .
وإذا نظرنا إلى ترتيب الآية رقم ١٩ من بداية المصحف ، سنجد أنها الآية رقم ٢٦ (٧ الفاتحة + ١٩ البقرة) . العدد ٢٦ = ٢ × ١٣ ..
هذه الآية هي قوله تعالى :

﴿ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِيٓءَآذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ (البقرة : ١٩) .

- ومن لطائف الترتيب القرءاني هنا أن : مجموع أعداد الكلمات في الآيات الفاصلة بين الآيتين ١٣ و ١٩ هو : ٥٧ كلمة ، أي ٣ × ١٩ .
(عدد كلمات الآية رقم ١٤ : ١٦ ، الآية ١٥ : ٧ ، الآية ١٦ : ١١ ، الآية ١٧ : ١٧ ، الآية ١٨ : ٦) .

- ومن لطائف الترتيب القرءاني الجديدة بالذكر هنا أن من بين آيات القرءان آيتين فقط ورد فيهما ذكر كلمة (الرعد) هما : هذه الآية في سورة البقرة ، والثانية في سورة الرعد ، والعجيب أن عدد كلمات الآية هو ١٩ ، وقد جاءت في رقم الترتيب ١٣ في سورة الرعد ، السورة رقم ١٣ . وفي هذا دليل واضح على القصد في ترتيب هذه الآيات وأعداد كلماتها . والآية هي قوله تعالى :

﴿ وَيَسِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَيِّكَةُ مِّنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴾ (الرعد: ١٣)

٣- آخر آيتين تتألف كل منهما من ١٩ كلمة في ترتيب المصحف :

ونزداد يقيناً بعد أن نقوم بإحصاء لأعداد الكلمات في آيات القرءان كلها ، ونحصر ما ورد منها مؤلفاً من ١٩ كلمة ، حيث نقف على دليل قاطع يؤكد صحة فهمنا للعلاقة العددية الملاحظة في المعادلة : $١٩ = ٦ + ١٣$. ما هو هذا الدليل ؟ .

إن آخر آيتين في ترتيب آيات القرآن المؤلفة كل منهما من ١٩ كلمة، تأتيان في سورة الممتحنة ، السورة الوحيدة في القرآن المؤلفة من ١٣ آية .

وليس هذا هو موضع الإحكام الوحيد هنا ، المفاجأة : أنهما تأتيان في السورة في رقمي الترتيب ٦ و ١٣ .. ليس في رقمي الترتيب ٧ و ١٢ مثلاً ، وهذا دليل على مراعاة الترتيب القرآني للعلاقة العددية الأساس : $١٩ = ٦ + ١٣$. $١٩ = ٦ - ١٣$. وهو ما لاحظناه أيضاً في آخر سورة في ترتيب المصحف ، فالآية الأخيرة في سورة الناس هي الآية رقم ٦ وقد جاءت مؤلفة من ١٣ حرفاً .

هاتان الآيتان هما قوله تعالى :

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ

الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ (الممتحنة: ٦)

﴿ يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَدْسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبِيسُ

الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾ (الممتحنة: ١٣)

ويمكننا صياغة هذه المسألة بالصورة التالية : أول آية في القرآن مؤلفة من ١٩ كلمة تأتي في رقم الترتيب ١٣ البقرة ، كما أن آخر آية مؤلفة من ١٩ كلمة ، تأتي في رقم الترتيب ١٣ الممتحنة ، في السورة الوحيدة المؤلفة من عدد من الآيات هو ١٣ . (١)

(١) نلاحظ في الآية ١٣ الممتحنة، كتابة اللفظ " يا أيها " في رسم القرآن ، حيث تكتب الكلمتان متصلتين بحذف حرف

الألف من ياء النداء . إن إثبات حرف الألف سيؤدي إلى زيادة عدد الكلمات في الآية كلمة ، يصبح معها العدد ٢٠ ..

لو كان ذلك لاختفى العدد ١٩ ، مما يدل على أن رسم القرآن المعروف " بالرسم العثماني " هو توقيفي .

- ونلاحظ هنا - في سورتي البقرة والممتحنة - الإشارة إلى عدد آيات القرآن :
مجموع رقمي ترتيب السورتين : ٦٢ (٢ + ٦٠) .

مجموع عددي آياتهما : ٢٩٩ ، وهذا = ٢٣ × ١٣ ، ومجموعهما : ٣٦ .
نلاحظ أن العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ .

٤- أول وآخر آية رقم ترتيب كلّ منهما ١٣ :

ذكرنا سابقاً أن أول آية في القرآن رقم ترتيبها ١٣ هي الآية رقم ١٣ في سورة البقرة ،
وقد جاءت بعد ١٩ آية من بداية المصحف .

- ونجد أن الترتيب القرآني قد راعى العلاقة بين العددين ١٣ و ١٩ ، في آخر آية في
ترتيب آيات القرآن رقمها ١٣ . إنها الآية رقم ١٣ في سورة العلق ، السورة المؤلفة من

١٩ آية . وهي قوله تعالى : ﴿ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴾ (١٣) ﴿ (العلق: ١٣) .
فبعد هذه الآية لا توجد آية رقم ترتيبها ١٣ .

الرقم العام للآية ١٣ العلق : ٦١١٩ ، وهذا يعني أن عدد الآيات التالية لهذه الآية حتى
نهاية المصحف : ١١٧ ، وهذا = ٩ × ١٣ .

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٩ ، ورقم ١٣ ، سنجد أن :

السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ ، وهذا العدد = ٣ × ٤٣ .
السورة رقم ١٣ هي سورة الرعد ، عدد آياتها : ٤٣ .

٥- إشارة إلى العدد ٦٢٣٦ في سورتي الفاتحة والناس :

١- مجموع عددي الآيات في سورتي الفاتحة والناس : ١٣ (٦ + ٧) .

- عدد كلمات سورة الفاتحة ٢٩ ، وعدد كلمات سورة الناس ٢٠ ، مجموعهما : ٤٩ .
- مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب الآيات في سورتي الفاتحة والناس هو ٤٩ ، أي
عدد مماثل لمجموع كلمتهما :

(الفاتحة : ٢٨=٧+٦+٥+٤+٣+٢+١ ، الناس : ٢١=٦+٥+٤+٣+٢+١) .

- ما وجه الإحكام في العددين ١٣ و ٤٩ ؟ .

حاصل طرح العددين : ٣٦ ، ومجموعهما : ٦٢ .

العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ ، وهذا عدد آيات القرآن .

٢- أول آية ، وآخر آية ، رقم ترتيب كل منهما ٤٩ :

- أول آية في ترتيب المصحف رقم ترتيبها ٤٩ هي الآية رقم ٤٩ سورة البقرة . الرقم

العام لهذه الآية : ٥٦ ، وهذا يعني أن عدد الآيات السابقة لها : ٥٥ .^(١)

- آخر آية رقم ترتيبها ٤٩ ، هي الآية رقم ٤٩ سورة المرسلات .^(٢) . الرقم العام لهذه

الآية هو : ٥٦٧١ ، وهذا يعني أنها جاءت قبل نهاية المصحف بـ ٥٦٥ آية .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين الآيتين ؟ .

- مجموع عددي الآيات ، ما قبل الآية رقم ٤٩ البقرة ، وما بعد الآية ٤٩ المرسلات ..

: ٦٢٠ (٥٦٥ + ٥٥) ..

(١) الآية رقم ٤٩ البقرة هي قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ بَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ

وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ (البقرة: ٤٩) .

(٢) الآية رقم ٤٩ المرسلات : ﴿ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ (المرسلات: ٤٩)

أليست مفاجأة بديعة ؟ .

العدد ٦٢٠ عددٌ من مضاعفات العدد ٦٢ ، الذي هو مجموع العددين ١٣ و ٤٩ .
- من السهل أن نستنتج أن عدد آيات القرآن الباقية : ٥٦١٦ (٦٢٠ - ٦٢٣٦) .
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

هذا العدد ٥٦١٦ من مضاعفات العدد ٣٦ . (٣٦ × ١٥٦) . والعدد ٣٦ كما
قلنا في تحليلنا سابقاً هو الفرق بين العددين ٤٩ - ١٣ .
مرة ثانية : العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ .
إن في هذه النتيجة ما يؤكد صحة تحليلنا للعددين ١٣ و ٤٩ ؟ تلك الإشارة الرائعة في
سورتي الفاتحة والناس ، أوّل سور القرآن وآخره ترتيباً ، إلى العدد ٦٢٣٦ ؟ .

٣- إحكام الترتيب القرآني في سورتي البقرة والمرسلات :

١- عدد سور القرآن السابقة لسورة البقرة في ترتيب المصحف ، سورة واحدة ، عدد
آياتها : ٧ ، وعدد التالية لسورة المرسلات هو ٣٧ . وبذلك يكون مجموعهما ٣٨ ، أي
عدد من مضاعفات العدد ١٩ (٢ × ١٩) . مجموع آياتها : ٥٧١ .^(١)
٢- وبذلك يكون عدد سور القرآن الباقية ابتداءً بسورة البقرة وانتهاءً بسورة المرسلات ،
٧٦ ، وهذا من مضاعفات العدد ١٩ (٤ × ١٩) . مجموع أعداد آياتها : ٥٦٦٥ .
المفاجأة : هذا العدد ٥٦٦٥ يساوي : ٥٥ × ١٠٣ . أين المفاجأة ؟

^(١) يُلاحظ في الترتيب القرآني أن عدد آيات سورة محمد : ٣٨ .

من ناحية ثانية : العدد ٥٧١ هو عام ولادة الرسول عليه الصلاة والسلام ، والمعروف بعام الفيل . العدد ٥٧١ هو العدد
الأولي رقم ١٠٥ ، والعجيب أننا نجد سورة الفيل قد رتبت في موقع الترتيب ١٠٥ .

إذا قمنا بالعدّ ابتداءً من العدد ٥٥ (أذكر بأن عدد الآيات السابقة للآية رقم ٤٩ في سورة البقرة هو ٥٥) وانتهاءً بالعدد ١٠٣ ، فالعدد الناتج هو : ٤٩ .

(٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ١٠٣)

والآن ، إذا جمعنا هذه الأعداد الـ ٤٩ ، سنكتشف مفاجأة ثانية :

إن مجموعها هو ٣٨٧١ . هذا العدد يساوي ٧٩×٤٩ .

العدد ٤٩ أصبح من المعلوم لدينا . فما السرّ في العدد ٧٩ ؟

إنه مجموع رقمي ترتيب سورة البقرة وسورة المرسلات في المصحف ($٧٩ = ٧٧ + ٢$) .
لا أعتقد أن اللغة أقدر على وصف هذا الترتيب المحكم أكثر من لغة الأرقام .

٦- الإحكام في صفّ العددين ١٣ و ٤٩ :

١- ناتج صفّ العددين ٤٩ و ١٣ هو : ١٣٤٩ .

ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرآني ؟

- العدد $١٣٤٩ = ١٩ \times ٧١$. هاتان السورتان هما :

السورة رقم ١٩ هي سورة مريم ، عدد آياتها : ٩٨ .

السورة رقم ٧١ هي سورة نوح ، عدد آياتها : ٢٨ .

مجموع عددي آيات السورتين : ١٢٦ . هذا العدد $= ٦ \times ٢١$ ، ناتج صفّ العددين

٢١٦ ، وهذا $= ٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦$ ، ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .

- إذا بحثنا عن الآية رقم ١٣٤٩ في الترتيب العام لآيات القرآن ، سنجد أنها الآية رقم

١١٤ في سورة التوبة ، وهي قوله تعالى :

﴿ وَمَا كَانَتْ أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴾ (التوبة ٩ : ١١٤) .

٢- ناتج صفّ العددين ١٣ و ٤٩ : ٤٩١٣ . هذا العدد = $17 \times 17 \times 17$.
 هذه العلاقة من خصائص الأعداد ، ولكن ماذا لو بحثنا عن السورتين رقم ١٣ ، ورقم ٤٩ . هل نجد ما يؤكد هذه العلاقة ؟ .

- السورة رقم ١٣ هي سورة الرعد . عدد آياتها ٤٣ .

- السورة رقم ٤٩ هي الحجرات . عدد آياتها ١٨ .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟ .

١- عدد السور المحصورة بين سورتي الرعد والحجرات :

عدد سور القرآن المحصورة بين سورتي الرعد والحجرات ٣٥ ، وهذا يعني أن السورة التي تتوسط هذا العدد من السور تقسمه إلى قسمين عدد كل منهما ١٧ . هذه السورة هي سورة لقمان .

المفاجأة : إن عدد آيات سورة لقمان : ٣٤ ، أي $17 + 17$..

لكنها تشير إلى عددي السور على جانبيها . وهنا لاحظت سرّاً آخر في العدد ٣٥ .

إن مجموع تربيع رقميه هو ٣٤ .. $(25 + 23 = 34)$ $(9 + 25 = 34)$.

٢- إحكام الترتيب القرآني في سورة لقمان :

- سورة لقمان هي إحدى سور الفواتح التسع والعشرين المفتحة بالحروف المقطعة . إذا

بحثنا عن موقع ترتيبها بين سور الفواتح ، سنكتشف أنها السورة رقم ١٧ .

وهكذا، فالسورة رقم ١٧ باعتبار ترتيب سور الفواتح تقسم السور المحصورة بين سورتي الرعد والحجرات إلى ١٧ و ١٧ .

أليس في هذه الحقيقة ما يدفع شبهة المصادفة عن الإشارة في العدد ٤٩١٣ إلى العدد ١٧ ثلاث مرات ؟. $٤٩١٣ = ١٧ \times ١٧ \times ١٧$.

٣- مظاهر أخرى مؤكدة للعدد ١٧ :

- وتوجهت بتفكيري إلى الآية رقم ١٧ في سورة لقمان . إنها قوله تعالى :

﴿ يَبْنِيْ اَقْوَمَ الصَّكُوَّةِ وَاْمُرْ بِالْمَعْرُوْفِ وَاَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاَصْبِرْ عَلٰى مَا اَصَابَكَ اِنَّ ذٰلِكَ

مِنْ عَزْمِ الْاُمُوْرِ ﴿١٧﴾ . (لقمان: ١٧) .

- وكانت المفاجأة : إن عدد كلماتها : ١٧ .

- وكانت مفاجأة ثانية حينما عدت حروفها ، فقد وجدتها : ٦٨ حرفاً ، وهذا عدد من مضاعفات العدد ١٧ (٤ × ١٧) . ^(١)

- فأما المفاجأة الثالثة : فقد وجدت أن عدد الحروف الواردة في الآية - من غير تكرار- هو : ١٧ . إنها التالية :

ي . ب . ن . أ . ق . م ، ل ، ص ، و . ت . ر . ع . ف . ه . ك . ذ . ر .

٤- عدد الآيات في السور الـ ١٧ على جانبي سورة لقمان :

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه هنا : ما مجموع أعداد الآيات في مجموعتي السور على جانبي سورة لقمان ؟. بعد أن قمنا بتحديد هذه السور ، وجدنا أن :

^(١) العدد ٦٨ = ٢ × ٣٤ ، ناتج صفّ العددين : ٣٤٢ ، وهذا = ٣ × ١١٤ .

- ١- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١٧ السابقة لسورة لقمان من سورة إبراهيم إلى الروم هو ١٧١٩ . فأما مجموع الأرقام الدالة على ترتيبها فهو ٣٧٤ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ١٧ (١٧ × ٢٢) .
- ٢- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١٧ التالية لسورة لقمان من سورة السجدة إلى الفتح هو ١١٠٩ . فأما مجموع الأرقام الدالة على ترتيبها فهو ٦٨٠ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ١٧ (١٧ × ٤٠) .
- ٣- رائعة الترتيب القرآني هنا : ما نلاحظه في عددي الآيات في مجموعتي السور الـ ٣٤ . إن الفرق بينهما هو ٦١٠ (١٧١٩ - ١١٠٩) . ما وجه الإحكام في العدد ٦١٠ ؟
- العدد ٦١٠ هو العدد الإسفيني رقم ٧٦ ؛ فهو = ٢ × ٥ × ٦١ ، وهذه ثلاثة أعداد أولية مجموعها : ٦٨ ، وهذا = ٤ × ١٧ ، كما أنه = ٢ × ٣٤ .
- من ناحية ثانية : العدد ٦١٠ = ١٠ × ٦١ ، وهذا هو مجموع عددي الآيات في سورتي الرعد والحجرات . (الرعد ١٣ : ٤٣ ، الحجرات ٤٩ : ١٨) .
- (انظر الجدول التالي رقم ١) .

جدول رقم (١)
موقع ترتيب سورة لقمان

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	السجدة	٣٢	٣٠	١	إبراهيم	١٤	٥٢
٢	الأحزاب	٣٣	٧٣	٢	الحجر	١٥	٩٩
٣	سبأ	٣٤	٥٤	٣	النحل	١٦	١٢٨
٤	فاطر	٣٥	٤٥	٤	الإسراء	١٧	١١١
٥	يس	٣٦	٨٣	٥	الكهف	١٨	١١٠
٦	الصفات	٣٧	١٨٢	٦	مریم	١٩	٩٨
٧	ص	٣٨	٨٨	٧	طه	٢٠	١٣٥
٨	الزمر	٣٩	٧٥	٨	الأنبياء	٢١	١١٢
٩	غافر	٤٠	٨٥	٩	الحج	٢٢	٧٨
١٠	فصلت	٤١	٥٤	١٠	المؤمنون	٢٣	١١٨
١١	الشورى	٤٢	٥٣	١١	النور	٢٤	٦٤
١٢	الزخرف	٤٣	٨٩	١٢	الفرقان	٢٥	٧٧
١٣	الدخان	٤٤	٥٩	١٣	الشعراء	٢٦	٢٢٧
١٤	الجاثية	٤٥	٣٧	١٤	النمل	٢٧	٩٣
١٥	الأحقاف	٤٦	٣٥	١٥	القصص	٢٨	٨٨
١٦	محمد	٤٧	٣٨	١٦	العنكبوت	٢٩	٦٩
١٧	الفتح	٤٨	٢٩	١٧	الروم	٣٠	٦٠
		٦٨٠	١١٠٩			٣٧٤	١٧١٩

٥- إحكام الترتيب القرآني في مجموعتي السور على جانبي سورة لقمان :
وبعد أن عرفنا أن سورة لقمان ، تقسم السور المحصورة بين سورتي الرعد والحجرات إلى مجموعتين عدد كل منهما ١٧ ، يمكننا أن نتأمل الآن راعة الترتيب القرآني في ترتيب هذه السور :

المجموعة الأولى : السور الـ ١٧ السابقة لسورة لقمان (إبراهيم - الروم) ، مجموع أعداد آياتها هو ١٧١٩ . أول سور هذه المجموعة سورة إبراهيم السورة رقم ١٤ في ترتيب المصحف ، المؤلف من ٥٢ آية ، وآخرها سورة الروم ، السورة رقم ٣٠ ، المؤلف من ٦٠ آية .

المجموعة الثانية : السور الـ ١٧ التالية لسورة لقمان (السجدة - الفتح) ، مجموع آياتها ١١٠٩ . أول سور هذه المجموعة سورة السجدة ، السورة رقم ٣٢ في ترتيب المصحف ، المؤلف من ٣٠ آية ، وآخرها سورة الفتح ، السورة رقم ٤٨ ، المؤلف من ٢٩ آية .

ما وجه الإحكام في ترتيب سور إبراهيم والروم والسجدة والفتح ؟.

١- مجموع رقمي ترتيب سورتي إبراهيم والروم (من المجموعة الأولى) هو ٤٤ ، ومجموع رقمي ترتيب سورتي السجدة والفتح (من المجموعة الثانية) هو ٨٠ .
إن الفرق بين العددين هو ٣٦ (٨٠ - ٤٤ = ٣٦) .

فأما مجموعهما فهو ١٢٤ ، وهذا العدد يساوي ٢×٦٢ .

إنهما يشيران إلى العددين ٣٦ و ٦٢ اللذين يؤلفان العدد ٦٢٣٦ .

المبحث الثاني : ورود العدد ٦ في القرآن الكريم

١- العددان ٦ و ٧ عددان مميزان :

- العدد ٦ بلغة الرياضيات هو أول عدد تام، فهو حاصل جمع الأعداد: $1 + 2 + 3$ (وهي قواسم العدد ٦) .^(١)
- ومن اللافت للانتباه أن العدد ٦ هو العامل المشترك بين العددين ١١٤ و ٧٨ : فالعدد ١١٤ عدد سور القرآن عبارة عن : 6×19 . والعدد ٧٨ ، عدد الحروف المقطعة (النورانية) عبارة عن : 6×13 . ظاهرة تستدعي المتابعة والتدبر .
- ومن اللافت أيضاً ارتباط العدد ٦ في القرآن الكريم بموضوع واحد هو خلق الكون ، حيث يرد في اللفظ (في ستة أيام) .
- كما أن العدد ٦ يرتبط بمراحل خلق الجنين ، وبالترتيب الذي جاء في القرآن :
﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٤﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْلًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ (المؤمنون : ١٢ - ١٤) .
- كما أن العدد ٦ هو عدد الآيات في آخر سور القرآن في ترتيب المصحف .
- العدد ٧ عدد مميز أيضاً ، والإشارات إليه كثيرة في الكون وفي القرآن .

(١) العدد ٦ هو أول عدد تام ، يليه العدد ٢٨ فالعددان ٤٩٦ و ٨١٢٨ . من اللافت هنا أن العدد ٢٨٦ عدد آيات سورة البقرة الأطول في القرآن هو العدد الناتج من صف العددين ٦ و ٢٨ .

ففي الكون : جعل الله عدد السماوات ٧ ، وعدد الأراضين ٧ . وأبواب جهنم ٧ .
والذرة التي تعد الوحدة الأساسية للبناء الكوني تتألف من ٧ طبقات إلكترونية .. كما
أن عدد ألوان الطيف الضوئي المرئي هو ٧ . كما أن عدد أيام الأسبوع ٧ ...
وفي الحج حيث تمثل هذه العبادة الركن الخامس من أركان الإسلام ، في هذه العبادة
يطوف المؤمن حول بيت الله الحرام ٧ أشواط ، ويسعى بين الصفا والمروة ٧ أشواط ،
ويرمي ٧ جمرات ... وقد ورد ذكر هذا العدد في أكثر من آية في القرآن الكريم .
ما يعيننا هو ترابط العددين ٧ و ٦ ، وعلاقتهما بالعدد ١٣ ، الملاحظة في معادلتى
الترتيب القرآني ، أساس العلاقات الرياضية في الترتيب القرآني .^(١)

ترابط العددين ٧ و ٦ :

- لقد لمسنا جانباً من مراعاة الترتيب القرآني لهذه العلاقة في أول سور القرآن وآخرها
في ترتيب المصحف ، فقد جاءت السورة الأولى (الفاتحة) مؤلفة من عدد من الآيات
محدد ب ٧ ، وآخر سورة (سورة الناس) مؤلفة من عدد من الآيات محدد ب ٦ ،
ومجموعهما ١٣ .

- ونلاحظ هذا الترابط إذا بحثنا عن السورتين رقم ٦ ، ورقم ٧ في ترتيب المصحف .
سنجد أن السورة رقم ٦ هي سورة الأنعام ، وأن عدد آياتها : ١٦٥ .
السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .

^(١) للمعادلة الأولى : $١١٤ = ٦ \times ١٩$. $(١٩ = ٦ - ١٣)$ $(١٣ = ٧ - ٦)$ $(٧ + ٦ = ١٣)$.

المعادلة الثانية : $٥٧ = ٣ \times ١٩$. $(١٩ = ٣ - ١٦)$ $(١٦ = ٣ - ٩)$ $(٩ = ٦ - ٣)$ $(٦ = ٣ - ١٠)$.

نلاحظ أن الفرق بين عددي آيات السورتين : ٤١ ، والعجيب أن هذا هو العدد الأولي رقم ١٣ .

- ومن العجيب : إذا بحثنا عن السورة رقم ٤١ ، سنجد أنها سورة فصلت ، وأن عدد آياتها : ٥٤ . الملاحظ أن الفرق بين العددين ٤١ و ٥٤ هو : ١٣ .

هذا الترابط الواضح بين العددين ٧ و ٦ في أول سور القراءان وآخره ترتيباً ، هو ما نلاحظه أيضاً في موضوع خلق الكون .

كيف تمّ طرح موضوع خلق الكون (الكتاب المنظور) في القراءان (الكتاب المقروء) عددياً ؟. لتأمل فيما يلي مواقع ورود العدد ٦ في القراءان الكريم .

٢- ورود العدد ٦ في القراءان الكريم :

١- الترابط بين العددين ٦ و ٧ في خلق الكون :

يرتبط العدد ٦ في القراءان الكريم بموضوع واحد هو خلق السماوات والأرض ، وقد ورد في اللفظ (في ٦ أيام) في ٧ آيات .

نلاحظ هنا الإشارة الواضحة إلى العدد ١٣ في مجموع العددين : ٦ أيام + ٧ آيات . فالعدد ٦ ورد في ٧ آيات لا غير، موزعة في ٧ سور، أي إن كلّ آية وردت في سورة ، ولم تجتمع آيتان في سورة واحدة .

الحديث هنا عن خلق الكون في ستة أيام ، وذكر العدد ٦ محددًا ب ٧ مرات ، عرفناه من القراءان ، لا مجال للاختلاف فيه أو المجادلة ..

السؤال الذي يطرح نفسه هنا : كيف نفسّر هذا التماثل في العلاقة العددية بين أول سور

القرءان وآخره ترتیباً ، والعلاقة الملاحظة في (خلق الكون) ؟ .
لقد افتُتِحَ القرءان بسورة الفاتحة ، سورة مؤلفة من ٧ آيات ، حيث نلاحظ الموافقة
لعدد الآيات الـ ٧ ، واختُتِمَ بسورة الناس ، سورة مؤلفة من ٦ آيات ، حيث نلاحظ
الموافقة للعدد ٦ ، عدد أيام خلق الكون . ألا يختزن هذا التماثل بين ترتيب القرءان
الكریم (الكتاب المقروء) ، وخلق الكون (الكتاب المنظور) ، الإيجاء الواضح إلى أن
: خالق الكون هو منزل القرءان ؟ . إنه كذلك .
ليست مصادفةً أن يُحاطَ القرءان بسورتين ، إحداهما مؤلفة من ٧ آيات ، والثانية من
٦ آيات (مجموعهما ١٣) ، تحصران بينهما باقي سور القرءان الكریم .^(١)
هذه المطابقة العددية بين الكتاب المقروء (القرءان) والكتاب المنظور (الكون) دليلٌ
على مصدر القرءان ، وعلى صدق النبوة والرسالة .
وسنجد في مواقع ترتيب هذه الآيات ، وأعداد كلماتها، ومواقع السور التي وردت فيها ،
وأعداد آياتها ، ما يؤكد ظاهرة العددين ٧ و ٦ ، وعلاقتها بالعدد ١٣ .
فيما يلي الآيات الـ ٧ حيث ورد العدد ٦ .

(١) من لطائف القرآن في ترتيبه :

إذا استثنينا عدد آيات سورة الفاتحة من مجموع أعداد الآيات في سور النصف الأول ، فمجموع آيات السور الباقية هو :
٥٠٩٧ (٥١٠٤ - ٧) ، وإذا استثنينا عدد آيات سورة الناس من مجموع آيات سور النصف الثاني ، فمجموع آيات
السور الباقية هو ١١٢٦ (١١٣٢ - ٦) .
الملاحظة هنا : إن الفرق بين العددين ٥٠٩٧ و ١١٢٦ هو : ٣٩٧١ .. العدد $٣٩٧١ = ١٩ \times ٢٠٩$. وهذان عددان
مجموعهما ٢٢٨ ، وهذا $٢٢٨ = ٢ \times ١١٤$ ، وهذا عدد سور القرءان .

٢- الآيات الـ ٧ حيث ورد العدد ٦ :

- ١ - ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَىٰ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُهَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾﴾ (الأعراف ٧ : ٥٤)
- ٢- ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ۗ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٨﴾﴾ (يونس : ٣٨)
- ٣ - ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّا لَنُكْفِرُكُمْ بِمَا كَفَرْنَا وَلَا نَهْتَدُ لَكُمْ سَبِيلًا ﴿٧٠﴾﴾ (هود : ٧٠)
- ٤ - ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ خَيْرًا ﴿٥٩﴾﴾ (الفرقان : ٥٩)
- ٥ - ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٠﴾﴾ (السجدة : ٣٢ : ٤٠)
- ٦ - ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾﴾ (ق : ٥٠ : ٣٨)

٧- ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۗ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ (الحديد ٥٧ : ٤)

٣- ما وجه الإحكام في ترتيب الآيات ال ٧ ؟.

لنتأمل الجدول التالي ، (الجدول رقم ٢) ، فملاحظتنا التالية عليه ..

جدول رقم (٢)

مواقع ورود العدد ٦ في القرآن الكريم

الرقم	السورة	رقم السورة	رقم الآية	عدد آيات السورة	عدد كلمات الآية
١	الأعراف - المص	٧	٥٤	٢٠٦	٣٢
٢	يونس - الر	١٠	٣	١٠٩	٢٩
٣	هود - الر	١١	٧	١٢٣	٣١
٤	الفرقان	٢٥	٥٩	٧٧	١٧
٥	السجدة _ الم	٣٢	٤	٣٠	٢٤
٦	ق _ ق	٥٠	٣٨	٤٥	١٣
٧	الحديد	٥٧	٤	٢٩	٣٦
المجموع	١٩٢	١٦٩	٦١٩	١٨٢ ١٣×٧×٢
			١٣×١٣		

الملاحظات :

١- مجموع أرقام ترتيب الآيات السبع ١٦٩ :

إن مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب الآيات الـ ٧ حيث ورد العدد ٦ هو: ١٦٩ .
ما وجه الإحكام في هذا العدد؟ .

العدد ١٦٩ هو حاصل ضرب ١٣×١٣ .

وبصورة أخرى هو عبارة عن : $(٦ + ٧) (٦ + ٧)$.

وأبيّ دليل أبلغ على أن هذه الآيات السبع قد رُتبت في مواقع مخصوصة ، بحيث تؤدي في النهاية الإشارة إلى العدد ١٣؟ و١٣ تحديداً (مجموع العددين ٦ و ٧) وما يعنيه ذلك من تأكيد القصد في مراعاة الظاهرة العددية ، التي محورها العددان ٦ و ٧ ، والدلالة على إحكام القرآن في ترتيبه . كان كافياً أن تأتي إحدى هذه الآيات السبع في غير موقعها لتختفي هذه العلاقة ، إلا أن ذلك لم يحدث .^(١)

- ونستنتج هنا أن مجموع أرقام ترتيب آيات القرآن الباقية (٦٢٢٩ آية) هو :
٣٣٣٤٩٨ (٣٣٣٦٦٧ - ١٦٩) وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣١ .

($٣٣٣٤٩٨ = ١٠٧٥٨ \times ٣١$) . (العدد ٣١ هو معكوس العدد ١٣) ..^(٢)

٢- مجموع كلمات الآيات السبع :

إن مجموع أعداد الكلمات في الآيات السبع هو ١٨٢ كلمة .

(١) العدد $١١٤ = ٦ \times ١٩$ ، ناتج صفّ العددين ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .

العدد ١٦٩ هو أحد الأعداد التبادلية الستة للعدد ٦١٩ ، وهي : ٦١٩ ، ٩١٦ ، ١٩٦ ، ٦٩١ ، ١٦٩ ، ٩٦١ .

(٢) مجموع أرقام ترتيب آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦ ، هو : ٣٣٣٦٦٧ . وهذا هو العدد الأولي رقم ٢٨٦٩٣ .

العجيب أن : $٣٣٣٦٦٧ + ٢٨٦٩٣ = ٣٦٢٣٦٠$. حيث يُلاحظ العدد ٦٢٣٦ يتوسط هذه الأرقام .

هذا العدد هو حاصل ضرب : $2 \times 7 \times 13$.
بعبارة أخرى : إنه من مضاعفات العددين 7 و 13 .
وبذلك يكون الفرق بين مجموع الكلمات في الآيات السبع ، ومجموع الأرقام الدالة على
مواقع ترتيبها هو : 13 أيضا (182 - 169) .
دلالة واضحة على أن أعداد الكلمات في هذه الآيات محسوبة ومقدّرة ، كما هو الحال
في مواقع ترتيبها . وأن العدد 13 هو محور هذه العلاقات .⁽¹⁾

٣ - مجموع أرقام ترتيب السور والآيات :

مجموع أرقام ترتيب السور السبع حيث وردت الآيات السبع هو : 192 ، ومجموع
أرقام ترتيب الآيات السبع : 169 . (انظر الجدول رقم ٢) .
ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟

إن مجموع العددين 192 + 169 هو : 361 . العدد 361 هو حاصل ضرب
 19×19 . إشارة واضحة إلى الترابط بين الأعداد 19 و 13 و 6 (ذكر العدد 6
في 7 سور قرآنية مخصوصة ، وفي آيات مخصوصة يرتبط ترتيبها بالعددين 13 و 19) .
- ومن الملاحظ هنا أن الفرق بين العددين 192 و 169 (مجموع أرقام ترتيب السور
ومجموع أرقام ترتيب الآيات) هو : 23 ومن المعلوم أن مدة نزول القرآن كانت 23
سنة .

٤ - مجموع أعداد الآيات في السور السبع :

مفاجأة بديعة ، هي ما نشاهده إذا تأملنا مجموع أعداد الآيات في السور السبع حيث

⁽¹⁾ من ناحية ثانية : العدد $182 = 2 \times 91$ ، ناتج صفّ العددين : 912 ، وهذا 8×114 .

ورد العدد ٦ (المرتبط حصراً بموضوع خلق الكون) ، إن مجموع أعداد آياتها : ٦١٩ ،
هذا العدد دون سواه .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العدد ٦١٩ هو العدد الأولي رقم ١١٤ !! . إن في وسعنا ملاحظته إذا تأملنا معادلة
الترتيب القرآني : $١١٤ = ٦ \times ١٩$.

والدلالة في هذه الظاهرة على الإحكام في ترتيب سور القرآن وآياته وارتباطها بالعدد
١١٤ ، وأنه ترتيب إلهي ، واضحة قاطعة لا يمكن إنكارها .

- لتأمل العددين ١٦٩ و ٦١٩ جيداً :

١٦٩ : هو مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب الآيات السبع .

٦١٩ : هو مجموع أعداد الآيات في السور السبع ..

إننا نلاحظ فيهما بوضوح تام معادلة الترتيب القرآني الأولى : $١١٤ = ٦ \times ١٩$.

إن ترتيب الآيات السبع في مواقع محددة تؤدي إلى العدد ١٦٩ ، وفي سور تؤدي أعداد
الآيات فيها إلى العدد ٦١٩ ، ما يشير إلى نظام بالغ الإحكام في ترتيب سور القرآن
وآياته ، وما يؤكد استحالة أن يكون إلا بتدبير إلهي .

٥ - ورود العدد ٦ في القرآن أول مرة وآخر مرة :

كل آية في القرآن تُعرف برقم يدل على ترتيبها في السورة التي وردت فيها ، ورقم ثانٍ
يدل على ترتيبها باعتبار آيات القرآن وحدة واحدة ، ويتم تحديد موقع أي آية بهذا
الاعتبار ، بعد الآيات ابتداء من الآية الأولى في سورة الفاتحة (البسملة) .

سؤالنا هنا : أين وردت الآيتان الأولى والأخيرة اللتان ذُكر فيهما العدد ٦ ؟ .
نلاحظ في الجدول السابق أن العدد ٦ ورد أول مرة في الآية رقم ٥٤ سورة الأعراف ،
وآخر مرة في الآية رقم ٤ سورة الحديد .

ما وجه الإحكام في موقعي ترتيب هاتين الآيتين ؟ .

ما السرّ في مجيء الآية الأولى التي ذُكر فيها العدد ٦ في سورة الأعراف ، السورة رقم ٧
في ترتيب سور القرآن ، وفي الآية ٥٤ وليس ٥٣ ؟ وليس مثلاً في سورة البقرة .

(لاحظ : ورد العدد ٦ أول مرة في السورة رقم ٧)

وما السرّ في مجيء الآية الأخيرة التي ذكر فيها العدد ٦ في سورة الحديد تحديداً وفي موقع
الترتيب ٤ ؟ هل هي مجرد مصادفات ؟ أم أن وراء تخصيص هذين الموقعين للآيتين
حكمةً وهدفاً ؟ .

١- إذا تدبرنا موقع الآية في سورة الأعراف ، حيث ورد العدد ٦ للمرة الأولى ، نلاحظ
أن رقم الآية هو ٥٤ باعتبار عدد الآيات في السورة ، والرقم ١٠٠٨ باعتبار عدد آيات
القرآن كلها .

ويمكننا أن نستنتج أن رقم الآية العام في سورة الحديد حيث ورد العدد ٦ للمرة الأخيرة
(٤ الحديد) هو رقم التسلسل العام ٥٠٧٩ .

وبناءً عليه نستنتج أن : عدد الآيات المحصورة بين الآيتين الأولى والأخيرة : ٤٠٧٠ ،
وبذلك يكون عدد آيات القرآن الباقية ٢١٦٦ (٦٢٣٦ - ٤٠٧٠) .

ما وجه الإحكام ؟ . (انظر الجدول رقم ٣) .

- العدد ٢١٦٦ = ١٩ × ١١٤ .

١٩ : العدد المحوري في نظام القرءان العددي .

١١٤ : عدد سور القرءان .

جدول رقم (٣)

موقع ورود العدد ٦ في سورتي الأعراف والحديد

ورود العدد ٦ أول مرة في الآية ٥٤ الأعراف	الآيات المحصورة	ورود العدد ٦ آخر مرة في الآية ٤ الحديد
عدد الآيات من بداية القرءان وحتى الآية ٥٤ الأعراف	٤٠٧٠ ١٠ × ٤٠٧	عدد الآيات من الآية ٤ سورة الحديد وحتى نهاية القرءان
١٠٠٨		١١٥٨
$١١٤ \times ١٩ = ٢١٦٦$ ، $٢١٦٦ = ١١٥٨ + ١٠٠٨$		

٢- إشارة ثانية إلى العدد ١١٤ :

لنتأمل ثانية موقعي ترتيب الآيتين :

الآية الأولى وردت في السورة رقم ٧ في الآية رقم ٥٤ . (٥٤ : ٧) .

الآية الأخيرة وردت في السورة رقم ٥٧ في الآية رقم ٤ . (٤ : ٥٧) .

نلاحظ الأرقام نفسها ولكن بترتيب مختلف ومدersh .

ونلاحظ في هذه الأرقام الإشارة العجيبة التالية إلى عدد سور القرآن :

$$. 114 = (57 - 4) + (54 + 7)$$

٣- ما وجه الإحكام في العدد ٤٠٧٠ :

إذا عدنا إلى الجدول رقم ٢ ، نلاحظ أن السور السبع التي ورد فيها العدد ٦ مجموعتان :
خمس سور من بين سور الفواتح ، وسورتان من غير السور ذوات الفواتح هما سورتا
الفرقان والحديد. هذه الملاحظة كانت الموجه لنا لإحصاء أعداد الآيات في كل مجموعة ،
وكانت النتيجة أن :

مجموع أعداد الآيات في سور الفواتح الخمس هو : ٥١٣ آية (١٩ × ٢٧) .

ومجموع أعداد الآيات في سورتي الفرقان والحديد هو : ١٠٦ آيات .

وكانت المفاجأة في اكتشافنا أن الفرق بين عددي الآيات هو : ٤٠٧ .

لقد أصبح العدد ٤٠٧٠ (مجموع الآيات المحصورة بين الآيتين) واضحاً ، إنه من

مضاعفات العدد ٤٠٧ ، فهو يساوي : ١٠ × ٤٠٧ .

لغة الأرقام تقول أن أعداد هذه الآيات محسوبة ، ومواقعها كذلك .

لقد حُزّن الإحصاء القرآني لعدد آيات القرآن هنا ، من خلال موقعي الآيتين ٥٤ في

سورة الأعراف ، و ٤ في سورة الحديد .

٦ - إحصاء محوره العددان ١٣ و ١٩ :

تتميز العلاقة الرياضية في الترتيب القرآني بتعدد وجوه الإحكام فيها ، إذا نظرت إليها

من زاوية ما رأيت فيها دقة وإحكاماً ، فإن نظرت إليها من زاوية أخرى ، رأيت فيها من

الإحكام والدقة والجمال نمطاً آخر ، يزيد السابق قوةً وتأكيذاً .
 إذا عدنا إلى موقعي الآيتين في سورة الأعراف وسورة الحديد ، وتأملنا الترتيب القرءاني
 من زاوية أخرى ، نلاحظ ارتباط أعداد الآيات بالعدد ١٩ و ١٣ محوري الترتيب
 بالصورة التالية :

إن مجموع أعداد الآيات ابتداءً من الآية الأولى في القرءان ، إلى أن نصل إلى بداية الآية
 ٥٤ سورة الأعراف هو : ١٠٠٧ . هذا العدد = ١٩ × ٥٣ .
 وإن أعداد الآيات التالية للآية ٤ سورة الحديد حتى نهاية القرءان هو : ١١٥٧ .
 هذا العدد = ١٣ × ٨٩ .

وفي هذه الأعداد الأربعة وجه آخر من الإحكام العددي :
 فالأعداد الأربعة : ٥٣ و ١٩ و ٨٩ و ١٣ ، هي أعداد أولية : العدد ١٣ هو العدد
 ٦ رقم في ترتيب الأعداد الأولية ، والعدد ١٩ هو العدد ٨ ، والعدد ٥٣ هو العدد ١٦ ،
 والعدد ٨٩ هو العدد ٢٤ .
 المفاجأة هنا : إن مجموع الأعداد الأربعة ، ومجموع مواقع ترتيبها في تسلسل الأعداد
 الأولية هو ٢٢٨ أي : ١١٤ × ٢ .

١١٤ : عدد سور القرءان الكريم .
 $(٢٢٨ = (٢٤ + ٨٩) + (١٦ + ٥٣) + (٨ + ١٩) + (٦ + ١٣))$

٧ - ورود لفظ الجلالة " الله " في الآيات السبع :

ورد لفظ الجلالة (الله) في الآيات ال ٧ ، ٦ مرات لا غير (لاحظ الموافقة لظاهرة

العددین ۷ و ۶) موزعةً في أربع آيات ، ولم يرد في ثلاث . وفق ترتيب محوره العددان ۱۳ و ۱۹ .

إنها على النحو الموضح في الجدول التالي (جدول رقم ٤) .

جدول رقم (٤)

ورود لفظ الجلالة " الله " في الآيات السبع

الآيات التي لم يرد فيها			الآيات التي ورد فيها لفظ الجلالة		
لفظ الجلالة	رقم السورة	رقم الآية	لفظ الجلالة	رقم السورة	رقم الآية
-	۱۱	۷ هود	۲	۷	۵۴ الأعراف
-	۲۵	۵۹ الفرقان	۲	۱۰	۳ يونس
-	۵۰	۳۸ ق	۱	۳۲	۴ السجدة
-	-	-	۱	۵۷	۴ الحديد
		المجموع :			المجموع :
-	۸۶	$۱۳ \times ۸ = ۱۰۴$	۶	۱۰۶	$۱۳ \times ۵ = ۶۵$
$۱۹ \times ۱۰ = ۱۹۰ = ۸۶ + ۱۰۴$			$۱۹ \times ۹ = ۱۷۱ = ۱۰۶ + ۶۵$		

الملاحظات :

١- ورد لفظ الجلالة في الآيات ال ۷ : ۶ مرات لا غير . نلاحظ العددین ۶ و ۷ .

- ٢- مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها لفظ الجلالة هو ٦٥، عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ (١٣ × ٥) ، كما أن مجموع أرقام الآيات التي لم يرد فيها لفظ الجلالة هو ١٠٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ (١٣ × ٨) .
- (لقد تمت قسمة العدد ١٦٩ (مجموع أرقام ترتيب الآيات السبع) إلى عددين كلاهما من مضاعفات العدد ١٣) .
- ٣- مجموع العددين الدالين على مواقع ترتيب الآيات التي ورد فيها لفظ الجلالة (الله) ومواقع ترتيب السور التي وردت فيها : ١٧١ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ .
- (١٧١ = ٩ × ١٩) .
- ٤- مجموع العددين الدالين على مواقع ترتيب الآيات التي لم يرد فيها لفظ الجلالة (الله) ومواقع ترتيب السور التي وردت فيها ١٩٠ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ .
- (١٩٠ = ١٠ × ١٩) . ويُلاحظ أن الفرق بين المجموعين : ١٩ (١٧١ - ١٩٠) .

الفصل الثاني

العدد ١٣ عدد مركزي في الترتيب القرآني

المبحث الأول : الأعداد المُستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن

تمهيد :

من المعلوم أن عدد سور القرآن الكريم ١١٤ سورة ، كلّ سورة منها ارتبطت بأحد أعداد السلسلة من ١ - ١١٤ ، رقماً دالاً على موقع ترتيبها في المصحف ، وصارت تُعرف به . فحينما نقول مثلاً : السورة رقم ٥٧ ، نفهم أن المقصود هو سورة الحديد ، وهكذا في باقي سور القرآن الـ ١١٣ .

السؤال الذي نود طرحه هنا :

لا شك أن كلّ سورة من سور القرآن تتألف من عددٍ ما من الآيات ، فأيّ هذه الأعداد الـ ١١٤ استُخدم للدلالة على أعداد الآيات في سور القرآن ؟ وأيّها لم يُستخدم ؟ وهل استخدمت أعدادٌ أخرى من خارج السلسلة ١-١١٤ (أي أكبر) ؟

١- ظاهرة التماثل في عدد الآيات :

من الملاحظ أن بعض سور القرآن قد جاءت متماثلةً في أعداد آياتها ، سورتان وثلاث سور ، وأربع ، وخمس ، تشترك في عددٍ واحدٍ من الآيات . ومثال ذلك : سور الشرح والتين والبيّنة والزلزلة والتكاثر ، خمس سور تتألف كلّ منها من : ٨ آيات .. سور القدر ، الفيل ، المسد ، الفلق ، أربع سور تتألف كلّ منها من خمس آيات ... ولما كانت سور القرآن ١١٤ سورة ، فهذا يعني ، أن عدد الأعداد المستخدمة أعداداً

للآيات في سور القرآن أقلّ من ١١٤ عدداً ، وأن أعداد السلسلة من ١ - ١١٤ لم تستخدم كلها للدلالة على أعداد الآيات في سور القرآن ، فبعضها مُستخدم ، وبعضها غير مُستخدم .

٢- نتائج الإحصاءات للأعداد المُستخدمة :

تألّف سلسلة الأعداد من ١ - ١١٤ من مجموعتين من الأعداد :

١ - مجموعة الأعداد الزوجية وعددها : ٥٧ عدداً . (٢ ، ٤ ، ٦ ، ... ١١٤)

٢ - مجموعة الأعداد الفردية وعددها : ٥٧ عدداً . (١ ، ٣ ، ٥ ، ... ١١٣)

بعد أن قمنا بالإحصاءات اللازمة، للأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ، وغير المستخدمة ، من بين سلسلة الأعداد ١-١١٤ ، جاءت نتائج الإحصاءات على النحو التالي :

- عدد الأعداد المُستخدمة من بين الأعداد الزوجية السبع والخمسين في العدد ١١٤ ، ٣٢ عدداً ، وعدد الأعداد غير المستخدمة : ٢٥ ..

- وكذلك عدد الأعداد المستخدمة من بين الأعداد الفردية السبع والخمسين ٣٢ عدداً وعدد الأعداد غير المستخدمة : ٢٥ .

وهذا يعني أن مجموع الأعداد المستخدمة للدلالة على أعداد الآيات في سور القرآن من بين أعداد السلسلة ١ - ١١٤ : ٦٤ عدداً فقط ، وأن عدد الأعداد غير المستخدمة هو : ٥٠ عدداً .

ليس من الصعب ملاحظة أن هذا النمط من الاستخدام للأعداد قد تمّ وفق نظامٍ محدد

يقوم على التماثل بين عدد الأعداد الزوجية المستخدمة ، وعدد الأعداد الفردية المستخدمة (٣٢ و ٣٢) ، وكذلك عدد الأعداد غير المستخدمة (٢٥ و ٢٥) .
 فيما يلي جدولان بالأعداد الفردية والأعداد الزوجية في سلسلة الأعداد ١ - ١١٤ .
 (الجدولان رقم ٥ و ٦) . وقد ميّزنا الأعداد المستخدمة بالتظليل .

جدول رقم (٥) (١)

الأعداد الفردية في السلسلة ١ - ١١٤

١١	٩	٧	٥	٣	١
٢٣	٢١	١٩	١٧	١٥	١٣
٣٥	٣٣	٣١	٢٩	٢٧	٢٥
٤٧	٤٥	٤٣	٤١	٣٩	٣٧
نهاية النصف الأول	٥٧	٥٥	٥٣	٥١	٤٩
٦٩	٦٧	٦٥	٦٣	٦١	٥٩
٨١	٧٩	٧٧	٧٥	٧٣	٧١
٩٣	٩١	٨٩	٨٧	٨٥	٨٣
١٠٥	١٠٣	١٠١	٩٩	٩٧	٩٥
-	-	١١٣	١١١	١٠٩	١٠٧

(١) - الأعداد الفردية المستخدمة ٣٢ : المظلمة .

- الأعداد الفردية غير المستخدمة : ٢٥ .

جدول رقم (٦)

الأعداد الزوجية في السلسلة ١ - ١١٤

١٢	١٠	٨	٦	٤	٢
٢٤	٢٢	٢٠	١٨	١٦	١٤
٣٦	٣٤	٣٢	٣٠	٢٨	٢٦
٤٨	٤٦	٤٤	٤٢	٤٠	٣٨
٥٨	نهاية النصف الأول	٥٦	٥٤	٥٢	٥٠
٧٠	٦٨	٦٦	٦٤	٦٢	٦٠
٨٢	٨٠	٧٨	٧٦	٧٤	٧٢
٩٤	٩٢	٩٠	٨٨	٨٦	٨٤
١٠٦	١٠٤	١٠٢	١٠٠	٩٨	٩٦
-	-	١١٤	١١٢	١١٠	١٠٨

ملاحظة :

- الأعداد الزوجية المستخدمة ٣٢ : المظلة .

- الأعداد الزوجية غير المستخدمة : ٢٥ .

٣- الأعداد المستخدمة من خارج السلسلة ١ - ١١٤ (أكبر من العدد ١١٤):

وكشفت لنا الإحصاءات أن عدد الأعداد المستخدمة في القرآن - للدلالة على أعداد

الآيات- من خارج سلسلة الأعداد ١ - ١١٤ (أي كلٍّ منها أكبر من العدد ١١٤)

هو : ١٣ عدداً لا غير . وقد نشأ عن ذلك مجموعة السور الـ ١٣ الأطول بين سور

القرءان الكريم . وبذلك أصبح عدد الأعداد المستخدمة في القرءان للدلالة على أعداد الآيات في سورة كلها : ٧٧ عدداً لا غير .

٦٤ عدداً من بين أعداد السلسلة ١ - ١١٤ .

١٣ عدداً من خارج السلسلة (أي أكبر من العدد ١١٤) . ^(١)

(٧٧ = ١٣ + ٣٢ + ٣٢) .

(انظر الجدول رقم ٧) .

ما نود أن نلفت الانتباه إليه أن عدد الأعداد المستخدمة للدلالة على أعداد الآيات في سور القرءان من خارج السلسلة ١ - ١١٤ (أكبر) هو : ١٣ ، مما يجعل هذا العدد مميزاً بهذا الاعتبار .

^(١) هذا يعني أن من بين سور القرءان ١٣ سورة عدد آيات كلٍّ منها أكبر من العدد ١١٤ .

جدول رقم (٧)

الأعداد المستخدمة أعداداً لآيات سور القرآن ٧٧ عدداً مرتبة تصاعدياً

الأعداد المستخدمة من السلسلة ١ - ١١٤ : ٦٤ عدداً

الأعداد الأكبر من العدد ١١٤ (١٣ عدداً)^(١)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣
١٨	١٧	١٥	١٤	١٣	١٢	١١
٢٦	٢٥	٢٤	٢٢	٢١	٢٠	١٩
٣٦	٣٥	٣٤	٣١	٣٠	٢٩	٢٨
٤٥	٤٤	٤٣	٤٢	٤٠	٣٨	٣٧
٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	٥٠	٤٩	٤٦
٧٣	٦٩	٦٤	٦٢	٦٠	٥٩	٥٦
٨٩	٨٨	٨٥	٨٣	٧٨	٧٧	٧٥
١١١	١١٠	١٠٩	٩٩	٩٨	٩٦	٩٣
١٣٥	١٢٩	١٢٨	١٢٣	١٢٠	١١٨	١١٢
٢٨٦	٢٢٧	٢٠٦	٢٠٠	١٨٢	١٧٦	١٦٥

(١) الأعداد الـ ١٣ هي المظلة . مجموعها : ٢١٩٥ . هذا العدد = ٤٣٩×٥ ، وهذان عدداً أوليان مجموعهما : ٤٤٤ .
العجيب أن العدد ٤٤٤ = مجموع العددين ١٥١ (العدد الأولي رقم ٣٦) + ٢٩٣ (العدد الأولي رقم ٦٢) .

٤ - نظام الأعداد المستخدمة :

هل جاء استخدام القرآن لـ ٣٢ عدداً فردياً لا غير ، من بين مجموعة الأعداد الفردية السبع والخمسين في السلسلة ١ - ١١٤ ، ومثله ٣٢ عدداً من بين مجموعة الأعداد الزوجية مصادفةً ؟ أم أنه قد تمّ وفق نظام ما ؟ .

وهل جاء استخدام القرآن لـ ١٣ عدداً لا غير ، من خارج السلسلة ١ - ١١٤ ، مصادفةً أيضاً ؟ .

لا مصادفة ، ولا مجال لتضارب الآراء في تفسير هذا التوازن ، لأن القرآن قد خزّن لنا إشارات واضحةً لمحاوّر هذا النظام في معادلة الترتيب القرآني ، بالصورة التالية :

(معادلة الترتيب القرآني الأولى هي : $114 = 19 \times 6$. وهذه من خصائص العدد .

$$114 = 19 \times 6 , 13 = 19 - 6 , 25 = 6 + 19) .$$

إذا تأملنا معادلة الترتيب ، نلاحظ فيها بوضوح عدد الأعداد المستخدمة ، وغير المستخدمة السالفة الذكر :

٣٢ : عدد الأعداد الزوجية المستخدمة وكذلك الفردية : يُلاحظ في $19 + 13$.

٢٥ : عدد الأعداد الزوجية وكذلك الفردية غير المستخدمة : يُلاحظ في $6 + 19$.

١٣ : عدد الأعداد المستخدمة من خارج السلسلة ١ - ١١٤ : يُلاحظ في $19 - 6$.

- ويُلاحظ مجموع الأعداد المستخدمة وغير المستخدمة بالصورة التالية :

يتألف العدد ١١٤ ، عدد سور القرآن ، من ٥٧ عدداً زوجياً + ٥٧ عدداً فردياً :

العدد الكلي للأعداد المستخدمة هو ٦٤ : ويلاحظ في $7 + 57$.

عدد الأعداد غير المستخدمة هو ٥٠ : ويلاحظ في $57 - 7$.

بعبارة أخرى : لقد استخدم القرآن الكريم أعداداً محددةً للدلالة على أعداد الآيات في سورة ، مراعيًا أن يكون عددها وفق العلاقات الطبيعية المجردة في العدد ١١٤ ، وهو العدد الذي اختاره الله عدداً لسور كتابه الكريم .

وهذا يعني أن أساس الأعداد ٣٢ و ٢٥ و ١٣ ، هو العدد ١١٤ عدد سور القرآن الكريم .

وهكذا ، نستنتج أن العددين ١٩ و ١٣ وأساسهما العدد ١١٤ ، هما محورا نظام الأعداد المستخدمة في القرآن . ومنهما تُشتق الأعداد الأخرى ..

$$١١٤ = ٦ \times ١٩ ، ١٣ = ٦ - ١٩ ، ٧ = ٦ - ١٣ .$$

وقد لاحظنا الإشارة الواضحة إلى هذه الحقيقة في أول سور القرآن وآخره ترتيباً ..

- لا بأس بالتذكير أن أول سور القرآن ترتيباً هي سورة الفاتحة ، المؤلفة من ٧ آيات ، وأولها آية البسملة المؤلفة من ١٩ حرفاً . وآخر سور القرآن ترتيباً هي سورة الناس المؤلفة من ٦ آيات ، وآخرها قوله تعالى (من الجنة والناس) المؤلفة من ١٣ حرفاً . وبينهما تقع باقي سور القرآن .

لقد تمّ تحديد عددي الآيات في السورتين اللتين تمثلان أول القرآن وآخره ترتيباً ، وعددي الحروف في الآيتين الأولى والأخيرة ، على نحو يشير إلى محاور نظام الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن .. (١٩ ، ١٣ ، ٧ ، ٦) .

- وباعتبار عدد الكلمات ، فقد لاحظنا أن الآية الأولى في ترتيب المصحف المؤلفة من ١٩ كلمة ، جاءت في موقع الترتيب رقم ١٣ في سورة البقرة ! ليست الآية رقم ١٤ أو غير ذلك .

وأن الآية الأخيرة في ترتيب آيات القرآن المؤلفة من ١٩ كلمة ، جاءت في موقع الترتيب ١٣ في سورة الممتحنة ، السورة الوحيدة بين سور القرآن المؤلفة من ١٣ آية .
والسؤال هنا : أليست هذه الأعداد - التي حَرَصَ القرآن على الابتداء بها وإظهارها بيسر ووضوح - هي محاور نظام أعداد الآيات في سور القرآن ؟ .

٥- إشارة القرآن إلى الأعداد المستخدمة : (١)

وردت الإشارة القرآنية إلى نظام الأعداد المستخدمة في آية الترتيل ، الآية رقم ٣٢ سورة الفرقان ، السورة رقم ٢٥ في ترتيب المصحف ، المؤلفة من ٧٧ آية ، وهي قوله تعالى :

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴾ (الفرقان ٢٥ : ٣٢) .

المتدبر في الآية ٣٢ من سورة الفرقان ، يلاحظ أن الآية بعد أن تذكر نزول القرآن مفرقاً ، وتبين علة نزوله على هذا النحو .. تضيف شيئاً آخر هو (وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً) .. أي فضلاً عن نزول القرآن مفرقاً (المعبر عنه باللفظ كذلك) فهناك شيء آخر هو الترتيل ، إضافة إلى النزول مفرقاً ، فما معنى الترتيل الذي تذكره الآية ؟ .
معناه الترتيب والإحكام ، وليس تجويد التلاوة حصراً ، كما هو في المفهوم السائد .
ونصل هنا إلى طرح سؤالنا : ما وجه الإحكام العددي في آية الترتيل ؟ .

(١) لمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع : انظر كتابنا (معجزة ترتيب سور وآيات القرآن - دار الباقوت للطباعة والنشر - الأردن - عمان - ط ١ - ٢٠٠٥ م - رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية (٥٥٣ / ٣ / ٢٠٠٥) .

- إذا تأملنا الآية رقم ٣٢ سورة الفرقان ، نلاحظ أنها تتألف من ١٥ كلمة ، تتوسطها

كلمة (**جُمْلَةٌ**) ، عدد الكلمات قبلها : ٧ ، عدد حروفها : ٣٢ .

وعدد الكلمات بعدها : ٧ . عدد حروفها : ٣٢ .

- ماذا عن الكلمة المتوسطة (جملة) ؟ .

- عدد أحرفها ٤ . المفاجأة أن القيمة العددية لها وفق حساب تكرار الحروف في القرآن

هو : ٣٢ أيضاً . (ج : ١٩ ، م : ٤ ، ل : ٢ ، ع : ٧) .

ثلاث إشارات متتالية للعدد ٣٢ ، إضافة إلى أن رقم ترتيب الآية : ٣٢ . وهذا هو

عدد الأعداد الفردية المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ، كما أنه عدد الأعداد

الزوجية ، من السلسلة ١ - ١١٤ .

- الفرق بين العددين ٣٢ و ٧ هو : ٢٥ ، وهذا هو رقم ترتيب سورة الفرقان أيضاً ،

كما أنه عدد الأعداد الفردية غير المستخدمة ، وكذلك هو عدد الأعداد الزوجية غير

المستخدمة من السلسلة ١-١١٤ .

- عدد آيات سورة الفرقان : ٧٧ . والعجيب أن هذا العدد هو عدد الأعداد

المستخدمة كلها من بين أعداد السلسلة ١-١١٤ ، ومن خارجها (أي أكبر) ، على

النحو الذي كشفنا عنه سابقاً . ($٧٧ = ٣٢ + ٣٢ + ١٣$) .

- الإشارة إلى عدد آيات القرآن ، وإلى عدد سوره :

- رقم ترتيب آية الترتيل : ٣٢ . هذا العدد عبارة عن : ٢×١٦ ، العدد الناتج من

صفّ هذين العددين هو : ٢١٦ ، وهذا العدد عبارة عن : $٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦$ ، العدد الناتج

من صفّ الأعداد الأربعة هو : ٦٢٣٦ ، وهذا هو عدد آيات القرآن .
 - عدد حروف الآية ٦٨ ، هذا العدد = ٣٤×٢ ، العدد الناتج من صفّ هذين
 العددين : ٣٤٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ ، وهذا عدد سور القرآن .
 وهكذا تشير آية الترتيل (الترتيب) إلى عدد سور القرآن ، وعدد آياته ، كما تشير إلى
 عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ، على نحو مفصل .

٦- قسمة الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات بين نصفي القرآن :

عدد الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات في سوره البالغة ١١٤ سورة : ٧٧
 عدداً ، ١٣ عدداً كلّ منها أكبر من العدد ١١٤ ، استُخدمت للدلالة على أعداد
 الآيات في ١٣ سورة . و ٦٤ عدداً كلّ منها أقل من العدد ١١٤ ، استُخدمت للدلالة
 على أعداد الآيات في ١٠١ سورة .^(١)

- نستنتج أن من بين سور القرآن ٣٧ سورة (١٠١ - ٦٤ = ٣٧) جاء عدد
 الآيات في كلّ منها أحد الأعداد الـ ٦٤ أيضاً ، وقد نتج عن ذلك اشتراك بعض سور
 القرآن في العدد الواحد من الآيات .

السؤال الذي نود طرحه هنا : كيف قُسمت الأعداد الـ ٧٧ بين نصفي القرآن ؟ .
 بعد أن قمنا بحصر هذه الأعداد ، ما ورد منها في النصف الأول من القرآن ، وما ورد

^(١) يُلاحظ قسمة سور القرآن إلى العددين ١٣ و ١٠١ . العدد ١٣ هو العدد الأولي رقم ٦ ، والعدد ١٠١ هو العدد
 الأولي رقم ٢٦ . مجموع العددين ٦ + ٢٦ = ٣٢ ، وهذا هو مجموع العددين ١٣ + ١٩ .
 - إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٣ ، ورقم ١٠١ ، سنجد أن : السورة رقم ١٣ هي سورة الرعد ، عدد آياتها : ٤٣ ، السورة
 رقم ١٠١ هي سورة القارة ، عدد آياتها : ١١ . العجيب أن الفرق بين العددين : ٣٢ .

في النصف الثاني ، كشف لنا الإحصاء عن خمسة أعداد مشتركة بين نصفي القرآن ، أي : اشتركت في كلٍّ منها سور من النصف الأول من القرآن ، وأخرى من النصف الثاني ، هي (٧ ، ٥٢ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ١٨) . وقد استُخدمت على النحو التالي :

٧ : عدد آيات سورة الفاتحة من النصف الأول ، والمعون من النصف الثاني .

٥٢ : عدد آيات سورة إبراهيم من النصف الأول ، وسورتا القلم والحاقة من الثاني .

٣٠ : عدد آيات سورة السجدة من النصف الأول ، وسورتا الملك والفجر من الثاني .

٢٩ : عدد آيات سورتا الفتح ، والحديد ، من النصف الأول ، والتكوير من النصف الثاني .

١٨ : عدد آيات الحجرات من النصف الأول ، والتغابن من النصف الثاني .^(١)

فيما يلي جدول بالأعداد الـ ٧٧ موزعة بين نصفي القرآن ، وقد أظهر الإحصاء أن عدد الأعداد المستخدمة في النصف الأول : ٤٩ ، وفي النصف الثاني : ٢٨ .

(١) احتسبت الأعداد الخمسة المشتركة مع أعداد النصف الأول من القرآن ، وعند احتسابها مع أعداد النصف الثاني سيصبح عدد الأعداد في النصف الأول ٤٤ وفي النصف الثاني ٣٣ ، وفي هذه القسمة مظهر آخر من الإحكام .

جدول رقم (٨)

قسمة الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات بين نصفي القرآن

مرتبة حسب ترتيب ورودها في المصحف

النصف الأول ٤٩ عدداً ، النصف الثاني ٢٨ عدداً

٢٠٦	١٦٥	١٢٠	١٧٦	٢٠٠	٢٨٦	٧
٥٢	٤٣	١١١	١٢٣	١٠٩	١٢٩	٧٥
٧٨	١١٢	١٣٥	٩٨	١١٠	١٢٨	٩٩
٦٩	٨٨	٩٣	٢٢٧	٧٧	٦٤	١١٨
٨٣	٤٥	٥٤	٧٣	٣٠	٣٤	٦٠
٣٥	٣٧	٥٩	٨٩	٥٣	٨٥	١٨٢
٩٦	٦٢	٥٥	٤٩	١٨	٢٩	٣٨
٤٤	١٢	١١	١٤	١٣	٢٤	٢٢
٤٦	٥٠	٣١	٤٠	٥٦	٢٠	٢٨
١٥	٢٦	١٧	٢٥	٣٦	١٩	٤٢
٦	٤	٩	٣	٥	٨	٢١

ما وجه الإحكام في قسمة العدد ٧٧ إلى العددين ٤٩ و ٢٨ ؟.

- لتأمل إعجاز الترتيب القرآني في قسمة العدد ٧٧ ، بطريقة صفّ الأعداد :

١- صفّ العددين ٢٨ و ٤٩ :

يعطينا صفّ العددين ٢٨ و ٤٩ العدد ٤٩٢٨ .

$$\text{العدد } ٤٩٢٨ = ٧٧ \times ٦٤ .$$

المفاجأة : العدد ٧٧ هو العدد الكلي للأعداد المستخدمة للدلالة على أعداد الآيات في سور القرآن كلها . وأما العدد ٦٤ فهو عدد الأعداد المستخدمة من بين سلسلة الأعداد ١ - ١١٤ . ونلاحظ أن الفرق بين العددين هو ١٣ وهو عدد الأعداد المستخدمة الأكبر من العدد ١١٤ .

(فماذا تعني هذه الإشارات الواضحة إلى الأعداد : ١٣ و ٦٤ و ٧٧ ، الناتجة من صفّ العددين ٢٨ و ٤٩ ؟ أليست تأكيداً لهذه الأعداد ؟ ودليلاً على أن هذه القسمة لا تكون إلا بتدبير وتخطيط عظيمين ؟)

٢- صفّ العددين ٤٩ و ٢٨ :

وإذا صُفّ العددان ٤٩ و ٢٨ بالصورة ٢٨٤٩ ، فالعدد الناتج لدينا عدد يساوي :

$$٧٧ \times ٣٧ ..$$

المفاجأة : مجموع العددين ٣٧ و ٧٧ هو ١١٤ وهذا عدد سور القرآن الكريم . هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، فإن العدد ٣٧ هو أيضاً عدد سور القرآن التي استُخدمت فيها الأعداد المكررة . وأما العدد ٧٧ فهو عدد سور القرآن التي استخدمت فيها الأعداد للمرة الأولى .

وحتى ندرك عظمة هذا الترتيب ، وقسمة العدد ٧٧ إلى عددين هما تحديداً ٤٩ و ٢٨ ، لنفترض أي قسمة أخرى (قسمة العدد ٧٧ إلى عددين مجموعهما ٧٧ نحو: ١١ و ٦٦ ،

١٢ و ٦٥ ، ١٣ و ٦٤ ، ١٤ و ٦٣ .. ، ٢٧ و ٥٠ ، ٢٦ و ٥١ ، وهكذا .. هل يعطينا صفّ أيّ من هذه الأزواج ما أعطانا إياه صفّ العددين ٢٨ و ٤٩ ؟ .
بالتأكيد . لا .

ذلك أن هذه القسمة تمت بتقدير إلهيّ حكيم ، لا مجال فيها لاجتهاد البشر . علماً أن اكتشاف هذه القسمة لم يكن معلوماً من قبل ، ولم يسبقني إليه أحد ، وهذا فضلٌ من الله . (١)

٣- مجموع الأعداد الـ ٤٩ ، والأعداد الـ ٢٨ :

مجموع الأعداد الـ ٤٩ : ٤٥٦٤ .

مجموع الأعداد الـ ٢٨ : ٦٤٧ .

الفرق بين العددين : ٣٨٩٩ . ما وجه الإحكام ؟.

يتألف العدد ٣٨٩٩ من صفّ العددين ٩٩ و ٣٨ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٩٩ هي الزلزلة ، عدد آياتها : ٨ .

(١) ومن عجائب الترتيب القرآني :

إذا بحثنا عن السور ذوات الترتيب ٨ و ٢ و ٩ و ٤ ، سنجد أن :

السورة رقم ٨ هي الأنفال ، عدد آياتها : ٧٥ .

السورة رقم ٢ هي البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

السورة رقم ٩ هي التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .

السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، عدد آياتها : ١٧٦ .

مجموع الأعداد الأربعة : ٦٦٦ . هذا العدد هو مجموع الأعداد التبادلية للعدد ١١٤ . (٤١١ + ١٤١ + ١١٤) .

- من ناحية ثانية : حاصل ضرب $6 \times 6 \times 6 = 216$ ، وهذا $6 \times 2 \times 3 \times 6$ ، ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .

- مجموع الأعداد الأربعة : $8 + 2 + 9 + 4 = 23$ ، وهذا عدد سنوات البعثة النبوية .

- السورة رقم ٣٨ هي " ص " ، عدد آياتها : ٨٨ .
- مجموع رقمي السورتين ، وعددي آياتهما : ٢٣٣ .
- العدد ٢٣٣ هو مجموع العددين ٢١٦ + ١٧ .
- العدد ٢١٦ = $6 \times 2 \times 3 \times 6$ ، ناتج صفّ الأرقام الأربعة : ٦٢٣٦ .
- العدد ١٧ = $6 + 2 + 3 + 6$ ، ناتج صفّ الأرقام الأربعة : ٦٢٣٦ .
- من ناحية ثانية: يتألف العدد ٣٨٩٩ من العددين ٣٩ (الطرفان) و ٨٩ (الوسطان).
- السورة رقم ٣٩ هي الزمر ، عدد آياتها : ٧٥ .
- السورة رقم ٨٩ هي الفجر ، عدد آياتها : ٣٠ .
- اللافت أن مجموع رقمي السورتين ، وعددي آياتهما : ٢٣٣ .

المبحث الثاني : أطول سور القرآن ١٣ سورة

تمهيد :

لقد صار من المعلوم لدينا أن العددين ١٩ و ١٣ ، هما محوران رئيسان في نظام القرآن العددي .

ولم يأت تحديدنا لهذين العددين تكلفاً أو اعتباطاً ، فهما أول ما نلاحظه من خصائص العدد ١١٤ عدد سور القرآن ، أساس العلاقات الرياضية في الترتيب القرآني - على النحو الذي أوضحناه سابقاً - مما لا نجد حاجة للتذكير به .

وبناءً عليه فليس من الصعب أن نفهم مجيء عدد الأعداد المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات في سورة من خارج سلسلة الأعداد ١-١١٤ (كلٌّ منها أكبر من العدد ١١٤) هو : ١٣ عدداً ، أي : ١٩ - ٦ ، ليس ١٤ أو ١٢ أو غير ذلك . . ودلالة كلِّ عددٍ منها على عدد الآيات في واحدة من بين سور القرآن ، وناتج ذلك مجموعة السور الـ ١٣ الأطول بين سور القرآن ، المميّزة بأن عدد الآيات في كلِّ منها يزيد على ١١٤ آية .

وبهذا الاعتبار يمكننا قسمة سور القرآن إلى مجموعتين :

- الأولى : ١٣ سورة عدد الآيات في كلِّ منها يزيد على ١١٤ آية .
 - الثانية : ١٠١ سورة عدد الآيات في كلِّ منها أقلّ من ١١٤ آية .
- لنتأمل الجدول التالي رقم ٩ ، فعدد من ملاحظتنا عليه .

جدول رقم (٩)

أطول سور القرآن ١٣ سورة حسب ترتيب المصحف

تسلسل	السورة	رقم ترتيبها	عدد آياتها	الحروف المقطعة	تكرار لفظ الجلالة	رقم آخر آية ورد فيها لفظ الجلالة (عدد المرات)

١	البقرة	٢	٢٨٦	الم	٢٨٢	(١) ٢٨٦
٢	آل عمران	٣	٢٠٠	الم	٢٠٩	(١) ٢٠٠
٣	النساء	٤	١٧٦	-	٢٢٩	(٣) ١٧٦
٤	المائدة	٥	١٢٠	-	١٤٧	(١) ١٢٠
٥	الأنعام	٦	١٦٥	-	٨٧	(١) ١٦٤
٦	الأعراف	٧	٢٠٦	المص	٦١	(١) ٢٠٠
٧	التوبة	٩	١٢٩	-	١٦٩	(١) ١٢٩
٨	هود	١١	١٢٣	الر	٣٨	(١) ١٢٣
٩	النحل	١٦	١٢٨	-	٨٤	(١) ١٢٨
١٠	طه	٢٠	١٣٥	طه	٦	(١) ١١٤
١١	المؤمنون	٢٣	١١٨	-	١٣	(١) ١١٧
١٢	الشعراء	٢٦	٢٢٧	طسم	١٣	(١) ٢٢٧
١٣	الصفافات	٣٧	١٨٢	-	١٥	(١) ١٨٢
المجموع		١٦٩	٢١٩٥	١٨	١٣٥٣	٢١٦٦
					١٢٣ × ١١	١١٤ × ١٩

الملاحظات :

١ - الإحكام في مواقع الترتيب :

- المفاجأة الأولى التي تستدعي التأمل في أسرار ترتيب هذه السور ، هي المواقع التي رُتبت فيها على امتداد المصحف . لقد رُتبت في مواقع مخصوصة بحيث أدى ذلك

الترتيب إلى أن يكون مجموع الأرقام الدالة على ترتيبها : ١٦٩ أي : ١٣×١٣ .
وفي هذا الترتيب المخصوص ابتعاد بالعدد ١٣ عن شبهة المصادفة .
فعددها ١٣ ومجموع مواقع ترتيبها = ١٣×١٣ ، لا غير ذلك .
- ويزيد هذا الإحكام قوة وجمالا ، التأكيد الملاحظ في السورة التي تحمل الرقم ٧ في
تسلسل هذه المجموعة (أي سورة التوبة التي تتوسط هذه المجموعة) ، إن عدد مرات
تكرار لفظ الجلالة " الله " في هذه السورة هو أيضا ١٦٩ ..
- وما يزيده كذلك ، أن تكرار لفظ الجلالة في السور الـ ٦ التالية لسورة التوبة هو أيضا
١٦٩ !؟

(٣٨ + ٨٤ + ٦ + ١٣ + ١٣ + ١٥ = ١٦٩) . انظر الجدول السابق .
إن من وراء هذا التكرار للعدد ١٦٩ حكمةً وهدفاً ، هو دفع الشبهة عن احتمال
المصادفة في هذا الترتيب ، وفي هذا العدد أيضاً .

٢ - تماثل محكم في العدد ١٦٩ :

لا بأس أن نتذكّر هنا الآيات القرآنية الـ ٧ حيث ورد العدد ٦ في القرآن . لقد
اكتشفنا أن تلك الآيات قد رُتبت في مواقع مخصوصة في سورها ، بحيث أدى ذلك إلى
أن يكون مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيبها هو ١٦٩ أيضا أي : ١٣×١٣ .
علاقات تؤكد كل منها الأخرى وتدفع عنها شبهة المصادفة .
ولعل التساؤل الذي يمكن طرحه هنا : ما دلالة هذا الترتيب ؟ وهل هو توقيفي أم
اجتهادي ؟ وكيف نفسّر حالة التماثل في العدد ١٦٩ ؟ لماذا لم يكن العدد ١٦٨ ؟ .

ما معنى أن يأتي مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب الآيات الـ ٧ التي ورد فيها العدد ٦ (٦ = ٦ + ٧) : ١٦٩ ، وأن يأتي مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب السور الـ ١٣ ، ١٦٩ أيضا ، وهذا العدد بالذات ؟ .

ما معنى أن يتكرر لفظ الجلالة في سورة التوبة ، السورة رقم ٧ في ترتيب السور الـ ١٣ (ليس السورة رقم ٨ مثلا) ، ١٦٩ ، مساوياً عدد مرات تكرار لفظ الجلالة في السور الـ ٦ التالية لها ترتيباً ؟ .

ألا يعني كل ذلك أن تحديد مواقع هذه السور وهذه الآيات ما كان إلا بالوحي ومن عند الله ؟ وأن القرآن كما هو معجز في لغته معجز في ترتيبه ؟ .

٣ - أطول سور المجموعة وأقصرها :

أطول سور هذه المجموعة هي سورة البقرة ، عدد آياتها ٢٨٦ ، وأقصرها سورة (المؤمنون) عدد آياتها ١١٨ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

إذا ابتدأنا العد من العدد ١١٨ ، فالعدد ٢٨٦ في هذا التسلسل سيكون رقم ترتيبه ١٦٩ .

٢٨٦	١٢٤	١٢٣	١٢٢	١٢١	١٢٠	١١٩	١١٨
١٦٩	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

- من ناحية ثانية : الفرق بين العددين ١١٨ و ٢٨٦ هو : ١٦٨ ، وهذا معكوس العدد ٨٦١ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١١٤ .
هل جاء تحديد هذين العددين اللذين يمثلان أطول سور المجموعة وأقصرها - على نحو يؤدي إلى العدد ١٦٩ - مصادفة ؟ .
السؤال الآخر : ما دلالة هذا التكرار للعدد ١٦٩ ؟ ألا يعني أن ربطنا هذا العدد بالعدد ١١٤ ومعادلة الترتيب : $١١٤ = ١٩ \times ٦$ هو ربط صحيح ؟.

٤ - أول سور المجموعة وآخرها ترتيباً :

- سورة البقرة هي أول سور المجموعة في ترتيب المصحف . نلاحظ أن عدد آياتها ٢٨٦ ، وهذا عدداً من مضاعفات العدد ١٣ ؛ فهو يساوي ١٣×٢٢ .
- سورة الصافات هي آخر سور المجموعة في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ١٨٢ ، وهذا عدداً من مضاعفات العدد ١٣ أيضاً . ($١٨٢ = ١٣ \times ١٤$) .^(١)
- كما أن مجموع رقمي ترتيب سورتي البقرة والصافات عدداً من مضاعفات العدد ١٣ .
(٢) رقم ترتيب سورة البقرة + ٣٧ رقم ترتيب الصافات = ٣٩ ، وهذا = ١٣×٣ .

٥ - الإحكام في العدد ٢٨٦ :

قلنا إن ما يميز سور هذه المجموعة أن عدد الآيات في كلٍّ منها يزيد على ١١٤ . إذا

^(١) نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١١ الباقية : ١٧٢٧ (٢١٩٥ - ٤٦٨) . العدد $١٧٢٧ = ١١ \times ١٥٧$.
وهذان عدداً أوليان مجموعهما : ١٦٨ ، وهذا معكوس العدد ٨٦١ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١١٤ .

تأملنا العدد ٢٨٦ أكبر الأعداد الـ ١٣ ، نلاحظ أن الفرق بينه وبين العدد ١١٤ ،
١٧٢ (٢٨٦ - ١١٤ = ١٧٢) . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .
العدد ١٧٢ عبارة عن ٨٦ × ٢ . ناتج صفّ العددين ٢٨٦ . لكأنه يحدد عدد آيات
سورة البقرة الأطول على الإطلاق وموقع ترتيبها بين سور القرآن الكريم . بل ويتمّ
تعزير هذه الإشارة بورود لفظ الجلالة (الله) في سورة البقرة في ١٧٢ آية ، وعدم
وروده في ١١٤ آية .

٦ - قسمة السور الـ ١٣ إلى مجموعتين عددهما ٦ و ٧ باعتبارين :
ومن روائع الترتيب القرآني هنا ، أن مجموعة السور الـ ١٣ قد قسمت إلى مجموعتين
من السور وفق النظام ٦ و ٧ (٦ + ٧ = ١٣) - كما أوضحناه من قبل عند
الحديث عن سورتي الفاتحة والناس - باعتبارين هما :
الاعتبار الأول : باعتبار الحروف المقطعة التي افتتحت بها بعض سور القرآن ، نجد أن
السور الـ ١٣ قد جاءت :
٦ سور مفتتحة بالحروف المقطعة . ٧ سور الباقية . (انظر الجدول رقم ١٠)

جدول رقم (١٠)

أطول سور القرآن ١٣ سورة : قسمة باعتبار الحروف المقطعة

السور غير المفتحة			السور المفتحة بالحروف				الرقم
الحروف	آياتها	السورة	الرقم	الحروف	آياتها	السورة	
-	١٧٦	النساء	١	الم	٢٨٦	البقرة	١
-	١٢٠	المائدة	٢	الم	٢٠٠	آل عمران	٢
-	١٦٥	الأنعام	٣	المص	٢٠٦	الأعراف	٣
-	١٢٩	التوبة	٤	الر	١٢٣	هود	٤
-	١٢٨	النحل	٥	طه	١٣٥	طه	٥
-	١١٨	المؤمنون	٦	طسم	٢٢٧	الشعراء	٦
-	١٨٢	الصفافات	٧	-	-	-	-
	١٠١٨				١١٧٧		

الاعتبار الثاني : وباعتبار ترتيب السور الـ ١٣ في المصحف - علماً أنها ليست متتالية - جاءت :

٦ سور زوجية الترتيب .

٧ سور فردية الترتيب ... (انظر الجدول رقم ١١) .

جدول رقم (١١)

أطول سور القرآن ١٣ سورة - قسمة باعتبار ترتيب المصحف (١)

السور فردية الترتيب			السور زوجية الترتيب			
الرقم	السورة	ترتيبها	الرقم	السورة	ترتيبها	الرقم
١	البقرة	٢	الم	١	الأعراف	٧
٢	الشعراء	٢٦	طسم	٢	آل عمران	٣
٣	النساء	٤	-	٣	الصفات	٣٧
٤	الأنعام	٦	-	٤	التوبة	٩
٥	طه	٢٠	طه	٥	هود	١١
٦	النحل	١٦	-	٦	المائدة	٥
-	-	-	-	٧	المؤمنون	٢٣
-	-	٧٤	-	-	-	٩٥

٧ - ترتيب محوره العدان ١٣ و ٣١ :

- من المعلوم أن مجموع أرقام ترتيب سور القرآن كلها هو ٦٥٥٥ (١ + ٢ + ٣ + ٤ + ... + ١١٤ = ٦٥٥٥) . وبطرح العدد ١٦٩ (مجموع أرقام ترتيب السور ال ١٣) من هذا المجموع ، نحصل على العدد ٦٣٨٦ الذي هو مجموع أرقام ترتيب سور القرآن

(١) مجموع آيات السور ال ٦ : ١١١٧ ، ومجموع آيات السور ال ٧ : ١٠٧٨ . الفرق بين العددين ٣٩ ، وهذا ٣ × ١٣ .

الباقية وعددها ١٠١ . (٦٣٨٦ = ١٦٩ - ٦٥٥٥) . ما وجه الإحكام ؟ .

العدد ٦٣٨٦ عددٌ من مضاعفات العدد ٣١ (٣١ × ٢٠٦) .

الملاحظة هنا أن العدد ٣١ هو معكوس العدد ١٣ .

- لنعد إلى تأمل مواقع الآيات الـ ٧ حيث ورد العدد ٦ في القرآن . لقد علمنا أن

مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيبها هو ١٦٩ أيضا . فإذا علمنا أن مجموع الأرقام

الدالة على ترتيب آيات القرآن كلها هو ٣٣٣٦٦٧ ، فمن السهل أن نستنتج أن

مجموع أرقام آيات القرآن الباقية : ٣٣٣٤٩٨ . (٣٣٣٤٩٨ = ١٦٩ - ٣٣٣٦٦٧) .

المفاجأة : العدد ٣٣٣٤٩٨ ، هو أيضا من مضاعفات العدد ٣١ (٣١ × ١٠٧٥٨) .

(انظر الجدول التوضيحي رقم ١٢)

جدول رقم (١٢)

سور القرآن وآياته : ترتيب محوره العددان ١٣ و ٣١

سور القرآن وآياته	عددتها	مجموع الأرقام الدالة على ترتيبها
السور الـ ١٣	١٣	$١٣ \times ١٣ = ١٦٩$
باقي سور القرآن	١٠١	$٣١ \times ٢٠٦ = ٦٣٨٦$
المجموع	١١٤	٦٥٥٥
الآيات الـ ٧ التي ورد فيها العدد ٦	٧	$١٣ \times ١٣ = ١٦٩$
باقي آيات القرآن	٦٢٢٩	$٣١ \times ١٠٧٥٨ = ٣٣٣٤٩٨$
المجموع	٦٢٣٦	٣٣٣٦٦٧

٨ - حالة التماثل في العدد ٢١٦٦ :

لقد أفردنا في الجدول رقم ٩ خانة لرقم الآية الأخيرة ، التي ورد فيها لفظ الجلالة في كلِّ سورة ، وجاءت نتيجة الإحصاء أن مجموع أرقام هذه الآيات الـ ١٣ هو : ٢١٦٦ . وهذا العدد = ١٩ × ١١٤ . (١٩ × ٦ × ١٩) .

- من الجدير بالذكر هنا ما اكتشفناه في حديثنا السابق عن ورود العدد ٦ في القرآن أول مرة وآخر مرة : فقد ظهر لنا أن عدد آيات القرآن ابتداء من البسملة في الفاتحة وانتهاء بالآية ٥٤ الأعراف ، حيث ورد العدد ٦ أول مرة : ١٠٠٨ . وأن عدد الآيات ابتداء من الآية رقم ٤ الحديد ، حيث ورد العدد ٦ آخر مرة ، حتى نهاية المصحف : ١١٥٨ . وبذلك يكون مجموع العددين : ٢١٦٦ . (انظر الجدول رقم ٣ : موقع ورود العدد ٦ في سورتي الأعراف والحديد) .

٩ - الإحكام في رقم الترتيب ١٣ ومضاعفاته :

يشير ارتباط أطول سور القرآن بالعدد ١٣ ، ملاحظة الآيات التي رقم ترتيب كلِّ منها ١٣ أو مضاعفاته ، في هذه المجموعة من السور ، أي : ١٣ ، ٢٦ ، ٣٩ ، ٥٢ ، ٦٥ ... إلى أن نصل إلى العدد ٢٨٦ عدد آيات سورة البقرة ، أطول سور القرآن على الإطلاق .

قمنا بمحصر هذه الآيات ، وكان مجموعها ١٦٣ آية موزعة على النحو الموضح في الجدول التالي رقم ١٣ .^(١)

الآيات ذوات أرقام الترتيب ١٣ ومضاعفاته في مجموعة السور الـ ١٣

^(١) العدد ١٦٣ هو العدد الأولي رقم ٣٨ ، وهذا = ١٩ × ٢ . ومن ناحية ثانية هو معكوس العدد ٣٦١ ، وهذا = ١٩ × ١٩ .

جدول رقم (١٣)

السور بعد سورة التوبة		سورة التوبة	السور قبل سورة التوبة	
عدد الآيات	السورة	السورة المتوسطة	عدد الآيات	السورة
٩	هود	٩ آيات	٢٢	البقرة
٩	النحل		١٥	آل عمران
١٠	طه		١٣	النساء
٩	المؤمنون		٩	المائدة
١٧	الشعراء		١٢	الأنعام
١٤	الصفافات		١٥	الأعراف
٦٨			٨٦	المجموع

من السهل ملاحظة إحدى العجائب في ترتيب القرءان ، في قسمة الآيات إلى العددين ٦٨ و ٨٦ . عددان كلاهما معكوس الآخر . يتوسطهما العدد ٩ في سورة التوبة . ما وجه الإحكام في العددين ٦٨ و ٨٦ ؟

- العدد ٨٦ = ٤٣×٢ ، ناتج صفّ العددين : ٤٣٢ ، وهذا = ٢١٦×٢ ، وهذا = $٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦$ ، ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .
 - العدد ٦٨ = ٣٤×٢ ، ناتج صفّ العددين : ٣٤٢ ، وهذا = ١١٤×٣ .
 إشارتان ، واحدة إلى عدد آيات القرءان ، وواحدة إلى عدد سوره .

المبحث الثالث : العدد ١٣ في سور الفواتح

تمهيد :

سور الفواتح هي مجموعة السور ال ٢٩ المفتوحة بالحروف الهجائية المقطعة " النورانية " نحو : الم . المص . حم . ن ... وهي إحدى مجموعات سور القرآن المؤلفة كل منها من ٢٩ سورة . من الملاحظ في هذه المجموعة أن العدد ١٣ يشكل محوراً مميزاً لعدد كبير من العلاقات الرياضية في ترتيب هذه السور وأعداد آياتها - إلى جانب ارتباطاتها الأخرى مع بعضها ومع باقي سور القرآن - وهذه بعضها :

١ - مجموع أعداد الآيات :

إن مجموع أعداد الآيات في السور التسع والعشرين المفتوحة بالحروف المقطعة هو : ٢٧٤٣ آية على النحو الذي هي عليه في المصحف . وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ . ($2743 = 13 \times 211$) .^(١)

٢ - عدد الحروف الهجائية المقطعة :

لقد مُيزت هذه السور من بين سور القرآن بافتتاحها بالحروف الهجائية المقطعة . إن مجموع هذه الحروف هو ٧٨ حرفاً . هذا العدد المميز للحروف المميزة في القرآن عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ . ($78 = 13 \times 6$) .
(من عجائب الترتيب القرآني الجديرة بالذكر هنا : العلاقة الرياضية بين العددين ٢٧٤٣

^(١) مجموع العددين الأوليين $13 + 211 = 224$ ، وهذا $4 \times 56 = 224$ ، ناتج صفّ العددين ٤٥٦ ، وهذا $4 \times 114 = 456$.

$$\begin{aligned}
& \text{(مجموع الآيات) و } ٧٨ \text{ (مجموع الحروف) : إن مجموع تربيع أرقام العدد } ٢٧٤٣ = \\
& ٧٨ \text{ (مجموع الحروف) . (} ٧٨ = ٢٣ + ٢٤ + ٢٧ + ٢٢ \text{) .} \\
& \text{(} ٧٨ = ٩ + ١٦ + ٤٩ + ٤ \text{) .}
\end{aligned}$$

٣ - أكثر الفواتح تكراراً ، المؤلفة من ثلاثة أحرف :

من بين الفواتح ما هو مؤلف من حرف ، ومنها ما هو مؤلف من حرفين ، ومنها ما هو مؤلف من ثلاثة ، ومنها ما هو مؤلف من أربعة ، ومنها ما هو مؤلف من خمسة .
الملاحظة هنا : الافتتاحية الأكثر تكراراً باعتبار عدد الحروف هي المؤلفة من ثلاثة أحرف ، وبذلك يكون عدد السور المفتوحة بثلاثة أحرف هو ١٣ .^(١)

٤ - قسمة الفواتح بين نصفي القرءان :

عدد الفواتح من غير تكرار هو ١٤ فاتحة ، من بينها واحدة وردت في النصف الثاني من القرءان هي فاتحة سورة القلم (ن) . وبذلك يكون عدد الفواتح الواردة في النصف الأول من القرءان هو : ١٣ .^(٢)

(١) الفواتح المؤلفة من ثلاثة أحرف هي : (الم) وقد وردت في ٦ سور ، والفاتحة (الر) : وقد وردت في ٤ سور ، والفاتحة (طسم) وقد وردت في ٣ سور .
(٢) عدد الفواتح ١٤ فاتحة من غير تكرار :
المؤلفة من حرف هي : ص ، ق ، ن . (في ٣ سور) ، المؤلفة من حرفين : طه ، طس ، يس ، حم . (في ٩ سور) ،
المؤلفة من ثلاثة أحرف هي : الم ، الر ، طسم . (في ١٣ سورة) ، المؤلفة من أربعة أحرف هي : المص ، المر . (في سورتين) ، المؤلفة من خمسة أحرف هي : كهيعص ، حم عسق . (في سورتين) .

٥ - أول سور الفواتح في ترتيب المصحف :

أول سور الفواتح في ترتيب المصحف هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ . وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ ($٢٨٦ = ١٣ \times ٢٢$) .

٦ - آخر سور الفواتح في ترتيب المصحف :

آخر سور الفواتح في ترتيب المصحف هي سورة القلم ، عدد آياتها ٥٢ . وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ (١٣×٤) . (انظر الجدول رقم ١٤) . ^(١)

٧ - موقع ترتيب السورة رقم ١٣ (سورة النمل) :

سورة النمل هي السورة رقم ١٣ في ترتيب سور الفواتح . نلاحظ أن عدد آياتها عددٌ من مضاعفات العدد ٣١ ؛ فعدد آياتها : ٩٣ ، وهذا ٣١×٣ ، وهذا معكوس العدد ١٣ . وأن مجموع أعداد الآيات في سور الفواتح الـ ١٦ التالية لها في ترتيب المصحف هو ٩٦١ ، وهذا العدد يساوي ٣١×٣١ .
وبذلك يكون الفرق بين مجموع أعداد الآيات في السور السابقة لها ترتيباً (١٦٨٩)
والتالية لها (٩٦١) : ٧٢٨ . ($٧٢٨ = ٩٦١ + ٩٣ + ١٦٨٩$) .
العدد ٧٢٨ عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ (١٣×٥٦) . ^(٢)

^(١) مجموع العددين $٢٨٦ + ٥٢ = ٣٣٨$ ، وهذا ١٦٩×٢ . ($١٦٩ = ١٣ \times ١٣$) .

أذكر : مجموع تراتيب الآيات السبع التي ورد فيها العدد ٦ هو : ١٦٩ .

كما أن مجموع تراتيب السور الـ ١٣ الأطول في القرآن : ١٦٩ .

^(٢) الفرق بين العددين ٥٦ و ١٣ هو : ٤٣ . العجيب أن هذا هو عدد آيات السورة رقم ١٣ .

٨- ترتيب سور الفواتح بين نصفي القرآن :

من اللافت للانتباه في ترتيب سور الفواتح ، أن ٢٨ سورة من بينها قد رتبت في النصف الأول من القرآن ، وأما السورة التاسعة والعشرون (سورة القلم) فقد رتبت في النصف الثاني من القرآن . ما يعيننا هنا أن مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب السور الثماني والعشرين في النصف الأول من القرآن هو : ٧٥٤ أي ، عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ (١٣ × ٥٨) . وهذا يعني أن مجموع أرقام ترتيب السور الباقية الـ ٢٩ هو ٨٩٩ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣١ (٣١ × ٢٩ = ٨٩٩) .^(١)

نُلاحظ هنا رائعة الترتيب القرآني في قسمة العدد ١٦٥٣ ، الذي هو مجموع أرقام ترتيب سور النصف الأول من القرآن (١ + ٢ + ... + ٥٧) بين سور الفواتح والسور الأخرى على نحو يظهر فيه الارتباط بالعدد ١٣ و ٣١ .

(انظر الجدول رقم ١٤)

(١) مجموع أرقام ترتيب سور النصف الأول من القرآن هو ١٦٥٣ ، وهو مجموع الأرقام المتسلسلة من ١ - ٥٧ .

مواقع ترتيب سور النصف الأول من القرآن

جدول رقم (١٤)

السور " غير ذات الفواتح "			سور الفواتح			
ترتيبها	السورة	الرقم	الفاتحة	ترتيبها	السورة	الرقم
١	الفاتحة	١	الم	٢	البقرة	١
٤	النساء	٢	الم	٣	آل عمران	٢
٥	المائدة	٣	المص	٧	الأعراف	٣
٦	الأنعام	٤	الر	١٠	يونس	٤
٨	الأنفال	٥	الر	١١	هود	٥
٩	التوبة	٦	الر	١٢	يوسف	٦
١٦	النحل	٧	المر	١٣	الرعد	٧
١٧	الإسراء	٨	الر	١٤	إبراهيم	٨
١٨	الكهف	٩	الر	١٥	الحجر	٩
٢١	الأنبياء	١٠	كهيعص	١٩	مريم	١٠
٢٢	الحج	١١	طه	٢٠	طه	١١
٢٣	المؤمنون	١٢	طسم	٢٦	الشعراء	١٢
٢٤	النور	١٣	طس	٢٧	النمل	١٣
٢٥	الفرقان	١٤	طسم	٢٨	القصص	١٤
٣٣	الأحزاب	١٥	الم	٢٩	العنكبوت	١٥

١٦	الروم	٣٠	الم	١٦	سبأ	٣٤
١٧	لقمان	٣١	الم	١٧	فاطر	٣٥
١٨	السجدة	٣٢	الم	١٨	الصفافات	٣٧
١٩	يس	٣٦	يس	١٩	الزمر	٣٩
٢٠	ص	٣٨	ص	٢٠	محمد	٤٧
٢١	غافر	٤٠	حم	٢١	الفتح	٤٨
٢٢	فصلت	٤١	حم	٢٢	الحجرات	٤٩
٢٣	الشورى	٤٢	حم عسق	٢٣	الذاريات	٥١
٢٤	الزخرف	٤٣	حم	٢٤	الطور	٥٢
٢٥	الدخان	٤٤	حم	٢٥	النجم	٥٣
٢٦	الجاثية	٤٥	حم	٢٦	القمر	٥٤
٢٧	الأحقاف	٤٦	حم	٢٧	الرحمن	٥٥
٢٨	ق	٥٠	ق	٢٨	الواقعة	٥٦
٢٩	القلم	٦٨	ن	٢٩	الحديد	٥٧
مجموع تراتيب سور		= ٧٥٤		٨٩٩		
الفواتح الـ ٢٨		= ١٣ × ٥٨		٣١ × ٢٩ =		

٩ - سور الفواتح زوجية الآيات :

عدد سور الفواتح زوجية الآيات ١٢ سورة ، مجموع أعداد الآيات في هذه السور هو ١٢٤٨ آية . وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ (٩٦ × ١٣) .

١٠ - سور الفواتح فردية الآيات :

عدد سور الفواتح فردية الآيات ١٧ سورة ، مجموع أعداد الآيات في هذه السور هو : ١٤٩٥ . وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ (١١٥ × ١٣) .
(ومن الملاحظ هنا أن الفرق بين عددي الآيات في السور زوجية الآيات والسور فردية الآيات هو ٢٤٧ وهذا العدد = ١٣ × ١٩ . (١٤٩٥ - ١٢٤٨ = ٢٤٧) .

١١ - سور الفواتح المتجانسة :

وهي السور :

أ - زوجية الآيات زوجية الترتيب . ب - فردية الآيات فردية الترتيب .
بهذا الاعتبار ، عدد سور الفواتح المتجانسة ١٤ سورة . وهنا أيضا نجد أن مجموع أعداد الآيات فيها عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ . فمجموعها هو : ١٢٠٩ آيات ، أي ٩٣ × ١٣ .

١٢ - سور الفواتح غير المتجانسة :

وهي السور : أ - زوجية الآيات فردية الترتيب . ب - فردية الآيات زوجية الترتيب .
بهذا الاعتبار ، عدد سور هذه المجموعة : ١٥ سورة ، مجموع أعداد آياتها هو : ١٥٣٤

وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ ، ($١٥٣٤ = ١١٨ \times ١٣$) .
 (انظر الجدولين رقم ١٥ و ١٦) .

جدول رقم (١٥)

سور الفواتح باعتبار أعداد آياتها

السور فردية الآيات			السور زوجية الآيات		
الرقم	السورة	آياتها	الرقم	السورة	آياتها
١	يونس	١٠٩	١	البقرة	٢٨٦
٢	هود	١٢٣	٢	آل عمران	٢٠٠
٣	يوسف	١١١	٣	الأعراف	٢٠٦
٤	الرعد	٤٣	٤	مريم	٩٨
٥	الحجر	٩٩	٥	إبراهيم	٥٢
٦	طه	١٣٥	٦	القصص	٨٨
٧	الشعراء	٢٢٧	٧	الروم	٦٠
٨	النمل	٩٣	٨	لقمان	٣٤
٩	العنكبوت	٦٩	٩	السجدة	٣٠
١٠	يس	٨٣	١٠	ص	٨٨
١١	غافر	٨٥	١١	فصلت	٥٤
١٢	الشورى	٥٣	١٢	القلم	٥٢
١٣	الزخرف	٨٩	-	-	-
١٤	الدخان	٥٩			
١٥	الجاثية	٣٧			
١٦	الأحقاف	٣٥			
١٧	ق	٤٥			
$١٣ \times ١١٥ = ١٤٩٥$			$١٣ \times ٩٦ = ١٢٤٨$		

جدول رقم (١٦)
سور الفواتح باعتبار التجانس

السور غير المتجانسة				السور المتجانسة			
آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم	آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم
٢٠٠	٣	آل عمران	١	٢٨٦	٢	البقرة	١
٢٠٦	٧	الأعراف	٢	١٢٣	١١	هود	٢
١٠٩	١٠	يونس	٣	٤٣	١٣	الرعد	٣
١١١	١٢	يوسف	٤	٥٢	١٤	إبراهيم	٤
٩٨	١٩	مریم	٥	٩٩	١٥	الحجر	٥
١٣٥	٢٠	طه	٦	٩٣	٢٧	النمل	٦
٢٢٧	٢٦	الشعراء	٧	٨٨	٢٨	القصص	٧
٣٤	٣١	لقمان	٨	٦٩	٢٩	العنكبوت	٨
٨٣	٣٦	يس	٩	٦٠	٣٠	الروم	٩
٨٥	٤٠	غافر	١٠	٣٠	٣٢	السجدة	١٠
٥٤	٤١	فصلت	١١	٨٨	٣٨	ص	١١
٥٣	٤٢	الشورى	١٢	٨٩	٤٣	الزخرف	١٢
٥٩	٤٤	الدخان	١٣	٣٧	٤٥	الجاثية	١٣
٣٥	٤٦	الأحقاف	١٤	٥٢	٦٨	القلم	١٤
٤٥	٥٠	ق	١٥				
$١٣ \times ١١٨ = ١٥٣٤$				$١٣ \times ٩٣ = ١٢٠٩$			

الفصل الثالث

الأعداد الأولية المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن

المبحث الأول

الأعداد الأولية في السلسلة من ١ - ١١٤

تمهيد :

٦٤ عدداً - كما مرّ في الفصل الأول - هو عدد الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات في سوره ، من بين سلسلة الأعداد ١ - ١١٤ ، ٣٢ عدداً من بين الأعداد الزوجية ، ومثلها ٣٢ عدداً من بين الأعداد الفردية ، وهذا يعني أن من بين أعداد السلسلة ١ - ١١٤ خمسين عدداً غير مستخدمة في القرآن أعداداً للآيات . انظر الجدول رقم ١٧ .

الأعداد المستخدمة وغير المستخدمة من السلسلة ١ - ١١٤

جدول رقم (١٧)

الأعداد الزوجية		الأعداد الفردية		الرقم
غير ستخدم	مستخدم	غير مستخدم	مستخدم	
٢	٤	١	٣	١
١٠	٦	٢٣	٥	٢
١٦	٨	٢٧	٧	٣

۳۲	۱۲	۳۳	۹	۴
۴۸	۱۴	۳۹	۱۱	۵
۵۸	۱۸	۴۱	۱۳	۶
۶۶	۲۰	۴۷	۱۵	۷
۶۸	۲۲	۵۱	۱۷	۸
۷۰	۲۴	۵۷	۱۹	۹
۷۲	۲۶	۶۱	۲۱	۱۰
۷۴	۲۸	۶۳	۲۵	۱۱
۷۶	۳۰	۶۵	۲۹	۱۲
۸۰	۳۴	۶۷	۳۱	۱۳
۸۲	۳۶	۷۱	۳۵	۱۴
۸۴	۳۸	۷۹	۳۷	۱۵
۸۶	۴۰	۸۱	۴۳	۱۶
۹۰	۴۲	۸۷	۴۵	۱۷
۹۲	۴۴	۹۱	۴۹	۱۸
۹۴	۴۶	۹۵	۵۳	۱۹
۱۰۰	۵۰	۹۷	۵۵	۲۰
۱۰۲	۵۲	۱۰۱	۵۹	۲۱
۱۰۴	۵۴	۱۰۳	۶۹	۲۲
۱۰۶	۵۶	۱۰۵	۷۳	۲۳

١٠٨	٦٠	١٠٧	٧٥	٢٤
١١٤	٦٢	١١٣	٧٧	٢٥
-	٦٤	-	٨٣	٢٦
-	٧٨	-	٨٥	٢٧
-	٨٨	-	٨٩	٢٨
-	٩٦	-	٩٣	٢٩
-	٩٨	-	٩٩	٣٠
-	١١٠	-	١٠٩	٣١
	١١٢		١١١	٣٢

الأعداد الفردية المستخدمة : ٣٢

الأعداد الفردية غير المستخدمة : ٢٥

الأعداد الزوجية المستخدمة : ٣٢

الأعداد الزوجية غير المستخدمة : ٢٥

مجموع الأعداد المستخدمة : ٦٤ - مجموع الأعداد غير المستخدمة : ٥٠

- الأعداد المستخدمة من السلسلة ١-٥٧ : ٤٣ عددا .

- الأعداد المستخدمة من السلسلة ٥٨-١١٤ : ٢١ عددا .

الأسئلة التي نود الإجابة عليها في هذا الفصل :
ما عدد الأعداد الأولية في سلسلة الأعداد من ١ - ١١٤ ؟ وما عدد المستخدمة من بينها في القرآن أعداداً للآيات ؟ وما عدد الأعداد غير المستخدمة؟^(١) .
وماذا في ذلك من أسرار الترتيب القرآني ؟ .

١- عدد الأعداد الأولية في سلسلة الأعداد ١ - ١١٤ :

عدد الأعداد الأولية في السلسلة من ١ - ١١٤ هو: ٣٠ عدداً ، جميعها أعداد فردية باستثناء العدد ٢ . (انظر الجدول رقم ١٨)
إذا عدنا إلى الأعداد الـ ٦٤ المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات ، سنجد أن عدد الأعداد الأولية المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن : ١٧ عدداً ، وهذا يعني أن عدد الأعداد غير المستخدمة هو : ١٣ عدداً .
لقد تمت قسمة الأعداد الأولية الثلاثين باعتبار استخدام القرآن لها إلى مجموعتين ، مُستخدمة وعددها ١٧ ، وغير مُستخدمة ، وعددها ١٣ .^(٢)

(١) العدد الأولي هو العدد الذي لا يقسم إلا على نفسه وعلى العدد واحد .

(٢) لاحظ أن العدد ١٧ هو العدد الأولي رقم ٧ ، وأن العدد ١٣ هو العدد الأولي رقم ٦ .

جدول رقم (١٨)

الأعداد الأولية في سلسلة الأعداد من ١-١١٤

١١	٧	٥	٣	٢
٢٩	٢٣	١٩	١٧	١٣
٤٧	٤٣	٤١	٣٧	٣١
٧١	٦٧	٦١	٥٩	٥٣
٩٧	٨٩	٨٣	٧٩	٧٣
١١٣	١٠٩	١٠٧	١٠٣	١٠١

(ملاحظة : عدد الأعداد الأولية المستخدمة أعداداً للآيات ١٧ عدداً (المظللة)

والأسئلة هنا :

ما وجه الإحكام في قسمة الأعداد الثلاثين الأولية إلى مجموعتين عددهما ١٧ و ١٣ ؟

وليس إلى ١٢ و ١٨ ، أو العددين ١١ و ١٩ ؟ .^(١)

وما السرّ في اختيار ١٧ عدداً من بين الأعداد الأولية دون سواها ؟

هل يخضع استخدام هذه الأعداد لنظام ما ؟ .

الإجابة على هذه التساؤلات ستتضح مع متابعة البحث .

^(١) لاحظ أن العدد ١٧ هو العدد الأولي رقم ٧ ، وأن العدد ١٣ هو العدد الأولي رقم ٦ .

لنتأمل جدول الأعداد الـ ٦٤ المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ، من بين أعداد السلسلة ١ - ١١٤ ونتابع .. (انظر الجدول رقم ١٩) .

جدول رقم (١٩)

الأعداد الـ ٦٤ المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن
حسب ترتيب ورودها في المصحف

١١٠	٩٩	٥٢	٤٣	١١١	١٠٩	٧٥	٧
٦٩	٨٨	٩٣	٧٧	٦٤	٧٨	١١٢	٩٨
٨٥	٨٣	٤٥	٥٤	٧٣	٣٠	٣٤	٦٠
١٨	٢٩	٣٨	٣٥	٥٩	٨٩	٥٣	٣٧
١٤	١٣	٢٤	٢٢	٩٦	٦٢	٥٥	٤٩
٣١	٤٠	٥٦	٢٠	٢٨	٤٤	١٢	١١
٢٦	١٧	٢٥	٣٦	١٩	٤٢	٤٦	٥٠
٦	٤	٩	٣	٥	٨	٢١	١٥

ملاحظة : ١٧ : عدد الأعداد الأولية المستخدمة (المظلمة) . ٤٧ : عدد الأعداد الصحيحة .
- إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٧ ، ورقم ٤٧ ، سنجد أن :
السورة رقم ١٧ هي الإسراء وآياتها : ١١١ ، السورة رقم ٤٧ هي محمد ، وآياتها : ٣٨ .
مجموع العددين ١٤٩ وهذا هو العدد الأولي رقم ٣٥ . الفرق بين العددين ١٤٩ و ٣٥ : ١١٤ .

٢- الأعداد الأولية المستخدمة من خارج السلسلة ١ - ١١٤ :

عرفنا أن عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن هو ٧٧ عدداً ، وأن من بينها ١٣ عدداً من خارج سلسلة الأعداد ١ - ١١٤ ، وأما الباقية وعددها ٦٤ عدداً ، فمن داخل السلسلة .

ما يعيننا هنا أن من بين هذه الأعداد الـ ١٣ عدداً واحداً أولياً هو العدد ٢٢٧ . فإذا أضفنا العدد الأولي ٢٢٧ وهو الوحيد من خارج السلسلة إلى عدد الأعداد الأولية في السلسلة ١-١١٤ ، يصبح عدد الأعداد الأولية ٣١ عدداً ، استُخدم في القرآن منها ١٨ عدداً ، وتُرك ١٣ .

وهكذا يكون :

عدد الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات ٧٧ عدداً ، وهي مجموعتان : الأولى : ٦٤ عدداً (كلٌّ منها أقلّ من العدد ١١٤) وهي : ١٧ عدداً أولياً + ٤٧ عدداً غير أولي .

الثانية : ١٣ عدداً (كلٌّ منها أكبر من العدد ١١٤) ، وهي : ١ عدد واحد أولي + ١٢ عدداً غير أولي .

وبذلك يصبح عدد الأعداد الأولية المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن كلها ١٨ عدداً ، وعدد الأعداد غير الأولية (الصحيحة) : ٥٩ عدداً . (انظر الجدول التالي رقم ٢٠) .

جدول رقم (٢٠)

الأعداد المستخدمة أعداداً لآيات سور القرآن : ٧٧ عدداً مرتبةً تصاعدياً

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣
١٨	١٧	١٥	١٤	١٣	١٢	١١
٢٦	٢٥	٢٤	٢٢	٢١	٢٠	١٩
٣٦	٣٥	٣٤	٣١	٣٠	٢٩	٢٨
٤٥	٤٤	٤٣	٤٢	٤٠	٣٨	٣٧
٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	٥٠	٤٩	٤٦
٧٣	٦٩	٦٤	٦٢	٦٠	٥٩	٥٦
٨٩	٨٨	٨٥	٨٣	٧٨	٧٧	٧٥
١١١	١١٠	١٠٩	٩٩	٩٨	٩٦	٩٣
١٣٥	١٢٩	١٢٨	١٢٣	١٢٠	١١٨	١١٢
٢٨٦	٢٢٧	٢٠٦	٢٠٠	١٨٢	١٧٦	١٦٥

ملاحظة :

- ٧٧ : عدد الأعداد الكلي المستخدمة أعداداً لآيات في سور القرآن (الأولية والصحيحة).
 ٦٤ : عدد الأعداد من بين سلسلة الأعداد ١ - ١١٤ . (من بينها ١٧ عدداً أولياً)
 ١٣ : عدداً كلٌّ منها أكبر من العدد ١١٤ عدد سور القرآن . (من بينها عدد واحد أولي ، هو العدد ٢٢٧) .

٣- الإحكام في قِسمة العدد ٧٧ إلى العددين ٥٩ و ١٨ :

ما وجه الإحكام في قِسمة العدد ٧٧ إلى العددين ٥٩ و ١٨ .؟

١ - العدد الناتج من صفّ العددين ٥٩ و ١٨ الدالين على عدد الأعداد الصحيحة المستخدمة أعداداً للآيات ، وعدد الأعداد الأولية المستخدمة ، هو العدد ١٨٥٩ .
هذا العدد يساوي $11 \times 13 \times 13$. أو : 11×169 .

العدد ١٦٩ عددٌ مميز في الترتيب القرآني ، فهو مجموع تراتيب الآيات السبع التي ورد في كلّ منها العدد ٦ ، وهو كذلك مجموع أرقام الترتيب الدالة على السور الـ ١٣ التي عدد الآيات في كلّ منها أكبر من العدد ١١٤ .

٢ - عدد الأعداد الأولية المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن كلها هو ١٨ عدداً ، وهي : عددٌ واحد من بين الأعداد الـ ١٣ الأكبر - كما أوضحنا - و ١٧ عدداً من بين الأعداد الـ ٦٤ .

لنتأمل صفّ العددين ١ - ١٧ . العدد الناتج من صفّ العددين هو : ١٧١ . العدد ١٧١ يساوي : 9×19 ، وإذا صففنا العددين هكذا : ١٧ - ١ ، فالعدد الناتج لدينا هو ١١٧ ، وهذا العدد يساوي 9×13 .

نلاحظ أن ناتج هذه العلاقة هما العددان ١٩ و ١٣ : محورا بناء الترتيب القرآني .

٤- الإحكام في ترتيب الأعداد الـ ١٧ الأولية :

عدد الأعداد الأولية المستخدمة أعداداً للآيات من بين الأعداد الثلاثين الأولية في سلسلة الأعداد ١-١١٤ هو ١٧ عدداً . (انظر الجدول السابق رقم ١٨) .

فما السرّ في اختيار هذه الأعداد دون سواها ؟

١- ترتيب الأعداد الـ ١٧ تصاعدياً :

أحد هذه الأسرار سنكتشفه إذا قمنا بترتيب هذه الأعداد ترتيباً تصاعدياً من الأصغر إلى الأكبر ، على النحو التالي :

٣ / ٥ / ٧ / ١١ / ١٣ / ١٧ / ١٩ / ٢٩ / ٣١ / ٣٧ / ٤٣ / ٥٣ / ٥٩ / ٧٣ /
٨٣ / ٨٩ / ١٠٩ .

حين نتأمل هذه الأعداد نلاحظ أن العدد الذي يتوسطها هو العدد ٣١ ، ولعل هذا العدد قد صار مألوفاً لدينا ، فهو معكوس العدد ١٣ .

ما وجه الإحكام في اختيار هذه الأعداد ؟ .

إن مجموع الأعداد الثمانية الأولى السابقة للعدد ٣١ هو ١٠٤ ، وهذا العدد هو من مضاعفات العدد ١٣ . وإن مجموع الأعداد الثمانية التالية للعدد ٣١ هو ٥٤٦ ، وهذا العدد من مضاعفات الأعداد ٦ و ٧ و ١٣ . (٦ × ٧ × ١٣) .

أليس واضحاً أن اختيار هذه الأعداد من بين الأعداد الثلاثين ما كان إلا بتدبيرٍ إلهي حكيم ؟ من السهل أن نتأكد من ذلك ، عدد الأعداد الأولية غير المستخدمة : ١٣ ، ماذا لو استبدلنا واحداً من الأعداد غير المستخدمة بواحدٍ من الأعداد المستخدمة ، هل سيؤدي ذلك إلى أن يكون مجموع الأعداد السابقة للعدد ٣١ والتالية له من مضاعفات العدد ١٣ . الجواب : لا .

٢- الإحكام في موقع العدد ١٣ :

العدد ١٣ هو العدد الخامس في تسلسل هذه الأعداد ، مجموع الأعداد الأربعة السابقة

له : ٢٦ ، وهذا العدد = ١٣×٢ . ومجموع التالية له : ٦٤٢ .
 الفرق بين العددين ٦٤٢ و ٢٦ : ٦١٦ ، وهذا = ٧٧×٨ ، وهذا هو عدد الأعداد
 الكلي المستخدمة أعداداً للآيات في جميع سور القرآن .
 ٣- ترتيب الأعداد الـ ١٧ حسب ورودها في المصحف :
 لقد كشف لنا ترتيب الأعداد الأولية الـ ١٧ تصاعدياً أن اختيار هذه الأعداد في الترتيب
 القرآني بعيد عن المصادفة . ماذا لو قمنا بترتيب هذه الأعداد حسب ترتيب ورودها في
 المصحف ؟ . لقد وردت حسب التسلسل التالي :

٧ / ١٠٩ / ٤٣ / ٧٣ / ٨٣ / ٣٧ / ٥٣ / ٨٩ / ٥٩ / ٢٩ / ١٣ / ١١ / ٣١ /
 ١٩ / ١٧ / ٥ / ٣ .

مما نلاحظه في هذا الترتيب :

١- أن العدد ٥٩ هو الذي يتوسطها باعتبار ورودها في المصحف، والعجيب هنا أن
 العدد ٥٩ هو عدد الأعداد الصحيحة المستخدمة لأعداد الآيات في سور القرآن من
 بين سلسلة الأعداد ١-١١٤ ، ومن خارجها . ($٤٧ + ١٢$) موقع مميز لعدد مميز .

٢- ويكشف لنا مجموع الأعداد الثمانية السابقة للعدد ٥٩ عن العجيبة الثانية :

إن مجموعها : ٤٩٤ . هذا العدد من مضاعفات العددين ١٣ و ١٩ ، فهو يساوي :

$$٢ \times ١٣ \times ١٩ .$$

٣- ويكشف لنا مجموع الأعداد الثمانية التالية للعدد ٥٩ عن العجيبة الثالثة : إن
 مجموعها هو ١٢٨ .

العدد ١٢٨ يساوي: ٢×٦٤ . وقد صار من المعلوم لدينا أن عدد الأعداد المستخدمة

أعداداً لآيات سور القرآن من السلسلة ١ - ١١٤ هو ٦٤ عدداً .

وفي هذه العلاقة مجال لكتابتها بالصورة التالية :

$$\text{العدد } ١٢٨ = ٤ \times (١٣ + ١٩) .$$

لقد كشف لنا هذا الترتيب عن أدلة جديدة تؤكد أن اختيار الأعداد الأولية المستخدمة في القرآن بعيد عن المصادفة والعشوائية ، والدلالة في هذه الملاحظات على إعجاز الترتيب القرآني ليست صعبة الفهم والتدبر ، وليست قابلة للإنكار .

هذا هو ترتيب كتاب الله كما يصفه سبحانه وتعالى :

﴿الرَّكَنُ أَحْكَمُ آيَاتِهِ، ثُمَّ فَضِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ﴾ (هود : ١)

٥- الإحكام في مواقع استخدام الأعداد الأولية :

من بين الأعداد الأولية الـ ٣٠ في السلسلة ١-١١٤ ، استخدم القرآن ١٧ عدداً ، وترك ١٣ . لماذا ١٧ ؟ ولماذا ١٣ ؟ للإجابة على هذه التساؤلات كان لا بد من إحصاء لسور القرآن التي استخدمت فيها هذه الأعداد . وبيان ذلك في جدول توضيحي هو التالي (جدول رقم ٢١) .

جدول رقم (٢١)

السور التي أعداد آياتها الأولية في السلسلة ١ - ١١٤

الأعداد الأولية في السلسلة ١ - ١١٤ : ٣٠ عدداً				
غير المستخدمة ١٣		الأعداد الأولية المستخدمة : ١٧		
الرقم	العدد	مستخدم في سور	العدد	الرقم
١	٣	العصر ٣/١٠٣ - الكوثر ٣/١٠٨ النصر ٣/١١٠	٣	١
٢	١			

٢٣	٢	القدر ٥/٩٧ - الفيل ٥/١٠٥ المسد ٥/١١١ الفلق ٥/١١٣	٥	٢
٤١	٣	الفاتحة ٧/١ - الماعون ٧/١٠٧	٧	٣
٤٧	٤	الجمعة ١١/٦٢ - المنافقون ١١/٦٣ الضحى ١١/٩٣ العاديات ١١/١٠٠ القارعة ١١/١٠١	١١	٤
٦١	٥	المتحنة ١٣/٦٠	١٣	٥
٦٧	٦	الطارق ١٧/٨٦	١٧	٦
٧١	٧	الانفطار ١٩/٨٢ - الأعلى ١٩/٨٧ العلق ١٩/٩٦	١٩	٧
٧٩	٨	الفتح ٢٩/٤٨ - الحديد ٢٩/٥٧ التكوير ٢٩/٨١	٢٩	٨
٩٧	٩	الإنسان ٣١/٧٦	٣١	٩
١٠١	١٠	الجاثية ٣٧/٤٥	٣٧	١٠
١٠٣	١١	الرعد ٤٣/١٣	٤٣	١١
١٠٧	١٢	الشورى ٥٣/٤٢	٥٣	١٢
١١٣	١٣	الدخان ٥٩/٤٤	٥٩	١٣
-	-	الأحزاب ٧٣/٣٣	٧٣	١٤
-	-	يس ٨٣/٣٦	٨٣	١٥
		الزخرف ٨٩/٤٣	٨٩	١٦
		يونس ١٠٩/١٠	١٠٩	١٧
		المجموع ٩١٢		
		١١٤ × ٨ =		
		٦٨١ = ٣ × ٢٢٧ (الاستخدام الأول) عدد السور ٣١ : (١٧ + ١٤ المكرر) الاستخدام الأول ١٧ سورة ، مجموع آياتها : ٦٨١ . الاستخدام المكرر ١٤ سورة ، مجموع آياتها : ١٦٨ . (ملاحظة : العدد الإسفيني رقم ١١٤ هو العدد ٨٦١) .	٦٨١	المجموع
<p>العدد الأولي الوحيد المستخدم من خارج السلسلة ١-١١٤ هو : ٢٢٧ (سورة الشعراء) ، وبإضافة هذه السورة يصبح عدد السور التي أعداد آياتها أعداد أولية : ٣٢ سورة . ويصبح مجموع آياتها ٩٠٨ ، (٢٢٧ + ٦٨١) وهذا هو مجموع أرقام المصفوفة العددية لأعداد آيات جميع سور القرآن .</p>				

الملاحظات :

١- مجموع الأعداد المستخدمة :

إن مجموع الأعداد الأولية الـ ١٧ المستخدمة أعداداً للآيات هو ٦٨١ (وهو مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١٧ حيث الاستخدام الأول للأعداد) - كما هو واضح في الجدول رقم ٢١- . ما وجه الإحكام في العدد ٦٨١ ؟ وفي هذا الترتيب ؟ .
- العدد $٦٨١ = ٣ \times ٢٢٧$. إنه حاصل ضرب العدد الأولي الأصغر المستخدم عدداً للآيات في سور القرآن (٣) ، في العدد الأولي الأكبر (٢٢٧) .
ألا يكشف هذا الترتيب عن بعض أسرار القرآن في استخدام العدد ٢٢٧ العدد الأولي الوحيد من بين ١٣ عدداً كلٍّ منها أكبر من العدد ١١٤ دون سواه ؟ لماذا لم يكن العدد ٢٢٩ مثلاً ؟ فهو عدد أولي وقريب من العدد ٢٢٧ ؟ .
أليس ما نلمسه هنا هو إحصاء قرآني للأعداد الأولية المستخدمة في القرآن ؟ .
- وليس هذا هو وجه الإحكام الوحيد هنا . حين نتأمل عدد السور التي استخدمت فيها الأعداد الأولية من السلسلة ١-١١٤ ، سنكتشف أنها : ٣١ سورة لا غير .
العدد ٣١ هو معكوس العدد ١٣ .
لقد كُثر استخدام بعض الأعداد الـ ١٧ في ١٤ سورة لا غير ، حيث يؤلف العدد ١٤ مع العدد ١٧ (الاستخدام الأول) العدد ٣١ . (١٧ + ١٤) .
- ومن روائع الترتيب القرآني :
مجموع الأعداد الأولية المستخدمة ٦٨١ ، وقد استخدمت لـ ١٧ سورة ، وكرر بعضها لـ ١٤ سورة . العجيب أن مجموع أعداد آياتها : ١٦٨ ، وهذا معكوس العدد ٨٦١ ،

وهذا هو العدد الإسفيني رقم : ١١٤ ، وهذا عدد سور القرآن الكريم .

٢- مجموع الأعداد الأولية غير المستخدمة :

عرفنا أن عدد الأعداد الأولية - من بين سلسلة الأعداد ١-١١٤ - غير المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات هو : ١٣ عدداً ، عدد متوازن تماماً مع الأعداد المستخدمة من خارج السلسلة ١ - ١١٤ ، فهي أيضاً ١٣ عدداً ، ومجموعها ١٦٩ . وهذا العدد $١٦٩ = ١٣ \times ١٣$.

هل هذا هو وجه الإحكام الوحيد هنا ؟ .

لا ، إن في انتظارنا مفاجأة رائعة ، يمكننا اكتشافها إذا جمعنا الأعداد الأولية الثلاثة عشر من بين سلسلة الأعداد ١-١١٤ غير المستخدمة في القرآن . هذه الأعداد هي :

$٢/٢٣/٤١/٤٧/٦١/٦٧/٧١/٧٩/٩٧/١٠١/١٠٣/١٠٧/١١٣$.

إن مجموعها هو : ٩١٢ . هذا العدد هو حاصل ضرب ٨×١١٤ .

لم يأت استبعاد هذه الأعداد بطريقة عشوائية ، لقد روعي أن تختزن في مجموعها الإشارة إلى عدد سور القرآن الكريم ، والدلالة في هذه الإشارة واضحة لا تحتاج إلى دليل . وهنا أيضاً يظهر التدبير المحكم فيما استخدم في القرآن من الأعداد الأولية وفيما لم يستخدم .

٦- قسمة محكمة :

إن مجموع الأعداد الأولية الثلاثين في سلسلة الأعداد من ١ - ١١٤ هو : ١٥٩٣ . وقد تمت قسمتها إلى مجموعتين :

الأولى: ١٧ عدداً مجموعها ٦٨١، وهذا هو حاصل ضرب العدد الأولي الأصغر (٣) في العدد الأولي الأكبر المستخدم في القرآن عدداً لآيات سورة الشعراء (٢٢٧) .
ومن ناحية ثانية : العدد ٦٨١ هو أحد الأعداد التبادلية للعدد ٨٦١ ، العدد الإسفيني رقم ١١٤ .

الثانية : ١٣ عدداً مجموعها ٩١٢ وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ عدد سور القرآن .

قسمة لا يخفى ما فيها من التدبير والإحكام ..

والسؤال هنا : هل أحصى الرسول صلى الله عليه وسلم ، أو صحابته رضي الله عنهم الأعداد الأولية في سلسلة الأعداد من ١ - ١١٤ ، ثم اختاروا من بينها ١٧ عدداً يساوي مجموعها ثلاثة أضعاف العدد ٢٢٧ العدد الأولي الوحيد المستخدم في القرآن من خارج السلسلة ١-١١٤ ؟ .

هل اختاروا العدد الأولي ٣ عدداً لأقصر سور القرآن ، لأن هذا العدد يعبر عن أول عملية جمع بين عدد فردي وعدد زوجي (١ + ٢) ؟ . أليست الأعداد الأولية من معارف هذا العصر ؟ . إذن من قسم هذه الأعداد إلى مُستخدم وغير مُستخدم على هذا النحو ؟ . هل جاءت قسمة الأعداد الأولية على هذا النحو مصادفة أم بحساب وتدبير وتقدير حكيم ؟ .

ونكرر هنا القول : إذا كان من المستحيل نسبة هذا الترتيب المحكم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، أو إلى صحابته رضي الله عنهم مجرداً من العناية الإلهية الفاعلة ، فكيف بما يزعمه المفترون من أن القرآن من تأليف النبي صلى الله عليه وسلم ؟ إن أول ما يترتب

على نفي نسبة الترتيب ، سقوط شبهة التأليف التي يتغنى بها خصوم القرآن ، وفي هذه الحقائق من الوضوح ما لا يستطيع أحد أن ينكره إلا عناداً واستكباراً ..

- ولعلنا هنا نتذكر ما جاء في الفصل الأول ، وحديثنا عن فاتحة القرآن المؤلفة من ٧ آيات ، وخاتمته (الناس) المؤلفة من ٦ آيات .. لماذا ؟.

لأن العدد ١٧ هو العدد الأولي رقم ٧ ، والعدد ١٣ هو العدد الأولي رقم ٦ .

٧- صفّ العددين ٦٨١ و ٩١٢ :

لنتأمل الآن رائعة الترتيب القرآني التالية في قسمة الأعداد الأولية المستخدمة وغير المستخدمة ، بطريقة صفّ الأعداد :

إن صفّ العددين ٦٨١ (مجموع الأعداد الـ ١٧ المستخدمة) و ٩١٢ مجموع الأعداد الـ ١٣ غير المستخدمة ، يعطينا العدد : ٩١٢٦٨١ .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

$$\text{العدد } ٩١٢٦٨١ = ٣٩٥١ \times ٢٣١ .$$

إن ناتج هذه العلاقة عدنان ينطقان بإحكام الترتيب القرآني وإعجازه ، إنهما :

٣٩٥١ : هذا العدد هو معكوس العدد ١٥٩٣ الذي هو مجموع العددين ٦٨١ و ٩١٢ .

٢٣١ : هذا العدد هو الفرق بين العددين ٦٨١ و ٩١٢ .

فأي قسمة أدق وأحكم من هذه القسمة ؟ وأي علاقة أروع من هذه العلاقة الرابطة بين العددين ٦٨١ و ٩١٢ ؟ .

والسؤال هنا : ماذا يحدث لهذا الإحكام لو أضفنا إلى الأعداد الأولية المستخدمة عدداً من الأعداد غير المستخدمة ، أو العكس ؟ الجواب ستختفي هذه العلاقات . فلماذا لم يحدث ذلك ؟ لماذا لا نجد سورة في القرآن مؤلفة من ٢٣ آية أو ٤١ آية مثلاً ؟ هل حدث ذلك مصادفة ؟ ألا يعني ذلك أن هناك قصداً وحكمة في اختيار أعداد محددة بعينها ، يترتب عليها ما يدل على أن ترتيب القرآن قد تمّ بوحي من الله سبحانه ؟ .

٨- قسمة الأعداد الأولية المستخدمة أعداداً للآيات بين نصفي القرآن :

صار من المعلوم لدينا أن عدد الأعداد الأولية المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن كلها ١٨ عدداً ، ١٧ عدداً من داخل السلسلة ١-١١٤ ، مجموعها : ٦٨١ ، وعدد واحد من خارجها هو العدد ٢٢٧ (عدد آيات سورة الشعراء) .
وبذلك يكون مجموع هذه الأعداد كلها : ٩٠٨ . (٢٢٧ × ٤) .
كيف قسمت هذه الأعداد بين نصفي القرآن ؟ .

حين نتأمل قسمة هذه الأعداد بين نصفي القرآن سنجدها على النحو التالي :

- في النصف الأول (السور ١ - ٥٧) ١١ عدداً هي :

١٠٩/٧/٤٣/٢٢٧/٧٣/٨٣/٥٣/٨٩/٥٩/٣٧/٢٩ . (مجموعها ٨٠٩) .

(يُلاحظ هنا أن العدد ٨٠٩ هو معكوس العدد ٩٠٨ : المجموع الكلي) .

- النصف الثاني : (السور ٥٨ - ١١٤) ٧ أعداد هي :

١٣/١١/٣١/١٩/١٧/٣/٥ . (مجموعها ٩٩) .

فيما يلي جدولان بالأعداد الأولية المستخدمة أعداداً للآيات في النصف الأول من القرآن ، وفي النصف الثاني ، فبعض الملاحظات . (انظر الجدولين ٢٢ و ٢٣) .

جدول رقم (٢٢)

الأعداد الأولية المستخدمة أعداداً للآيات في النصف الأول مرتبة تنازلياً

تسلسل	العدد	السورة	ترتيبها	تكرار الاستخدام في
١	٢٢٧	الشعراء	٢٦	-
٢	١٠٩	يونس	١٠	-
٣	٨٩	الزخرف	٤٣	-
٤	٨٣	يس	٣٦	-
٥	٧٣	الأحزاب	٣٣	-
٦	٥٩	الدخان	٤٤	-
٧	٥٣	الشورى	٤٢	-
٨	٤٣	الرعد	١٣	-
٩	٣٧	الجاثية	٤٥	-
١٠	٢٩	الفتح	٤٨	الحديد ٢٩/٥٧ التكوير ٢٩/٨١
١١	٧	الفاتحة	١	الماعون ٧/١٠٧
مجموع	٨٠٩	١١ سورة	٣٤١	٣ سور (آياتها ٦٥، وترتيبها ٢٤٥)

جدول رقم (٢٣)

الأعداد الأولية المستخدمة في النصف الثاني من القرآن مرتبة تنازلياً

تسلسل	العدد	السورة	ترتيبها	تكرار الاستخدام في
١	٣١	الإنسان	٧٦	-
٢	١٩	الانفطار	٨٢	الأعلى ١٩/٨٧ ، العلق ١٩/٩٦
٣	١٧	الطارق	٨٦	-
٤	١٣	المتحنة	٦٠	-
٥	١١	الجمعة	٦٢	المنافقون ١١/٦٣ ، الضحى ١١/٩٣ العاديات ١١/١٠٠ ، القارعة ١١/١٠١
٦	٥	القدر	٩٧	الفيل ٥/١٠٥ ، المسد ٥/١١١ ، الفلق ٨/١١٣
٧	٣	العصر	١٠٣	الكوثر ٣/١٠٨ ، النصر ٣/١١٠ ،
مجموع	٩٩	٧	٥٦٦	١١ سورة (آياتها ١٠٣ ، وترتيبها ١٠٨٧)

الملاحظات :

١- لقد تمت قسمة الأعداد الـ ١٨ بين نصفي القرآن إلى عددين هما : ١١ و ٧ .
وقد صار معلوماً لدينا أن العدد الكلي للأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات
هو ٧٧ عدداً ، أي ٧×١١ .

١١ : عدد الأعداد المستخدمة في النصف الأول. استخدمت في ١١ سورة ، وكررت في
٣ سور .

٧ : عدد الأعداد في النصف الثاني. استخدمت في ٧ سور ، وكررت في ١١ سورة .
وبذلك يصبح عدد سور القرآن التي أعداد آياتها أعداد أولية ٣٢ سورة ، مجموع آياتها
: ١٠٧٦ .

المفاجأة هنا : العدد ٣٢ عبارة عن مجموع العددين $١٩ + ١٣$.
ومن الجدير بالتذكّر أن العدد ٣٢ هو عدد الأعداد الفردية المستخدمة أعداداً للآيات في
سور القرآن من بين سلسلة الأعداد ١-١١٤ ، كما أنه عدد الأعداد الزوجية
المستخدمة أيضاً .^(١)

٢- نلاحظ أن العدد الذي يتوسط مجموعة الأعداد في النصف الأول من القرآن هو
العدد ٥٩ . العدد ٥٩ هو عدد الأعداد الصحيحة المستخدمة أعداداً للآيات في سور
القرآن كلها .

(١) ما السرّ في العدد ٣٢ ؟. العدد $٣٢ = ١٦ \times ٢$ ، ناتج صفّ العددين ٢١٦ ، هذا العدد $٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦$ ، ناتج
صفّ الأعداد الأربعة ٦٢٣٦ ، وهذا عدد آيات القرآن الكريم .

كما نلاحظ أن العدد الذي يتوسط مجموعة الأعداد في النصف الثاني من القرآن هو العدد ١٣ . وهذا محور رئيسي في الترتيب القرآني .
ومن العجيب أننا نلاحظ العددين ١٣ و ٥٩ في العدد ١٥٩٣ الذي هو مجموع الأعداد الأولية ال ٣٠ في السلسلة ١ - ١١٤ .
فالعدد ١٣ يلاحظ في طرفي العدد ١٥٩٣ ، والعدد ٥٩ في وسطه .
٣- مجموع الأعداد الأولية ال ١٨ المستخدمة أعداداً للآيات : ٩٠٨ ، وهي :
مجموع الأعداد ال ١٧ من السلسلة ١-١١٤ ، مجموعها : ٦٨١ . (٢٢٧ × ٣) .
العدد الأولي الوحيد المستخدم من خارج السلسلة : ٢٢٧ .
المفاجأة الكبرى في هذه الأعداد ، ورائعة الترتيب القرآني :
عدد أرقام المصنوفة العددية لأعداد الآيات في سور القرآن كلها هو : ٢٢٧ ، فأما
مجموعها فهو : ٩٠٨ .
(انظر الجدولين رقم ٢٤ ، ورقم ٢٥) .

جدول رقم (٢٤)

الأعداد الأولية المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن
حسب ترتيب ورودها في المصحف (سور الاستخدام الأول)

النصف الثاني			النصف الأول من القرآن		
الاستخدام الأول	العدد	تسلسل	الاستخدام الأول	العدد	تسلسل
المتحنة	١٣	١٢	الفاتحة	٧	١
الجمعة	١١	١٣	يونس	١٠٩	٢
الإنسان	٣١	١٤	الرعد	٤٣	٣
الانفطار	١٩	١٥	٢٢٧ : الشعراء ^(١)		٤
الطارق	١٧	١٦	الأحزاب	٧٣	٥
القدر	٥	١٧	يس	٨٣	٦
العصر	٣	١٨	الشورى	٥٣	٧
-	-	-	الزخرف	٨٩	٨
			الدخان	٥٩	٩
			الجاثية	٣٧	١٠
			الفتح	٢٩	١١

(١) العدد ٢٢٧ هو العدد الأولي الوحيد المستخدم عدداً للآيات سورة ، وهو من خارج السلسلة ١-١١٤ ، وقد جاء في رقم التسلسل ٤ . نلاحظ أن حاصل ضرب $٢٢٧ \times ٤ = ٩٠٨$ ، وهذا هو مجموع الأعداد الأولية الـ ١٨ المستخدمة أعداداً للآيات .

جدول رقم (٢٥) (١)

المصفوفة العددية لأعداد الآيات في سور القرآن

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	٧	٦	٢	٠	٠	٢	٨	٦	٧
٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١
٥	٢	٠	٦	١	٦	٥	١	٢	٠
٣٠	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١
١	٢	٣	١	٠	٩	١	٢	٩	٧
٤٠	٣٩	٣٨	٣٧	٣٦	٣٥	٣٤	٣٣	٣٢	٣١
٨	٩	٩	٥	٢	٤	٣	١	١	١
٥٠	٤٩	٤٨	٤٧	٤٦	٤٥	٤٤	٤٣	٤٢	٤١
٩	٨	١	١	٠	١	١	١	١	٢
٦٠	٥٩	٥٨	٥٧	٥٦	٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	٥١

(١) ١- إذا قمنا بعملية صفّ لأعداد الآيات في جميع سور القرآن ابتداء من الفاتحة وانتهاء بالناس على النحو التالي: (٧) ٢٨٦ ٢٠٠ ١٧٦ ١٢٠ ١٦٥ ٢٠٦.... حتى ننتهي إلى العدد ٦ عدد آيات سورة الناس ، آخر سور القرآن في ترتيب المصحف .

المفاجأة ١ : سنجد لدينا مصفوفة عددية تتكون من ٢٢٧ عدداً بعدد آيات سورة الشعراء ... العدد الوسط فيها هو (٨) وترتيبه في المصفوفة هو : ١١٤ .

٢- المفاجأة ٢: حاصل ضرب : $٨ \times ١١٤ = ٩١٢$ وهذا العدد هو أيضاً مجموع الأعداد الأولية الـ ١٣ غير المستخدمة أعداداً للآيات من بين سلسلة الأعداد ١-١١٤ .

٣- المفاجأة ٣ : إذا جمعنا أعداد هذه المصفوفة ، أي : $١+٧+٦+٢+٠+٠+٢+٨+٦+٧$: الخ، فالعدد الناتج لدينا سيكون : ٩٠٨ ، وهذا هو مجموع الأعداد الأولية المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن : $٦٨١ + ٢٢٧$. انظر الجدول رقم ٢٥ .

1	8	7	8	1	1	2	1	3	0
70	79	78	77	76	75	74	73	72	71
9	3	2	2	7	7	7	6	4	1
80	79	78	77	76	75	74	73	72	71
3	.	3	4	6	.	6	9	8	8
90	89	88	87	86	85	84	83	82	81
8	2	8	3	4	0	0	4	7	3
100	99	98	97	96	95	94	93	92	91
3	0	4	8	0	7	0	8	8	1
110	109	108	107	106	105	104	103	102	101
8	3	0	3	7	0	9	8	9	0
120	119	118	117	116	115	114	113	112	111
9	6	.	4	0	1	8	2	9	3
130	129	128	127	126	125	124	123	122	121
9	9	6	7	8	0	0	6	2	4
140	139	138	137	136	135	134	133	132	131
1	1	4	1	3	2	4	2	2	2
150	149	148	147	146	145	144	143	142	141
.	1	2	1	2	1	8	1	1	1
160	159	158	157	156	155	154	153	152	151
2	2	8	4	4	0	2	0	2	3
170	169	168	167	166	165	164	163	162	161
.	3	1	4	.	0	6	2	.	8
180	179	178	177	176	175	174	173	172	171
9	2	9	4	2	4	6	4	.	0

۱۹۰	۱۸۹	۱۸۸	۱۸۷	۱۸۶	۱۸۵	۱۸۴	۱۸۳	۱۸۲	۱۸۱
۹	۱	۷	۲	۲	۲	۵	۳	۶	۱
۲۰۰	۱۹۹	۱۹۸	۱۹۷	۱۹۶	۱۹۵	۱۹۴	۱۹۳	۱۹۲	۱۹۱
۱	۱	۵	۲	۰	۳	۰	۲	۶	۱
۲۱۰	۲۰۹	۲۰۸	۲۰۷	۲۰۶	۲۰۵	۲۰۴	۲۰۳	۲۰۲	۲۰۱
۸	۸	۵	۱	۹	۸	۸	۱	۱	۲
۲۲۰	۲۱۹	۲۱۸	۲۱۷	۲۱۶	۲۱۵	۲۱۴	۲۱۳	۲۱۲	۲۱۱
۷	۴	۵	۹	۳	۸	۱	۱	۱	۱
-	-	-	۲۲۷	۲۲۶	۲۲۵	۲۲۴	۲۲۳	۲۲۲	۲۲۱
-	-	-	۶	۵	۴	۵	۳	۶	۳

المبحث الثاني

الأعداد الأولية أرقام ترتيب آيات القرآن الكريم

تمهيد :

من المعلوم أن كلّ سورة من سور القرآن الكريم تتألف من عددٍ ما من الآيات ، وأن كلّ آية من آيات السورة تحمل رقماً دالاً على موقعها في سورتها .

وقد عرفنا أن عدد الأعداد الأولية في سلسلة الأعداد من ١ - ١١٤ هو ٣٠ عدداً ، أصغرها العدد ٣ ، وأكبرها العدد ١١٣ ، استخدم القرآن من بينها ١٧ عدداً للدلالة على أعداد الآيات في سور القرآن الكريم ، وفق نظام محكم بعيد عن المصادفة.

الأعداد ال ١٧ هي - حسب ورودها في المصحف - : ٧ / ١٠٩ / ٤٣ / ٧٣ / ٨٣ / ٣٧ / ٥٣ / ٨٩ / ٥٩ / ٢٩ / ١٣ / ١١ / ٣١ / ١٩ / ١٧ / ٥ / ٣ .

السؤال الذي نود طرحه الآن :

ما عدد آيات القرآن التي جاءت أرقام ترتيبها في سورها الأعداد الأولية ال ١٧ ؟ .

مثال : العدد ١٠٩ هو أحد الأعداد الأولية ال ١٧ المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ، فإذا سألنا ما عدد الآيات التي رقم ترتيب كلّ منها في سورتها العدد ١٠٩ ؟ علينا أن نبحث عن سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها ١٠٩ فأكثر ، وفي مثالنا هذا سنجدها ١٨ سورة . وبذلك نستنتج أن عدد الآيات التي رقم ترتيب كلّ منها ١٠٩ من بين آيات القرآن كلها هو ١٨ آية .

ما عدد آيات القرآن التي أرقام ترتيبها الأعداد الأولية ال ١٧ في السلسلة ١-١١٤ :

بعد أن قمنا بعملية الإحصاء اللازمة - الموضحة في الجدول رقم ٢٦ - ظهرت لنا جملة

من الملاحظات والمفاجآت البديعة .

جدول رقم (٢٦)

عدد الآيات التي أرقام ترتيبها من بين الأعداد الأولية الـ ١٧

المستخدمة أعداداً للآيات من السلسلة ١-١١٤

عدد الآيات التي أرقام ترتيبها الأعداد الأولية	الأعداد الأولية مرتبة تصاعدياً	تسلسل
١١٤	٣	١
١٠٩	٥	٢
١٠٣	٧	٣
٩٥	١١	٤
٨٨	١٣	٥
٨٥	١٧	٦
٨٢	١٩	٧
٦٩	٢٩	٨
٦٣	٣١	٩
٥٩	٣٧	١٠
٥٤	٤٣	١١
٤٤	٥٣	١٢
٣٩	٥٩	١٣
٣٣	٧٣	١٤

٢٧	٨٣	١٥
٢٣	٨٩	١٦
١٨	١٠٩	١٧
$(١٧ \times ١٣) \times ٥ = ١١٠٥$	٦٨١	المجموع

الملاحظات :

١ - عدد الآيات التي أرقام ترتيبها الأعداد الأولية الـ ١٧ :

إن عدد الآيات التي أرقام ترتيبها الأعداد الأولية الـ ١٧ المستخدمة أعداداً للآيات هو

: ١١٠٥ .

- ما وجه الإحكام في العدد ١١٠٥ ؟.

١- إنه من مضاعفات العددين ١٣ و ١٧ . $(١٧ \times ١٣) \times ٥ = ١١٠٥$.

تُلاحظ في هذه النتيجة إشارة واضحة إلى عددي الأعداد الأولية :

العدد ١٣ : هو عدد الأعداد الأولية غير المستخدمة أعداداً للآيات .

العدد ١٧ : هو عدد الأعداد الأولية المستخدمة أعداداً للآيات .

٢- من ناحية ثانية : العدد ١٣ هو العدد الأولي رقم ٦ ، والعدد ١٧ هو العدد الأولي

رقم ٧ ، مجموع العددين : ١٣ . وهذان هما عددا الآيات في سورتي الفاتحة والناس .

٣- يتألف العدد ١١٠٥ من صفّ العددين ٠٥ و ١١ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٠٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .

السورة رقم ١١ هي سورة هود ، عدد آياتها : ١٢٣ .

مجموع العددين ٢٤٣ ، وهذا معكوس العدد ٣٤٢ ، وهذا $3 \times 114 =$.

٢- سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها أكثر من ١٠٩ آيات :

العدد ١٠٩ هو أكبر الأعداد الأولية في السلسلة ١-١١٤ المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات . الملاحظ أن عدد سور القرآن التي يزيد عدد الآيات في كلٍّ منها على ١٠٩ آيات هو ١٧ سورة ، هذه السور، هي :

٤ سور، عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ١١٤ ، مجموعها ٤٤٤ ، (الأنبياء ١١٢ ، يوسف ١١١ ، الإسراء ١١١ ، الكهف ١١٠) ، و ١٣ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها أكبر من العدد ١١٤ ، مجموع آياتها ٢١٩٥ .

ما وجه الإحكام في العددين ٤٤٤ و ٢١٩٥ ؟

- مجموع العددين عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ .

$$(2195 + 444 = 2639 = 13 \times 203)$$

والفرق بينهما عددٌ من مضاعفات العدد ١٧ .

$$(2195 - 444 = 1751 = 17 \times 103)$$

- بما أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها أكبر من العدد ١٠٩ هو ١٧

سورة ، فهذا يعني أن عدد السور التي عدد الآيات في كلٍّ منها من ٣ - ١٠٩ هو ٩٧

سورة . إذا أحصينا أعداد آياتها ، سنجد أن مجموعها هو : ٣٥٩٧ .

$$(6236 - 2639 = 3597)$$

$$\text{العدد } 3597 = 11 \times (3 \times 109)$$

٣ : العدد الأولي الأصغر، المستخدم عدداً لآيات سورة من بين الأعداد الـ ١٧ .
١٠٩ : العدد الأولي الأكبر .

٣- عدد الآيات التي أرقام ترتيبها الأعداد الأولية الـ ١٣ غير المستخدمة :
لعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن : ما عدد الآيات التي أرقام ترتيبها الأعداد الأولية الـ ١٣ غير المستخدمة للدلالة على أعداد الآيات ؟ .
من المعلوم لدينا أن عدد هذه الأعداد هو ١٣ عدداً ، وبمجموعها ٩١٢ ، وهذا عددٌ يحتزن الإشارة إلى عدد سور القرآن ؛ فهو يساوي : ٨×١١٤ .
هذه الأعداد هي : $٢/٢٣/٤١/٤٧/٦١/٦٧/٧١/٧٩/٩٧/١٠١/١٠٣/١٠٧/١١٣$.
انظر الجدول رقم ٢٧ ، فملاحظتنا التالية له :

جدول رقم (٢٧)

الآيات التي أرقام ترتيبها الأعداد الأولية الـ ١٣ غير المستخدمة

تسلسل	العدد الأولي	عدد الآيات التي أرقامها العدد الأولي
١	٢	١١٤
٢	٢٣	٧٤
٣	٤١	٥٥
٤	٤٧	٤٩
٥	٦١	٣٦
٦	٦٧	٣٤
٧	٧١	٣٣
٨	٧٩	٢٧
٩	٩٧	٢٠
١٠	١٠١	١٨
١١	١٠٣	١٨
١٢	١٠٧	١٨
١٣	١١٣	١٣
مجموع	$١١٤ \times ٨ = ٩١٢$	$٥٠٩ - ٩١٢ = ٤٠٣$

الملاحظات :

- ١- عدد هذه الآيات هو : ٥٠٩ لا غير . لا زيادة ولا نقصان .
العدد ٥٠٩ هو العدد الأولي رقم ٩٧ ، العجيب هنا أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها ١٠٩ فأقل : ٩٧ . مجموع آياتها : ٣٥٩٧ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٥٨٩ ، وهذا = ١٩×٣١ .^(١)
- ٢- إذا قمنا بمقارنة العدد ٥٠٩ بالعدد ٩١٢ (مجموع الأعداد الـ ١٣) سنجد أن الفرق بينهما هو : ٤٠٣ . وهذا = ١٣×٣١ . العدد ١٣ وعكسه .
- ٣- العدد ١١٣ في ترتيب الأعداد الأولية الـ ١٣ ، هو العدد ١٣ ، وهو أكبر الأعداد الـ ١٣ غير المستخدمة ، من اللافت للانتباه أن عدد سور القرآن التي عدد آيات كلٍّ منها يزيد عن ١١٣ هو : ١٣ . وهي السور الأطول على الإطلاق ، وقد عرفنا أن مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب هذه السور هو ١٦٩ ، أي ١٣×١٣ .
- ٤- عدد الآيات التي أرقام ترتيبها الأعداد الأولية الأكبر من العدد ١١٤ :
ما عدد آيات القرآن التي أرقام ترتيبها أعداد أولية من خارج السلسلة ١-١١٤ ، مُستخدمة أعداداً للآيات أو غير مُستخدمة ، وماذا في ذلك من أسرار الترتيب القرآني .
عدد الأعداد الأولية الأكبر من العدد ١١٤ في السلسلة ١١٥ - ٢٨٦ : ٣١ عدداً .

^(١) العدد الناتج من صفّ العددين ١٩ و ٣١ هو : ٣١١٩ . وهذا هو العدد الأولي رقم ٤٤٤ .

من عجائب الترتيب القرآني : العدد ٤٤٤ هو مجموع العددين ١٥١ + ٢٩٣ .

العدد ١٥١ هو العدد الأولي رقم ٣٦ . والعدد ٢٩٣ هو العدد الأولي رقم ٦٢ .

ناتج صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ وهذا عدد آيات القرآن .

من بينها عددٌ واحد استخدم عدداً لآيات سورة هو العدد ٢٢٧ عدد آيات سورة الشعراء ، السورة رقم ٢٦ . ما وجه الإحكام ؟. انظر الجدول رقم ٢٨ .

١- العدد الأولي ٢٢٧ في الترتيب القرآني :

العدد ٢٢٧ هو العدد الأولي الوحيد من بين الأعداد الـ ١٣ المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات في سور القرآن ، والمميزة بأن كلاً منها أكبر من العدد ١١٤ . إن في وسعنا القول أن العدد ٢٢٧ هو أكبر عدد أولي استخدم عدداً لآيات سورة في القرآن وأن العدد ٢٨٦ هو أكبر عدد صحيح استخدم لعدد آيات سورة قرآنية .^(١) وبذلك يصبح عدد آيات القرآن التي أرقام ترتيبها أعداد أولية من السلسلة ١ - ٢٨٦ : ١١٠٧ (١١٠٥ + ٢) .^(٢)

وبذلك يكون عدد آيات القرآن التي أرقام ترتيبها أعداد غير أولية : ٥١٢٩ . ما وجه الإحكام في العدد ٥١٢٩ ؟.

العدد $٥١٢٩ = ٢٣ \times ٢٢٣$ ، وهذان عددان أوليان مجموعهما : ٢٤٦ ، وهذا العدد هو رقم العدد الأولي ١٥٥٩ ، وهذا = ربع العدد ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن . - يتألف العدد ١٥٥٩ من صفّ العددين ٥٩ و ١٥ . يلاحظ أن عدد آيات السورة رقم ٥٩ (الحشر) : ٢٤ ، وعدد آيات السورة رقم ١٥ (الحجر) : ٩٩ . مجموع العددين ١٢٣ ، وهذا نصف العدد ٢٤٦ .

^(١) نلاحظ أن الفرق بين العددين ٢٨٦ و ٢٢٧ هو ٥٩ وهذا العدد هو عدد الأعداد الصحيحة المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات في سورة (٢٨٦ - ٢٢٧ = ٥٩) .

^(٢) ٢ : هما الآيتان رقم ٢٢٧ سورة الشعراء ، ورقم ٢٢٧ سورة البقرة .

جدول رقم (٢٨)

الأعداد الأولية في سلسلة الأعداد من ١ - ٢٨٦

(٦١ عدداً ٣٠ + ٣١)

١٣	١١	٧	٥	٣	٢
٣٧	٣١	٢٩	٢٣	١٩	١٧
٦١	٥٩	٥٣	٤٧	٤٣	٤١
٨٩	٨٣	٧٩	٧٣	٧١	٦٧
١١٣	١٠٩	١٠٧	١٠٣	١٠١	٩٧
١٥١	١٤٩	١٣٩	١٣٧	١٣١	١٢٧
١٨١	١٧٩	١٧٣	١٦٧	١٦٣	١٥٧
٢٢٣	٢١١	١٩٩	١٩٧	١٩٣	١٩١
٢٥١	٢٤١	٢٣٩	٢٣٣	٢٢٩	٢٢٧
٢٨١	٢٧٧	٢٧١	٢٦٩	٢٦٣	٢٥٧
٢٨٦ عدد آيات سورة البقرة			-	-	٢٨٣

٢- عدد الآيات التي أرقام ترتيبها الأعداد الأولية الأكبر من العدد ١١٤ :
عدد الأعداد الأولية الأكبر من العدد ١١٤ (من بين أعداد السلسلة ١١٥ - ٢٨٦)
٣١ عدداً ، استخدم من بينها العدد الأولي ٢٢٧ عدداً لآيات سورة ، في حين
استخدمت الأعداد الثلاثين الباقية أرقام ترتيب للآيات، ولم تستخدم أعداداً للآيات .
فيما يلي جدول بتلك الأعداد ، المفاجأة : عدد هذه الآيات هو : ١١٤ ، وهذا عدد
سور القرءان .
انظر الجدول رقم (٢٩) .

جدول رقم (٢٩)

عدد الآيات التي أرقام ترتيبها الأعداد الأولية الـ ٣٠

في سلسلة الأعداد ١١٥ - ٢٨٦

تسلسل	العدد الأولي	عدد الآيات التي أرقامها العدد الأولي
١	١٢٧	١٠
٢	١٣١	٨
٣	١٣٧	٧
٤	١٣٩	٧
٥	١٤٩	٧
٦	١٥١	٧
٧	١٥٧	٧

۷	۱۶۳	۸
۶	۱۶۷	۹
۶	۱۷۳	۱۰
۵	۱۷۹	۱۱
۵	۱۸۱	۱۲
۴	۱۹۱	۱۳
۴	۱۹۳	۱۴
۴	۱۹۷	۱۵
۴	۱۹۹	۱۶
۲	۲۱۱	۱۷
۲	۲۲۳	۱۸
۱	۲۲۹	۱۹
۱	۲۳۳	۲۰
۱	۲۳۹	۲۱
۱	۲۴۱	۲۲
۱	۲۵۱	۲۳
۱	۲۵۷	۲۴
۱	۲۶۳	۲۵
۱	۲۶۹	۲۶

٢٧	٢٧١	١
٢٨	٢٧٧	١
٢٩	٢٨١	١
٣٠	٢٨٣	١
المجموع	٦١٦٢	١١٤ ^(١)

- ٣- إحكام الترتيب القرآني في الآيتين ٢٢٧ البقرة ، و: ٢٢٧ الشعراء :
- العدد الأولي الوحيد الأكبر من العدد ١١٤ المستخدم عدداً لآيات سورة هو العدد ٢٢٧ ، عدد آيات سورة الشعراء ، السورة رقم ٢٦ .
- من الملاحظات في هذه الناحية :
- ١- العدد $٢٦ = ٢ \times ١٣$.
- ٢- عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٢٦ آية : ٤٢ سورة .
- العدد $٤٢ = ٦ \times ٧$. (مجموع العددين : ١٣) .

(١) من لطائف الترتيب القرآني :

إن مجموع الأعداد الأولية الـ ١٨ المستخدمة أعداداً للآيات هو : ٩٠٨ .
وإن مجموع الآيات التي أرقام ترتيبها الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات : ١١٠٧ .
نلاحظ أن مجموع العددين هو ٢٠١٥ ، عددٌ من مضاعفات العددين ١٣ و ٣١ .
($٢٠١٥ = ٣١ \times ١٣ \times ٥$)

٣- هذا يعني أن من بين آيات القرآن آيتين فقط رقم ترتيب كل منهما ٢٢٧ ، هما الآية رقم ٢٢٧ البقرة ، والآية رقم ٢٢٧ الشعراء . هاتان الآيتان هما قوله تعالى :

﴿ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلِقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة ٢٢٧)

وقوله تعالى :

﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا ۗ

وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ (الشعراء : ٢٢٧)

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين الآيتين ؟.

١ - عدد الكلمات في الآيتين :

عدد كلمات الآية في سورة البقرة هو ٧ ، وعدد كلمات الآية في سورة الشعراء هو

١٩ . إن مجموع عددي الكلمات في الآيتين هو ٢٦ ، وهذا هو رقم ترتيب سورة

الشعراء بين سور القرآن .

٢ - موقع الآية ٢٢٧ البقرة :

الرقم العام للآية ٢٢٧ البقرة هو : ٢٣٤ . (٧ الفاتحة + ٢٢٧) .

ما وجه الإحكام في موقع ترتيب الآية ؟ . (١)

العدد ٢٣٤ = ١٨ × ١٣ .

(وبصورة ثانية : ٢٣٤ = ٩ × ٢٦ . ناتج صفّ العددين ٢٦٩ وهذا هو العدد الأولي

رقم ٥٧) .

(١) معكوس العدد ٢٣٤ هو : ٤٣٢ ، وهذا = ٢ × ٢١٦ . العدد ٢١٦ = ٦ × ٣ × ٢ × ٦ .

إنها تحتزن الإحصاء القرآني للأعداد الأولية الـ ٣١ وبالتفصيل :

١٨ : عدد الأعداد الأولية المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات في سور القرآن .

١٣ : هو عدد الأعداد الأولية غير المستخدمة من السلسلة ١ - ١١٤ .

- ومن العجيب : ناتج صفّ العددين ١٨ و ١٣ هو : ١٣١٨ . وهذا عدد كلمات سورة الشعراء .

إن موقع ترتيب الآية ٢٢٧ البقرة محدد بدقة عظيمة . هذا ما تنطق به لغة الأرقام .

- ونجد في الملاحظة التالية مزيداً من الطمأنينة .

إن عدد الأعداد الأولية التالية للعدد ١٠٩ وحتى العدد ٢٢٧ هو ١٩ عدداً ، مجموعها ٣١٨١ . معكوس هذا العدد هو : ١٨١٣ .

(ومن الجدير بالذكر هنا أن عدد آيات القرآن هو : ٦٢٣٦ . نصف هذا العدد هو : ٣١١٨) . (لتأمل هذه الأعداد : ١٣١٨ ، ١٨١٣ ، ٣١٨١ ، ٣١١٨) .

علاقات متصلة متشابكة محكمة ، وإحكام عددي لا يكون إلا بتدبير إلهي حكيم .

٣- أرباع القرآن باعتبار عدد آياته :

من الملاحظات الجديرة بالذكر هنا ، إذا قسمنا عدد آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦ إلى أربعة أرباع فالنتائج هو : ١٥٥٩ ، وستكون على النحو التالي :

الربع الأول : من ١ سورة الفاتحة ، إلى الآية ٨٦ سورة هود .

الربع الثاني : من ٨٧ هود ، إلى الآية ١٨٦ الشعراء .

الربع الثالث : من الآية ١٨٧ الشعراء ، إلى الآية ٢ الذاريات .

الربع الرابع : من الآية ٣ الذاريات ، إلى الآية ٦ سورة الناس .

: إن مجموع أرقام ترتيب هذه الآيات المحددة لأرباع القرآن هو ٥٥٨ .

$$(٥٥٨ = ٦+٣+٢+١٨٧+ ١٨٦+٨٧+٨٦+١)$$

العجيب هنا : العدد ٥٥٨ يساوي ٣١×١٨ . ناتج صفّ العددين : ٣١١٨ ، وهذا = نصف العدد ٦٢٣٦ .

٤ - موقع ترتيب الآية ٢٢٧ الشعراء :

الرقم العام للآية ٢٢٧ الشعراء هو : ٣١٥٩ . ما وجه الإحكام ؟.

- العدد ٣١٥٩ عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ ، فهو يساوي : ١٣×٢٤٣ .

- العدد ٢٤٣ هو معكوس العدد ٣٤٢ ، وهذا $= ٣ \times ١١٤$.

- يتألف العدد ٣١٥٩ من العددين ١٥ (الوسطان) و ٣٩ (الطرفان) .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٥ ، ورقم ٣٩ ، سنجد أن :

السورة رقم ١٥ هي الحجر ، عدد آياتها ٩٩ . مجموع العددين : ١١٤ .

السورة رقم ٣٩ هي الزمر ، عدد آياتها ٧٥ . مجموع العددين : ١١٤ .

علاقات عددية رائعة تؤكد الترابط المحكم بين الآيتين ٢٢٧ البقرة و: ٢٢٧ الشعراء ..

لتأمل :

الرقم العام للآية ٢٢٧ البقرة : ٢٣٤ ، وهذا $= ١٨ \times ١٣$.

الرقم العام للآية ٢٢٧ الشعراء : ٣١٥٩ ، وهذا $= ٢٤٣ \times ١٣$.

٥- عدد كلمات الآية ٢٢٧ الشعراء :

عدد كلمات الآية رقم ٢٢٧ سورة الشعراء : ١٩ .

ومن لطائف الترتيب القرآني هنا :

بما أن عدد آيات سورة الشعراء السورة رقم ٢٦ في ترتيب سور القرآن ٢٢٧ آية ، فهذا يعني أن الآية التي تتوسط هذا العدد هي الآية رقم ١١٤ .
عدد الآيات قبلها ١١٣ ، وعدد الآيات بعدها ١١٣ .
نلاحظ هنا أن عدد كلمات الآية ١١٣ الأخيرة في المجموعة الأولى هو : ٧ .
وعدد كلمات الآية الأخيرة في المجموعة الثانية (الآية ٢٢٧) هو : ١٩ .
مجموع عددي الكلمات في الآيتين هو ٢٦ وهو رقم ترتيب سورة الشعراء .
لقد حُدّد عددا الكلمات في الآيتين على نحو يختزن الإشارة إلى العدد ٢٦ ، وتحديداً من العددين ٧ و ١٩ وليس ٨ و ١٨ ، إشارة إلى خصوصية العددين ٧ و ١٩ ، فهما من محاور بناء الترتيب القرآني ، كما أن عددي الكلمات في الآيتين المميزتين ٢٢٧ البقرة و ٢٢٧ الشعراء هو ٧ و ١٩ .

الفصل الرابع

المبحث الأول : من مظاهر إحكام الترتيب القرآني في العددين ١٣ و ٣١

١- تمهيد : علاقة العددين ١٣ و ٣١ بالعدد ١١٤ :

من المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم ، من خصائص هذا العدد الطبيعية أنه يتألف من صفّ الأرقام الثلاثة ٤ و ١ و ١ . ومن هذه الأرقام تتألف الأعداد التالية :

العدد ٤٤ : عبارة عن ١١×٤ .

العدد ١٣ : عبارة عن $١٤ - ١$.

العدد ٣١ : عبارة عن $٤٤ - ١٣$ ، وبصورة أخرى : $(١١ \times ٤) - (١٤ - ١)$.
ومما نستنتجه من هذه العلاقات ، أن العدد ٤٤ عبارة عن $٣١ + ١٣$.

- ونستنتج العددين ١٣ و ٣١ أيضاً ، إذا نظرنا إلى العدد ١١٤ من الزاوية التالية :
العدد $١١٤ = ٦ \times ١٩$ ، أو : ١٩×٦ . ناتج صفّ العددين ١٩ و ٦ : ٦١٩ وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ . وناتج صفّ العددين ٦ و ١٩ : ١٩٦ .
العدد ١٣ عبارة عن : $١٩ - ٦$.

العدد ٣١ عبارة عن : $(٦ + ٩) + (٦ + ١٠)$.

. $٣١ = ١٦ + ١٥$

وفي الملاحظات التالية ما يؤكد هذه العلاقة . لتأمل :

- ناتج صفّ العددين ١٣ و ٣١ هو : ٣١١٣ . هذه العلاقة من خصائص العدد .

ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرءاني؟.

يتألف العدد ٣١١٣ من العددين ١١ (الوسطان) ، و ٣٣ (الطرفان) .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ١١ ، ورقم ٣٣ ، سنجد أن :

السورة رقم ١١ هي سورة هود ، عدد آياتها : ١٢٣ .

السورة رقم ٣٣ هي سورة الأحزاب ، عدد آياتها : ٧٣ .

المفاجأة : مجموع عددي الآيات في السورتين : ١٩٦ .

العدد ١٩٦ هو ناتج صفّ العددين ٦ و ١٩ .

- العدد ١٣ هو العدد الأولي رقم ٦ ، العدد ٣١ هو العدد الأولي رقم ١١ .

ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرءاني؟.

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٦ ، ورقم ١١ ، سنجد أن :

السورة رقم ٦ هي سورة الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ .

السورة رقم ١١ هي سورة هود ، عدد آياتها : ١٢٣ .

مجموع العددين : ٢٨٨ . هذا العدد = $٢ \times (٩ \times ١٦)$ ، ناتج صفّ العددين ١٦٩ ،

العدد $١٦٩ = ١٣ \times ١٣$.^(١) .

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٩ ، ورقم ١٦ ، سنجد أن :

السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .

السورة رقم ١٦ هي سورة النحل ، عدد آياتها : ١٢٨ .

(١) العدد ١٦٩ هو أحد الأعداد التبادلية للعدد ٦١٩ (العدد الأولي رقم ١١٤) . وهي :

٦١٩ ، ٦٩١ ، ١٩٦ ، ١٩٦ ، ١٩٦ ، ٩٦١ ، ٩١٦ .

مجموع العددين : ٢٥٧ . ما مدى انعكاس هذا العدد في الترتيب القرآني ؟ .
 العدد ٢٥٧ يتألف من صفّ العددين ٥٧ و ٢ . حاصل ضرب هذين العددين : ١١٤ .
 ونلاحظ تأكيد هذه العلاقة إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢ ، ورقم ٥٧ :
 السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .
 السورة رقم ٥٧ هي سورة الحديد ، عدد آياتها : ٢٩ .
 المفاجأة : الفرق بين العددين : ٢٥٧ .
 - يتألف العدد ١٣ من صفّ العددين ٣ و ١ مجموعهما : ٤ ، كذلك العدد ٣١ .
 إذا بحثنا عن السورة رقم ٤ ، سنجد أنها سورة النساء ، وأن عدد آياتها : ١٧٦ .
 العدد ١٧٦ = ٢٢ × ٨ ، ناتج صفّ العددين : ٢٢٨ ، وهذا = ٢ × ١١٤ .^(١)
 نلاحظ أن العدد ١١٤ هو العدد الذي تنتهي إليه هذه العلاقات

٢- الآيتان : آية البسملة ، والآية " عليها تسعة عشر "

ترتبط هاتان الآيتان بالعدد ١٩ ، المحور الرئيس في بناء الترتيب القرآني ، بصورة خاصة . فآية البسملة " بسم الله الرحمن الرحيم " هي الآية الأولى (رقم ١) في السورة الأولى ، في ترتيب المصحف ، وقد جاءت مؤلفة من ١٩ حرفاً .
 (ب . س . م . ا . ل . ل . ه . ا . ل . ر . ح . م . ن . ا . ل . ر . ح . ي . م) .
 والآية " عليها تسعة عشر " هي الآية رقم (٣٠) في سورة المدثر ، وهي الآية التي

(١) السورة رقم ٤ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن هي سورة الصف : عدد آياتها : ١٤ .
 مجموع عددي الآيات في السورتين (النساء والصف) : ١٩٠ ، وهذا = ١٩ × ١٠ .

يذكر فيها العدد ١٩ في القرآن الكريم ، وقد جاءت مؤلفة من ١٢ حرفاً ، هي :

(ع . ل . ي . هـ . ا . ت . س . ع . ة . ع . ش . ر)

الملاحظة التي نود الإشارة إليها هنا : إن مجموع عددي الحروف في الآيتين هو : ٣١ وهو كذلك مجموع رقمي ترتيبهما : ٣٠ + ١ .

فإذا استبعدنا المكرر ، فإن عدد ما ورد في الآيتين من حروف الهجاء هو : ١٣ حرفاً .

(ب . س . م . ا . ل . هـ . ر . ح . ن . ي - ع . ت . ش)

عشرة منها في آية البسملة ، وثلاثة في الآية " عليها تسعة عشر " .

٣- ظاهرة الآية ﴿ فَيَا أَيُّهَا آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴾ (١٣) :

تعتبر الآية القرآنية ﴿ فَيَا أَيُّهَا آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴾ (الرحمن: ١٣) الواردة في سورة الرحمن ، مميزة على مستوى آيات القرآن كلها ، ذلك أنها تتكرر في سورة الرحمن عدداً كبيراً من المرات لافتناً للانتباه . ما نود الإشارة إليه هنا أن هذا التكرار مرتبط بالعدد ١٣ و ٣١ . فقد تكررت هذه الآية عدداً من المرات محدداً ب ٣١ ، والعجيب أنها وردت أول مرة في رقم الترتيب ١٣ .

- من ناحية ثانية : عدد آيات سورة الرحمن ٧٨ ، وهذا العدد = ٦ × ١٣ .

أول ورود للآية جاء في رقم الترتيب ١٣ ﴿ فَيَا أَيُّهَا آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴾ (الرحمن: ١٣) ، هذا يعني أن عدد الآيات السابقة لها : ١٢ .

آخر ورود للآية جاء في رقم الترتيب ٧٧ ﴿ فَيَا أَيُّهَا آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ ﴾ (الرحمن: ٧٧) ، هذا يعني أن عدد الآيات التالية لها : ١ .

الملاحظ أن مجموع العددين $1+12 = 13$ ، وأن عدد الآيات المحصورة بين الآيتين ٦٥ ، وهذا $13 \times 5 = 65$.

٤- السورتان رقم ١٣ ، ورقم ٣١ في النصف الأول من القرآن :

العدد ٣١ هو معكوس العدد ١٣ . وهذه علاقة طبيعية من خصائص العدد . ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القرآني ؟ .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٣ ، ورقم ٣١ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :
السورة رقم ١٣ هي سورة الرعد ، عدد آياتها : ٤٣ .

السورة رقم ٣١ هي سورة لقمان ، والمفاجأة أن عدد آياتها : ٣٤ .

نفهم من هذه الملاحظة أن الترتيب القرآني قد راعى في ترتيب السورتين ، اللتين يدل على ترتيبهما العدديان ١٣ وعكسه ٣١ ، أن يأتي عدد الآيات في كلٍ منهما عكس الآخر : ٤٣ و عكسه ٣٤ .

وفي ذلك تطبيق عملي ، وتأكيد للحقيقة العددية المجردة في العدد ١١٤ - على النحو الذي أوضحناه - .

(ويختفي خلف العددين ٤٣ و ٣٤ أحد أسرار الترتيب القرآني الرائعة : إن مجموع عددي الآيات في السورتين اللتين تحملان الرقمين ١٣ و ٣١ هو : $٧٧ = (٤٣ + ٣٤)$ ، وهذا هو أيضاً عدد الأعداد المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات في سوره ، فهي ٧٧ عدداً . فالسورتان اللتان جاءتا في موقعي الترتيب ١٣ و ٣١ حيث يحتزن هذان العدديان الإشارة إلى عدد سور القرآن ، جاءتا من عددين من الآيات يحتزان الإشارة إلى عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن كلها .

إن لغة الأرقام هنا أبلغ من أي لغة ..

١- الإحكام في موقع ترتيب سورة الرعد :

سورة الرعد هي السورة رقم ١٣ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٤٣ . هذا يعني أن عدد السور التالية لها في النصف الأول من القرآن هو ٤٤ سورة .

المفاجأة هنا : إذا أحصينا أعداد الآيات في السور الـ ٤٤ ، سنجد أن مجموعها :

$$٣٣٥٤ . العدد = ٣٣٥٤ = ٦ \times ١٣ \times ٤٣ .$$

نلاحظ في هذه العلاقة الرائعة العددين ١٣ و ٤٣ .

١٣ : هو رقم ترتيب سورة الرعد . ٤٣ : هو عدد آياتها .

٢ - الإحكام في موقع ترتيب سورة لقمان :

سورة لقمان هي السورة رقم ٣١ . وهنا أيضا نكتشف الدليل على عدد آيات سورة

لقمان . إذا أحصينا عدد آيات القرآن ابتداء من الآية الأولى (البسمة) حتى نهاية

سورة لقمان ، سنجد أنها ٣٥٠٣ . هذا العدد يساوي ٣١×١١٣ .^(١)

نلاحظ في هذه العلاقة الإشارة إلى العدد ٣١ ، وقد تمت تقويتها بالعدد ١١٣ .

إشارة إلى موقع ترتيب سورة لقمان ، وعلى صحة تحليلنا أيضاً .

٥- إحكام الترتيب في السورتين رقم ١٣ ، ورقم ٣١ في النصف الثاني :

ونكتشف تأكيداً ثانياً للحقيقة الرياضية (ارتباط العددين ١٣ و ٣١ بالعدد ١١٤)

إذا تأملنا ترتيب السورتين رقم ١٣ ، ورقم ٣١ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني .

^(١) العددين ١٣ و ١١٣ عددان أوليان مجموعهما : ١٢٦ ، وهذا ٦×٢١ ، ناتج صفّ العددين ٢١٦ ، وهذا =

$٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦$ ، ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ ، وهذا عدد آيات القرآن .

- سورة المعارج هي السورة رقم ١٣ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن ، وهي (السورة رقم ٧٠ في ترتيب المصحف) .^(١) المفاجأة : إن عدد آياتها : ٤٤ .
- لقد جاءت مؤلفة من عدد محدد من الآيات يؤلف مع رقم ترتيبها العدد : ١١٤ وهذا عدد سور القرآن الكريم (٧٠ + ٤٤ = ١١٤) .
- لقد حُدّد عدد آيات سورة المعارج ، السورة رقم ١٣ باعتبار سور النصف الثاني من القرآن ٤٤ لا غير . لقد روعي في موقع السورة وعدد آياتها العلاقة بين الأعداد ١٣ و ٣١ و ٤٤ و ١١٤ .
- ويتم تأكيد علاقة العدد ٣١ بالعدد ١١٤ ، في السورة رقم ٣١ (عكس الرقم ١٣) باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن .
- السورة رقم ٣١ ، باعتبار النصف الثاني من القرآن هي سورة الغاشية . ونجد بانتظارنا المفاجأة الثانية البديعة : إن رقم ترتيب سورة الغاشية في المصحف هو ٨٨ ، وقد جاءت مؤلفة من عدد من الآيات محدد بـ ٢٦ آية ، أي : ٢×١٣ . وترتب على ذلك أن يكون مجموع العددين الدالين على رقم سورة الغاشية وعدد آياتها : (٢٦ + ٨٨) هو : ١١٤ وهذا عدد سور القرآن الكريم .^(٢)
- من الواضح جداً أن عددي الآيات في سورتي المعارج والغاشية ، السورتين اللتين جاءتا

^(١) النصف الأول من القرآن : السور من ١ - ٥٧ ، النصف الثاني : السور من ٥٨ - ١١٤ .

^(٢) ومن روائع الترتيب القرآني هنا : العدد ٨٨ هو ضعف العدد ٤٤ ، وهكذا تمت مضاعفة العدد ١٣ ، فجاء عدد الآيات ٢٦ . أي : ٢×١٣ .

في موقعي الترتيب ١٣ و ٣١ في النصف الثاني من القرآن ، قد حُددنا على نحو يؤدي إشارة مؤكدة لارتباط العددين ١٣ و ٣١ بالعدد ١١٤ . ويعزز الإشارة السابقة في سورتي الرعد ولقمان ، وهما من سور النصف الأول .

وفي هذا الاكتشاف ما يؤكد صحة تحليلنا للعدد ١١٤ .

- ومن مظاهر الترتيب القرآني المؤكدة أيضاً :

عدد سور القرآن ابتداء من سورة المعارج ، وانتهاء بسورة الغاشية : ١٩ ، مجموع أعداد آياتها : ٦١٨ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

العدد ٦١٨ هو أحد الأعداد التبادلية للعدد ٨٦١ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم : ١١٤ .

- ومن عجائب الترتيب القرآني : العدد ١٣ هو العدد الأولي رقم ٦ ، والعدد ٣١ هو العدد الأولي رقم ١١ . مجموع العددين $١١ + ٦ = ١٧$. ما وجه الإحكام ؟. العدد ١٧ هو رقم العدد الأولي : ٥٩ .

المفاجأة : السورة المؤلفة من ٥٩ آية هي سورة الدخان ، السورة رقم ٤٤ .

- ونلاحظ في هذه الأعداد الارتباط بالعدد ١٩ ، بالصورة التالية :

عدد الأعداد ابتداء بالعدد ١٣ وانتهاء بالعدد ٣١ هو ١٩ .

كما أن عدد الأعداد ابتداء بالعدد ٢٦ وانتهاء بالعدد ٤٤ (عددي الآيات في سورتي الغاشية والمعارج) : ١٩ .

كما أن عدد الأعداد ابتداء بالعدد ٧٠ وانتهاء بالعدد ٨٨ (رقمي ترتيب السورتين) : ١٩ .

- ونُلاحظ أيضا :

- حاصل طرح العددين ٨٨ و ٢٦ (رقم ترتيب سورة الغاشية وعدد آياتها) = ٦٢ أي

: ٢×٣١ ، العدد ٣١ هو رقم ترتيب سورة الغاشية باعتبار النصف الثاني .

- حاصل طرح العددين ٧٠ و ٤٤ (رقم ترتيب سورة المعارج وعدد آياتها) = ٢٦ أي

٢×١٣ ، العدد ١٣ هو رقم ترتيب سورة المعارج في النصف الثاني .

٦- الإحصاء القرءاني في سورة المعارج :

سورة المعارج هي السورة رقم ٧٠ في ترتيب المصحف ، وهي السورة رقم ١٣ باعتبار

سور النصف الثاني من القرءان ، عدد آياتها : ٤٤ .

ما وجه الإحكام في هذا الترتيب ؟ .

١- عدد آيات سورة المعارج :

عدد آيات سورة المعارج : ٤٤ . وقد عرفنا أن العدد ٤٤ هو مجموع العددين ٣١+١٣ .

إضافة إلى أن العدد ٤٤ يؤلف مع العدد ٧٠ (رقم ترتيب السورة) العدد ١١٤ عدد

سور القرءان ، ($٧٠ + ٤٤ = ١١٤$) نلاحظ أن عدد سور القرءان التالية لسورة

المعارج في ترتيب المصحف : ٤٤ .

٢- موقع ترتيب سورة المعارج :

رقم ترتيب سورة المعارج باعتبار سور النصف الثاني من القرءان : ١٣ . ونُلاحظ أن

عدد سور القرءان التي عدد الآيات في كلٍّ منها أكثر من ٤٤ آية ٥٢ سورة ، وهذا عدد

من مضاعفات العدد ١٣ . ($١٣ \times ٤ = ٥٢$) . مجموع أعداد آياتها : ٥٠٦٠ .

(العدد $5060 = 23 \times 220$. مجموع العددين ٢٤٣ ، وهذا معكوس العدد ٣٤٢ ، وهذا $= 3 \times 114$.)

- ومن روائع الترتيب القرآني هنا :

أقصر السور الـ ٥٢ ، هي سورة (ق) المؤلفة من ٤٥ آية ، وهي السورة رقم ٥٠ في ترتيب المصحف . وأطولها سورة البقرة السورة رقم ٢ .

نلاحظ أن مجموع رقمي ترتيب السورتين هو : ٥٢ أيضا .

وبذلك نستنتج أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها ٤٤ آية فأقل ، هو ٦٢ سورة ، أي 2×31 . وقد جاءت هذه السور في ترتيب المصحف :

١٠ سور في النصف الأول من القرآن ، و ٥٢ في النصف الثاني .

وهنا نلمس إحصاءً قرآنيًا لعدد سور القرآن وآياته ، محوره العددان ١٣ و ٣١ . وقد

تمّ تخزينه في سورة المعارج ، السورة رقم ١٣ في ترتيب سور النصف الثاني من القرآن .

٣ - إشارة رائعة إلى العدد ٤٤ :

ذكرنا أن من بين سور النصف الأول من القرآن ١٠ سور عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٤٤ ، وأن من بين سور النصف الثاني ٥٢ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٤٤ آية . نستنتج هنا أن من بين سور النصف الثاني ٥ سور عدد الآيات في كلٍّ منها أكثر من ٤٤ آية .

ما وجه الإحكام في أعداد الآيات في هاتين المجموعتين من السور ؟ .

بعد أن قمنا بحصر السور العشر في النصف الأول من القرآن ، والسور الخمس في النصف الثاني، كانت المفاجأة أن الفرق بين مجموع أعداد الآيات في سور النصف الأول

الأول ومجموعها في سور النصف الثاني هو ٤٤ . (انظر الجدول رقم ٣٠) .
أذكر أن العدد ٤٤ هو مجموع العددين ١٣ + ٣١ .

جدول رقم (٣٠)

من روائع الترتيب القرآني في العدد ٤٤

سور عدد آيات كلٍّ منها أكثر من ٤٤ في النصف الثاني من القرآن				سور عدد آيات كلٍّ منها أقل من ٤٤ في النصف الأول من القرآن			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفاتحة	١	٧	١	القلم	٦٨	٥٢
٢	الرعد	١٣	٤٣	٢	الحاقة	٦٩	٥٢
٣	لقمان	٣١	٣٤	٣	المدثر	٧٤	٥٦
٤	السجدة	٣٢	٣٠	٤	المرسلات	٧٧	٥٠
٥	الجاثية	٤٥	٣٧	٥	النازعات	٧٩	٤٦
٦	الأحقاف	٤٦	٣٥	-	-	-	-
٧	محمد	٤٧	٣٨	المجموع	٣٦٧	٢٥٦	
٨	الفتح	٤٨	٢٩	الفرق بين مجموعي الآيات ٤٤ = ٢٥٦ - ٣٠٠			
٩	الحجرات	٤٩	١٨				
١٠	الحديد	٥٧	٢٩				
	المجموع	٣٦٩	٣٠٠				

٤- الإحكام في موقع ترتيب سورة المعارج :

عدد آيات القرآن الكريم : ٦٢٣٦ آية ، وعدد آيات سورة المعارج ٤٤ .
إذا استثنينا العدد ٤٤ عدد آيات سورة المعارج ، السورة رقم ١٣ باعتبار ترتيب سور
النصف الثاني من القرآن الكريم ، فالباقي : ٦١٩٢ ، عدد من مضاعفات العدد ٤٣ .
(١٤٤ × ٤٣) ، وهذا عدد آيات سورة الرعد ، السورة رقم ١٣ في النصف الأول
من القرآن .

الملاحظة هنا :

إذا تأملنا موقع ترتيب سورة المعارج في ترتيب المصحف سنجد أن :
عدد السور السابقة لها ترتيباً هو ٦٩ ، مجموع أعداد آياتها هو ٥٣٧٥ ، وهذا العدد
من مضاعفات العدد ٤٣ أيضاً (١٢٥ × ٤٣) .
عدد السور التالية لها في ترتيب المصحف هو ٤٤ سورة ، مجموع أعداد آياتها ٨١٧ ،
وهذا العدد من مضاعفات العدد ٤٣ أيضاً (١٩ × ٤٣) .

٧- الإحصاء القرآني في سورة الغاشية :

سورة الغاشية هي السورة رقم ٨٨ في ترتيب المصحف ، وهي السورة رقم ٣١ باعتبار
ترتيب سور النصف الثاني من القرآن ، عدد آياتها : ٢٦ .
ما وجه الإحكام في هذا الترتيب ؟ .

١- سورة الغاشية هي السورة الوحيدة المؤلفة من ٢٦ آية ، وهذا عدد من مضاعفات
العدد ١٣ (٢ × ١٣) . اللافت أن هذه السورة قد رتبت في موقع الترتيب ٨٨ .

ما وجه الإحكام في تخصيص هذا الموقع لسورة الغاشية ؟ .
- الموقع ٨٨ باعتبار ترتيب المصحف ، هو الموقع رقم ٣١ باعتبار ترتيب النصف الثاني من القرآن .

- من ناحية ثانية : العدد $٨٨ = ٢ \times (٣١ + ١٣)$.
- بما أن عدد سور القرآن : ١١٤ ، يمكننا ملاحظة أن عدد السور التي جاءت في ترتيب المصحف بعد سورة الغاشية هو ٢٦ سورة ، عددٌ مماثل لعدد آياتها .

٢- رقم ترتيب سورة الغاشية في المصحف هو ٨٨ ، وعدد آياتها ٢٦ . إضافة إلى أن مجموع العددين ١١٤ وهذا عدد سور القرآن الكريم ، يمكننا ملاحظة أن الفرق بين العددين ٨٨ و ٢٦ هو ٦٢ ، وهذا معكوس العدد ٢٦ .

ومن ناحية ثانية : العدد $٦٢ = ٢ \times ٣١$ ، وهذا العدد هو رقم ترتيب سورة الغاشية باعتبار سور النصف الثاني من القرآن .

٣- وليس هذا هو موضع الإحكام الوحيد هنا : إذا قمنا بإحصاء لسور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها أكثر من ٣١ آية ، فالمفاجأة التي تذهلنا ، أن عددها هو ٦٢ سورة ، أي ٢×٣١ .

٤- وبناءً عليه ، نستنتج أن عدد سور القرآن الباقية هو ٥٢ سورة ، أي عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ (١٣×٤) . وسنجد أن هذه السور باعتبار أعداد آياتها مجموعتان :

٢٦ سورة ، عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ١٣ آية .
٢٦ سورة ، عدد الآيات في كلٍّ منها يتراوح من ١٣ - ٣١ .

لقد تمت قسمة سور القرآن ، وُحددت أعداد آياتها ، وفق نظام محكم محوره العددان ١٣ و ٣١ .

٥- ومن روائع الترتيب القرآني أن هذا النظام هو الملاحظ في ورود لفظ الجلالة (الله) في سور النصف الثاني من القرآن (السور من ٥٨ - ١١٤) ، فعدد السور التي ورد فيها لفظ الجلالة : ٣١ ، وعدد السور التي لم يرد فيها : ٢٦ ، وهذا = ١٣×٢ . نحن في رحاب نسيج رائع من العلاقات المحكمة الرابطة بين سور القرآن الكريم وآياته محوره العددان ١٣ و ٣١ .؟

٨ - الإحكام في الترتيب التنازلي لسور القرآن :

ذكرنا سابقاً أن :

- سورة الرعد هي السورة رقم ١٣ في ترتيب المصحف ، وجاءت مؤلفة من ٤٣ آية .
- سورة لقمان هي السورة رقم ٣١ في ترتيب المصحف ، أي عكس العدد ١٣ ، وقد جاءت مؤلفة من ٣٤ آية ، أي عكس العدد ٤٣ .
- سورة المعارج هي السورة رقم ١٣ باعتبار النصف الثاني ، عدد آياتها ٤٤ . وقد ظهر لنا أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها أكثر من ٤٤ آية هو ٥٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ .
- وبذلك يكون عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها ٤٤ فأقل هو ٦٢ سورة ، أي عددٌ من مضاعفات العدد ٣١ .
- (العدد ٦٢ هو الفرق بين رقم ترتيب سورة الغاشية ، وعدد آياتها ٨٨ - ٢٦) .

- وسبق أن ذكرنا أن عدد الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات في جميع سورته هو ٧٧ عدداً لا غير ، وهذا العدد = (٤٣ + ٣٤) ..
- نلاحظ هنا رائعة الترتيب القرآني التالية :
- عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في السور الـ ٥٢ ، العدد الذي هو من مضاعفات العدد ١٣ ، هو ٤٣ عدداً . (أعداد آياتها من ٤٥ - ٢٨٦) .
- عدد الأعداد المستخدمة في السور الـ ٦٢ ، العدد الذي هو من مضاعفات العدد ٣١ ، هو : ٣٤ عدداً . (أعداد آياتها من ٣ - ٤٤) .
- نظام عددي متوافق تماماً مع مجيء سورة الرعد، السورة رقم ١٣ مؤلفة من ٤٣ آية ، ومجيء سورة لقمان السورة رقم ٣١ مؤلفة من ٣٤ آية ..
- (انظر الجدول التالي رقم ٣١ ولاحظ موقع العدد ٤٤) .^(١)

(١) مجموع الأعداد الـ ٤٣ هو ٤٤٤٥ ، ومجموع الأعداد الـ ٣٤ هو ٧٦٦ .

الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن مرتبة تنازلياً

جدول رقم (٣١)

١٦٥	١٧٦	١٨٢	٢٠٠	٢٠٦	٢٢٧	٢٨٦
١١٢	١١٨	١٢٠	١٢٣	١٢٨	١٢٩	١٣٥
٩٣	٩٦	٩٨	٩٩	١٠٩	١١٠	١١١
٧٥	٧٧	٧٨	٨٣	٨٥	٨٨	٨٩
٥٦	٥٩	٦٠	٦٢	٦٤	٦٩	٧٣
٤٦	٤٩	٥٠	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥
٣٧	٣٨	٤٠	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٤	٣٥	٣٦
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٤	٢٥	٢٦
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٧	١٨
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

- ومن روائع الترتيب القرآني هنا أن العدد ٤٤ - كما يظهر في الجدول - هو العدد ٤٤ في تسلسل الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن .
وهذا يعني أنه العدد الوحيد من بين الأعداد الـ ٧٧ الذي يتميز بهذه الصفة ؛ ذلك أنه يساوي ٤×١١ . أو : $١٣ + ٣١$.

- ومن لطائف الترتيب أيضاً : أن مجموع الأعداد التالية للعدد ٤٤ هو ٧٢٢ ، وهذا العدد يساوي $2 \times 19 \times 19$.

٩- إحكام الترتيب القرءاني في العدد ٢٦ :

العدد $26 = 2 \times 13$. ومعكوسه العدد ٦٢ وهذا 2×31 .
هذه العلاقة من خصائص العدد .

ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرءاني ؟.

١- العدد ٢٦ رقم ترتيب لسورة الشعراء :

استخدم العدد ٢٦ رقم ترتيب لسورة الشعراء .

- عدد آيات سورة الشعراء ٢٢٧ . الملاحظ أن مجموع الأعداد المتسلسلة من ١-٢٢٧
 $= 25878$. هذا العدد $= 227 \times 114$.

- إذا قمنا بعدد آيات القرءان ابتداء من البسملة (الآية الأولى) في ترتيب المصحف ،
وحتى نهاية سورة الشعراء ، فالعدد الناتج لدينا هو ٣١٥٩ .
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

- العدد ٣١٥٩ عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ ($13 \times 243 = 3159$) .^(١)

- يتألف العدد ٣١٥٩ من العددين ١٥ (الوسطان) ، و ٣٩ (الطرفان) . إذا بحثنا عن
السورتين رقم ١٥ ، ورقم ٣٩ ، سنجد أن :
السورة رقم ١٥ هي الحجر ، عدد آياتها ٩٩ . مجموع العددين : ١١٤ .

(١) - العدد ٢٤٣ هو معكوس العدد ٣٤٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ .

السورة رقم ٣٩ هي الزمر ، عدد آياتها ٧٥ . مجموع العددين : ١١٤ .

٢- العدد ٢٦ عددٌ للآيات :

استُخدم العدد ٢٦ (١٣ × ٢) في القرآن عدداً للآيات في سورة الغاشية ، السورة رقم ٨٨ ، في ترتيب المصحف ، ورقماً للترتيب في سورة الشعراء . نلاحظ أن عدد سور القرآن التالية لسورة الشعراء ، السورة رقم ٢٦ (١٣ × ٢) ، وحتى السورة التي عدد آياتها ٢٦ ، هو ٦٢ سورة . (٣١ × ٢) .

ومن العجيب هنا أيضاً أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٦٢ هو ٢٨٣٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٢٦ (١٠٩ × ٢٦) .

ومن ناحية ثانية : يتألف العدد ٢٨٣٤ من صفّ العددين ٣٤ و ٢٨ مجموعهما : ٦٢ .

١٠- العدد ٤٤ معيار لقياس أعداد الآيات :

العدد ٤٤ هو مجموع العددين ١٣ + ٣١ .

إذا اتخذنا من العدد ٤٤ معياراً لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ، سنجد أن سور القرآن مجموعتان ، هما :

- عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها أكثر من ٤٤ آية هو : ٥٢ سورة .

مجموع أعداد آياتها : ٥٠٦٠ .

- عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها ٤٤ آية فأقل : ٦٢ سورة ، مجموع

أعداد آياتها : ١١٧٦ .

ما وجه الإحكام في هذه القسمة لسور القرآن ؟.

١- قِسمة محورها العددان ١٣ و ٣١ :

- العدد ٥٢ عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ . ($١٣ \times ٤ = ٥٢$) .

- العدد ٦٢ عددٌ من مضاعفات العدد ٣١ (٣١×٢) .

٢- إحكام الترتيب القرءاني في السور الـ ٦٢ :

فيما يلي جدول بالسور الـ ٦٢ مرتبة تنازلياً حسب أعداد آياتها :

(انظر الجدول رقم ٣٢ ، فالملاحظات التالية له) .

جدول رقم (٣٢)

السور التي عدد آيات كل منها ٤٤ آية فأقل مرتبة تنازلياً

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	المعارج	٧٠	٤٤
٢	الرعد	١٣	٤٣
٣	عبس	٨٠	٤٢
٤	القيامة	٧٥	٤٠
٥	النبأ	٧٨	٤٠
٦	محمد	٤٧	٣٨
٧	الجاثية	٤٥	٣٧
٨	المطففين	٨٣	٣٦
٩	الأحقاف	٤٦	٣٥

٣٤	٣١	لقمان	١٠
٣١	٧٦	الإنسان	١١
٣٠	٣٢	السجدة	١٢
٣٠	٦٧	الملك	١٣
٣٠	٨٩	الفجر	١٤
٢٩	٤٨	الفتح	١٥
٢٩	٥٧	الحديد	١٦
٢٩	٨١	التكوير	١٧
٢٨	٧١	نوح	١٨
٢٨	٧٢	الجن	١٩
٢٦	٨٨	الغاشية	٢٠
٢٥	٨٤	الانشقاق	٢١
٢٤	٥٩	الحشر	٢٢
٢٢	٥٨	المجادلة	٢٣
٢٢	٨٥	البروج	٢٤
٢١	٩٢	الليل	٢٥
٢٠	٧٣	المزمل	٢٦
٢٠	٩٠	البلد	٢٧
١٩	٨٢	الانفطار	٢٨

١٩	٨٧	الأعلى	٢٩
١٩	٩٦	العلق	٣٠
٨٩٠			
١٨	٤٩	الحجرات	٣١
١٨	٦٤	التغابن	٣٢
١٧	٨٦	الطارق	٣٣
١٥	٩١	الشمس	٣٤
١٤	٦١	الصف	٣٥
١٣	٦٠	الممتحنة	٣٦
١٢	٦٥	الطلاق	٣٧
١٢	٦٦	التحريم	٣٨
١١	٦٢	الجمعة	٣٩
١١	٦٣	المنافقون	٤٠
١١	٩٣	الضحى	٤١
١١	١٠٠	العاديات	٤٢
١١	١٠١	القارعة	٤٣
٩	١٠٤	الهمزة	٤٤
٨	٩٤	الشرح	٤٥
٨	٩٥	التين	٤٦

٨	٩٨	البينة	٤٧
٨	٩٩	الزلزلة	٤٨
٨	١٠٢	التكاثر	٤٩
٧	١	الفاتحة	٥٠
٧	١٠٧	الماعون	٥١
٦	١٠٩	الكافرون	٥٢
٦	١١٤	الناس	٥٣
٥	٩٧	القدر	٥٤
٥	١٠٥	الفيل	٥٥
٥	١١١	المسد	٥٦
٥	١١٣	الفلق	٥٧
٤	١٠٦	قريش	٥٨
٤	١١٢	الإخلاص	٥٩
٣	١٠٣	العصر	٦٠
٣	١٠٨	الكوثر	٦١
٣	١١٠	النصر	٦٢
٢٥٠			
١١٤٠			

الملاحظات :

١- عدد السور ٦٢ ، وهذا العدد = ٢×٣١ ، وعدد الأعداد المستخدمة أعداداً
للآيات في هذه السور - دون تكرار - : ٣٤ .

هذان العددان هما رقم ترتيب سورة لقمان ، وعدد آياتها .

٢- الفرق بين العددين ١٣ و ٣١ هو : ١٨ . ومن الملاحظ أن من بين السور الـ ٦٢
سورتان عدد الآيات في كلٍّ منهما : ١٨ ، هما سورتا الحجرات والتغابن ، والعجيب
أتهما تتوسطان السور الـ ٦٢ .

٣- عدد سور القرآن السابقة لسورة الحجرات - وفق هذا الترتيب - ٣٠ سورة ،
مجموع أعداد آياتها : ٨٩٠ ، وعدد السور التالية لسورة التغابن : ٣٠ سورة ، مجموع
أعداد آياتها : ٢٥٠ . وبذلك يكون مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٦٠ : ١١٤٠ ،
وهذا العدد من مضاعفات العدد ١١٤ ، وهذا عدد سور القرآن الكريم .

٤- ومن العجيب أن رقم ترتيب سورة الحجرات : ٤٩ ، ورقم ترتيب سورة التغابن :
٦٤ . وبذلك ، فإن مجموع رقمي ترتيب السورتين : ١١٣ ، وهذا هو العدد الأولي رقم :
٣٠ .

٥- ومن عجائب الترتيب القرآني :

مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٦٢ هو ١١٧٦ ، (١١٤٠ + ٣٦) ، وهذا عددٌ
من مضاعفات العدد ١٩٦ .

- ونستنتج هنا أن مجموع أعداد الآيات في سور القرآن الباقية وعددها ٥٢ سورة هو
٥٠٦٠ . العجيب أن الفرق بين العددين ٥٠٦٠ و ١١٤٠ (مجموع أعداد الآيات في

السور الستين) : ٣٩٢٠٠ . هذا العدد من مضاعفات العدد ١٩٦ أيضاً (٢٠ ×
١٩٦) .

العدد ١٩٦ هو أحد الأعداد التبادلية للعدد ٦١٩ ، العدد الأولي رقم ١١٤ .

٣- إحكام الترتيب القرءاني في السور ال ٥٢ :

فيما يلي جدول بالسور ال ٥٢ مرتبة تنازلياً حسب أعداد آياتها :
(انظر الجدول رقم ٣٣ ، فالملاحظات التالية له) .

جدول رقم (٣٣)

السور ال ٥٢ التي عدد الآيات في كل منها أكثر من ٤٤ آية مرتبة تنازلياً

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	البقرة	٢	٢٨٦
٢	الشعراء	٢٦	٢٢٧
٣	الأعراف	٧	٢٠٦
٤	آل عمران	٣	٢٠٠
٥	الصفات	٣٧	١٨٢
٦	النساء	٤	١٧٦
٧	الأنعام	٦	١٦٥
٨	طه	٢٠	١٣٥
٩	التوبة	٩	١٢٩

١٢٨	١٦	النحل	١٠
١٢٣	١١	هود	١١
١٢٠	٥	المائدة	١٢
١١٨	٢٣	المؤمنون	١٣
١١٢	٢١	الأنبياء	١٤
١١١	١٢	يوسف	١٥
١١١	١٧	الإسراء	١٦
١١٠	١٨	الكهف	١٧
١٠٩	١٠	يونس	١٨
٩٩	١٥	الحجر	١٩
٩٨	١٩	مريم	٢٠
٩٦	٥٦	الواقعة	٢١
٩٣	٢٧	النمل	٢٢
٨٩	٤٣	الزخرف	٢٣
٨٨	٢٨	القصص	٢٤
٨٨	٣٨	ص	٢٥
٣٣٩٩			
٨٥	٤٠	غافر	٢٦
٨٣	٣٦	يس	٢٧

٧٨	٢٢	الحج	٢٨
٧٨	٥٥	الرحمن	٢٩
٧٧	٢٥	الفرقان	٣٠
٧٥	٨	الأنفال	٣١
٧٥	٣٩	الزمر	٣٢
٧٣	٣٣	الأحزاب	٣٣
٦٩	٢٩	العنكبوت	٣٤
٦٤	٢٤	النور	٣٥
٦٢	٥٣	النجم	٣٦
٦٠	٣٠	الروم	٣٧
٦٠	٥١	الذاريات	٣٨
٥٩	٤٤	الدخان	٣٩
٥٦	٧٤	المدثر	٤٠
٥٥	٥٤	القمر	٤١
٥٤	٣٤	سبأ	٤٢
٥٤	٤١	فصلت	٤٣
٥٣	٤٢	الشورى	٤٤
٥٢	١٤	إبراهيم	٤٥
٥٢	٦٨	القلم	٤٦

٤٧	الحاقة	٦٩	٥٢
٤٨	المرسلات	٧٧	٥٠
٤٩	الطور	٥٢	٤٩
٥٠	النازعات	٧٩	٤٦
٥١	فاطر	٣٥	٤٥
٥٢	ق	٥٠	٤٥
			١٤٩٣
			٥٠٦٠

الملاحظات :

١- عدد السور ٥٢ ، وهذا العدد = ٤×١٣ . وعدد الأعداد المستخدمة أعداداً
للآيات - دون تكرار - : ٤٣ عدداً . هذان العددان هما رقم ترتيب سورة الرعد ،
وعدد آياتها .

٢- أطول السور الـ ٥٢ هي سورة البقرة ، السورة رقم ٢ ، وأقصرها سورة " ق " السورة
رقم ٥٠ في ترتيب المصحف . يُلاحظ أن مجموع رقمي ترتيب السورتين : ٥٢ ، وهذا
هو عدد سور المجموعة .

٣- السورتان اللتان تتوسطان مجموعة السور هما سورتا غافر ، وعدد آياتها ٨٥ ،
وسورة " يس " وعدد آياتها ٨٣ . يُلاحظ أن مجموع عددي آيات السورتين : ١٦٨ ،
وهذا معكوس العدد ٨٦١ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١١٤ .

- ٤- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٥٢ : ٥٠٦٠ . وهذا = ٤٤×١١٥ .
- ٥- ومن عجائب الترتيب القرآني :
- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٥٢ هو : ٥٠٦٠ .
- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٦٢ هو ١١٧٦ ، (١١٤٠ + ٣٦) ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٩٦ .
- العجيب أن الفرق بين العددين ٥٠٦٠ و ١١٤٠ : ٣٩٢٠ . هذا العدد من مضاعفات العدد ١٩٦ أيضا (١٩٦×٢٠) .
- العدد ١٩٦ هو أحد الأعداد التبادلية للعدد ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .
- من ناحية ثانية :
- يتألف العدد ١٩٦ من صفّ العددين ٩٦ و ١ . هاتان السورتان هما :
- السورة رقم ٩٦ هي سورة العلق ، عدد آياتها : ١٩ .
- السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .
- مجموع العددين : ٢٦ ، وهذا = ٢×١٣ .
- مجموع رقمي ترتيب السورتين ، وعددي آياتهما : ١٢٣ ، وهذا = ٣×٤١ ، وهذان عددان أوليان مجموعهما : ٤٤ .
- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣ ، ورقم ٤١ ، سنجد أن :
- السورة رقم ٣ هي آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .
- السورة رقم ٤١ هي فصلت ، عدد آياتها : ٥٤ .
- مجموع العددين ٢٥٤ ، وهذا = ٢×١٢٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٣١ .

٤ - ثلاث سور والعدد ٤٤ :

تشارك سور الدخان والقارعة والمعارج بعلاقة محورها العدد ٤٤ ، على النحو التالي :
سورة الدخان : هي السورة رقم ٤٤ في ترتيب سور النصف الأول من القرآن .
سورة القارعة : هي السورة رقم ٤٤ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن .^(١)
لنتأمل :

عدد آيات سورة الدخان هو : ٥٩ .

عدد آيات سورة القارعة هو : ١١ .

مجموع عددي الآيات في السورتين هو ٧٠ .

العجيب أن سورة المعارج ، السورة رقم ٧٠ في ترتيب المصحف ، هي السورة المؤلفة من ٤٤ آية .

٥ - قسمة لعدد آيات القرآن محورها العدد ٤٤ :

عدد آيات القرآن الكريم هو ٦٢٣٦ آية .

إذا استثنينا العدد ٤٤ عدد آيات سورة المعارج ، السورة رقم ١٣ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن الكريم ، فالباقي هو ٦١٩٢ عدد من مضاعفات العدد ٤٣ .
(١٤٤ × ٤٣) ، هذا العدد هو عدد آيات السورة رقم ١٣ في النصف الأول من القرآن (سورة الرعد) .

^(١) نستنتج أن : عدد السور السابقة لسورة الدخان في ترتيب المصحف هو ٤٣ .

عدد السور التالية لسورة القارعة في ترتيب المصحف هو ١٣ .

الملاحظة هنا :

- إذا تأملنا موقع سورة المعارج في ترتيب المصحف سنجد أن :
- عدد السور السابقة لها في ترتيب المصحف ٦٩ ، ومجموع أعداد آياتها هو ٥٣٧٥ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ٤٣ أيضا (٤٣×١٢٥) .
 - عدد السور التالية لها في ترتيب المصحف ٤٤ سورة ، ومجموع أعداد آياتها ٨١٧ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ٤٣ أيضا (٤٣×١٩) .^(١)

١١- العددان ١٣ و ٣١ ومضاعفاتهما أعداد للآيات في سور القرآن :
من بين سور القرآن ٩ سور عدد الآيات في كلٍّ منها ١٣ أو مضاعفاته ، و ٣ سور عدد الآيات في كلٍّ منها ٣١ أو مضاعفاته . ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السور ؟ .
انظر الجدول رقم ٣٤ ، فالملاحظة التالية له .

^(١) السورة رقم ١٩ هي سورة مريم ، عدد آياتها : ٩٨ .
السورة رقم ٤٣ هي سورة الزخرف ، عدد آياتها : ٨٩ ، وهذا معكوس العدد ٩٨ .

جدول رقم (٣٤)

العددان ١٣ و ٣١ أو مضاعفاتهما أعداد للآيات في سور القرآن

السور التي عدد آياتها ٣١ أو مضاعفاته				السور التي عدد آياتها ١٣ أو مضاعفاته			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الممتحنة	٦٠	١٣	١	الإنسان	٧٦	٣١
٢	الغاشية	٨٨	٢٦	٢	النجم	٥٣	٦٢
٣	إبراهيم	١٤	٥٢	٣	النمل	٢٧	٩٣
٤	القلم	٦٨	٥٢				
٥	الحاقة	٦٩	٥٢				
٦	الحج	٢٢	٧٨				
٧	الرحمن	٥٥	٧٨				
٨	الصفات	٣٧	١٨٢				
٩	البقرة	٢	٢٨٦				
المجموع		٤١٥	٨١٩			١٨٦	١٥٦

الملاحظات :

١- عدد السور التي عدد الآيات في كل منها ١٣ أو مضاعفاته ٩ ، مجموع أرقام ترتيبها ٤١٥ ، ومجموع أعداد آياتها : ٨١٩ . مجموع العددين : ١٢٣٤ .

العدد $1234 = 2 \times 617$ ، وهذان عددان أوليان مجموعهما : 619 ، وهذا هو العدد الأولي رقم 114 .

٢- عدد السور التي عدد الآيات في كل منها 31 أو مضاعفاته 3 ، مجموع أرقام ترتيبها 156 ، وهذا عدد من مضاعفات العدد 13 . ($13 \times 12 = 156$) .

- ومجموع أعداد آياتها : 186 . مجموع العددين $186 + 156 = 342$.

العدد 342 عدد من مضاعفات العدد 114 (3×114) .

(هذه الظاهرة تؤكد ارتباط العددين 13 و 31 بالعدد 114 ، ومراعاة هذه العلاقة في الترتيب القرآني) .^(١)

١٢- الأعداد الأولية المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات :

عدد الأعداد الأولية المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات من بين سلسلة الأعداد ١-

114 : 17 عدداً . هذه الأعداد - مرتبة تصاعدياً - هي :

3 ، 5 ، 7 ، 11 ، 13 ، 17 ، 19 ، 29 ، 31 ، 37 ، 43 ، 53 ، 59 ، 73 ، 83 ، 89 ، 109 .

ما وجه الإحكام ؟ .

الملاحظ في تسلسل هذه الأعداد أن العدد الذي يتوسطها هو العدد 31 ، ثمانية قبله

(١) من ناحية ثانية : الفرق بين العددين 819 - 415 = 404 . هذا العدد = 4×101 . هاتان السورتان هما :

السورة رقم 4 هي النساء ، وآياتها : 176 ، السورة رقم 101 هي القارة وآياتها : 11 . الفرق بين العددين : 165 .

- مجموع العددين $819 + 415 = 1234$. وهذا يتألف من صفّ العددين 34 و 12 . هاتان السورتان هما : السورة

رقم 34 هي سبأ ، وآياتها : 54 ، والسورة رقم 12 هي يوسف وآياتها : 111 . العجيب أن مجموع العددين : 165 .

وثمانية بعده . والعجيب هنا أن مجموع الأعداد الثمانية السابقة له : ١٠٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ . (١٣ × ٨ = ١٠٤) ، كما أن مجموع الأعداد الثمانية التالية له : ٥٤٦ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ (١٣ × ٧ × ٦ = ٥٤٦) .

١٣ - الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في النصف الأول من القرآن :

عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور النصف الأول - السور من ١-٥٧
 - ٤٤ عدداً ، وهذا عبارة عن مجموع العددين ١٣ + ٣١ . الملاحظة هنا أن هذه المجموعة من الأعداد المحددة بـ ٤٤ جاءت وفق العلاقة العددية ١٣ و ٣١ ، فهي :
 ٣١ عدداً ، كلٌّ منها أقل من العدد ١١٤ .
 ١٣ عدداً ، كلٌّ منها أكبر من العدد ١١٤ .
 انظر الجدول التالي رقم ٣٥ . فالملاحظة التالية له .

جدول رقم (٣٥)

الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في النصف الأول من القرآن

سور الأعداد الأكثر من ١١٤				سور الأعداد الأقل من ١١٤			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الأنفال	٨	٧٥	١	البقرة	٢	٢٨٦
٢	يونس	١٠	١٠٩	٢	آل عمران	٣	٢٠٠
٣	يوسف	١٢	١١١	٣	النساء	٤	١٧٦

١٢٠	٥	المائدة	٤	٤٣	١٣	الرعد	٤
١٦٥	٦	الأنعام	٧	٩٩	١٥	الحجر	٥
٢٠٦	٧	الأعراف	٨	١١٠	١٨	الكهف	٦
١٢٩	٩	التوبة		٩٨	١٩	مريم	٧
١٢٣	١١	هود		١١٢	٢١	الأنبياء	٨
١٢٨	١٦	النحل	٩	٧٨	٢٢	الحج	٩
١٣٥	٢٠	طه	١٠	٦٤	٢٤	النور	١٠
١١٨	٢٣	المؤمنون	١١	٧٧	٢٥	الفرقان	١١
٢٢٧	٢٦	الشعراء	١٢	٩٣	٢٧	النمل	١٢
١٨٢	٣٧	الصفات	١٣	٨٨	٢٨	القصص	١٣
				٦٩	٢٩	العنكبوت	١٤
				٦٠	٣٠	الروم	١٥
				٣٤	٣١	لقمان	١٦
				٧٣	٣٣	الأحزاب	١٧
				٥٤	٣٤	سبأ	١٨
				٤٥	٣٥	فاطر	١٩
				٨٣	٣٦	يس	٢٠
				٨٥	٤٠	غافر	٢١
				٥٣	٤٢	الشورى	٢٢

				٨٩	٤٣	الزخرف	٢٣
				٥٩	٤٤	الدخان	٢٤
				٣٧	٤٥	الجاثية	٢٥
				٣٥	٤٦	الأحقاف	٢٦
				٣٨	٤٧	محمد	٢٧
				٤٩	٥٢	الطور	٢٨
				٦٢	٥٣	النجم	٢٩
				٥٥	٥٤	القمر	٣٠
				٩٦	٥٦	الواقعة	٣١

- عدد الأعداد الأكبر من العدد ١١٤ : ١٣ عدداً .

- عدد سور الأعداد الأقل من ١١٤ : ٤٤ ، من بينها ٨ أعداد مكررة هي : ١١١ ، الإسراء ، ٨٨ ص ، ٧٥ الزمر ، ٥٤ فصلت ، ٤٥ ق ، ٦٠ الذاريات ، ٧٨ الرحمن ، ٢٩ الحديد .

- ومن بينها ٥ أعداد مكررة في النصف الثاني من القرآن هي : ٧ الماعون ، ١٨ التغابن ، ٢٩ التكوير ، ٣٠ الملك والفجر ، ٥٢ القلم والحاقة .

وبناءً عليه : فالباقي هو ٣١ ، المستخدمة في النصف الأول من القرآن .^(١)

(١) عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن كلها : ٧٧ عدداً ، من بينها خمسة أعداد مشتركة بين نصفي القرآن هي : ٧ ، ١٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٥٢ . احتسبت هنا مع الأعداد في النصف الثاني من القرآن .

١٤ - ترتيب سور النصف الأول من القرآن باعتبار الفواتح :

النصف الأول من القرآن هو السور السبع والخمسون الأولى في ترتيب المصحف .
وهي مؤلفة من مجموعتين :

الأولى : ٢٨ سورة مفتتحة بالحروف الهجائية المقطعة نحو ، (الم ، المص ، الر ، المر ،
حم عسق ..) .^(١)

الثانية : ٢٩ سورة الباقية وهي تخلو أوائلها من الحروف المقطعة .
كيف رُتبت هذه السور ، وما وجه الإحكام في ترتيبها ؟ .
من روائع الترتيب القرآني :

إن مجموع أرقام ترتيب سور النصف الأول (١ - ٥٧) هو ١٦٥٣ . (١ + ٢ +
٣ + ٤ + ... + ٥٧ = ١٦٥٣) . ما نلاحظه في ترتيب هذه السور ، أنه قد تم ترتيبها
في مواقع محددة بحيث جاء مجموع أرقام ترتيب سور الفواتح الـ ٢٨ هو : ٧٥٤ ،
وهذا عدداً من مضاعفات العدد ١٣ (١٣ × ٥٨) ، ومجموع أرقام ترتيب سور
المجموعة الأخرى ، غير ذات الفواتح : ٨٩٩ ، وهذا عدداً من مضاعفات العدد ٣١
(٣١ × ٢٩ = ٨٩٩) . انظر الجدول رقم ٣٦ .

- إذا احتسبت الأعداد الخمسة مع النصف الأول من القرآن ، فالعدد ٧٧ ينقسم إلى ٤٩: عدد مستخدمة في النصف
الأول ، و ٢٨ في النصف الثاني .

- وإذا احتسبت مع أعداد النصف الثاني ، فالعدد ٧٧ ينقسم إلى ٤٤: عدداً مستخدمة في النصف الأول ، و ٣٣ عدداً
مستخدمة في النصف الثاني .

^(١) عدد سور الفواتح : ٢٩ سورة ، ٢٨ سورة منها مرتبة في النصف الأول من القرآن (السور ١ - ٥٧) ، وسورة واحدة
(القلم) تم فصلها عن أخواتها ورتبت في النصف الثاني (السور ٥٨ - ١١٤) في موقع الترتيب ٦٨ .

- ومن العجيب : مجموع أعداد الآيات في السور ذوات الترتيب ٥٨ و ١٣ و ٢٩ و ٣١ هو : ١٦٨ ، وهذا معكوس العدد ٨٦١ وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١١٤ .
(٤٣/٣١ ، ٦٩/٢٩ ، ٤٣/١٣ ، ٢٢/٥٨) .

جدول رقم (٣٦)

الإحكام في ترتيب سور النصف الأول من القرآن باعتبار الفواتح

السور " غير ذات الفواتح "			سور الفواتح			
ترتيبها	السورة	الرقم	الفاتحة	ترتيبها	السورة	الرقم
١	الفاتحة	١	الم	٢	البقرة	١
٤	النساء	٢	الم	٣	آل عمران	٢
٥	المائدة	٣	المص	٧	الأعراف	٣
٦	الأنعام	٤	الر	١٠	يونس	٤
٨	الأنفال	٥	الر	١١	هود	٥
٩	التوبة	٦	الر	١٢	يوسف	٦
١٦	النحل	٧	المر	١٣	الرعد	٧
١٧	الإسراء	٨	الر	١٤	إبراهيم	٨
١٨	الكهف	٩	الر	١٥	الحجر	٩
٢١	الأنبياء	١٠	كهيعص	١٩	مريم	١٠
٢٢	الحج	١١	طه	٢٠	طه	١١
٢٣	المؤمنون	١٢	طسم	٢٦	الشعراء	١٢
٢٤	النور	١٣	طس	٢٧	النمل	١٣
٢٥	الفرقان	١٤	طسم	٢٨	القصص	١٤
٣٣	الأحزاب	١٥	الم	٢٩	العنكبوت	١٥

١٦	الروم	٣٠	الم	١٦	سبأ	٣٤
١٧	لقمان	٣١	الم	١٧	فاطر	٣٥
١٨	السجدة	٣٢	الم	١٨	الصفافات	٣٧
١٩	يس	٣٦	يس	١٩	الزمر	٣٩
٢٠	ص	٣٨	ص	٢٠	محمد	٤٧
٢١	غافر	٤٠	حم	٢١	الفتح	٤٨
٢٢	فصلت	٤١	حم	٢٢	الحجرات	٤٩
٢٣	الشورى	٤٢	حم عسق	٢٣	الذاريات	٥١
٢٤	الزخرف	٤٣	حم	٢٤	الطور	٥٢
٢٥	الدخان	٤٤	حم	٢٥	النجم	٥٣
٢٦	الجاثية	٤٥	حم	٢٦	القمر	٥٤
٢٧	الأحقاف	٤٦	حم	٢٧	الرحمن	٥٥
٢٨	ق	٥٠	ق	٢٨	الواقعة	٥٦
٢٩	القلم	٦٨	ن	٢٩	الحديد	٥٧
المجموع		٧٥٤		٨٩٩		
		$١٣ \times ٥٨ =$		$٣١ \times ٢٩ =$		

لقد تمّ ترتيب سور النصف الأول من القرآن وفق ظاهرة العددين ١٣ و ٣١ ،
وبذلك نفهم السرّ في فصل سورة القلم وهي من سور الفواتح عن أخواتها وترتيبها في
النصف الثاني من القرآن .

وحتى ندرك الإحكام في هذا الترتيب ، لنجرب ترتيب سورة القلم في النصف الأول من
القرآن وذلك مكان أي سورة من السور غير سور الفواتح ، سنجد أن ظاهرة القسمة

وفق العددين ١٣ و ٣١ ستختفي . وفي ذلك أحد الأدلة على أن ترتيب سور القرآن ترتيباً توقيفياً تم بالوحي ، وبتقديرٍ إلهيٍّ حكيمٍ .

١٥- آية التحدي في سورة هود :

سورة هود هي السورة رقم ١١ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ١٢٣ ، وعدد كلماتها ١٩١٧ .

في سورة هود ، جاء تحدي القرآن للمشككين فيه ، والزاعمين أن محمداً صلى الله عليه وسلم قد افتراه ، أن يأتوا بعشر سور مثله مفتريات ، بقوله سبحانه .:

﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَاَدْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ

دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾ (هود : ١١ : ١٣)

- من اللافت للانتباه أن آية التحدي (بعشر سور) جاءت في رقم الترتيب ١٣ .

ومؤلفة من ١٨ كلمة . نلاحظ أن حاصل جمع العددين : ٣١ .

- ونلاحظ التأكيد لعلاقة العددين ١٣ و ٣١ بعدد سور القرآن ، إذا أحصينا أعداد

الآيات في سور القرآن من الفاتحة - سورة هود . سنجد أن مجموعها هو ١٥٩٦ أي :

١٤ × ١١٤ . الفرق بين هذين العددين ١٠٠ ، وهذا = ١٠ × ١٠ ، وهذا هو عدد

السور المتحدى بها . (فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ) .

-ومن الملاحظ - وقد عرفنا أن آية التحدي جاءت في رقم الترتيب ١٣ - أن سورة

هود (السورة رقم ١١) جاءت في ترتيب سور القرآن فاصلة بين ١٠ سور قبلها ، و

١٠٣ بعدها . أي أن الفرق بين العددين ٩٣ ، وهذا = ٣ × ٣١ .

١٦- الآية رقم ٣١ سورة المدثر :

الآية رقم ٣١ سورة المدثر هي الآية الشارحة للحكمة من ذكر العدد ١٩ في القرآن . وهي آية مميزة بطولها اللافت للانتباه ، فهي مؤلفة من ٥٧ كلمة ، في سورة أغلب آياتها مؤلفة من ثلاث كلمات ، وأربع .

الملاحظة هنا : رقم الآية : ٣١ ، وعدد كلماتها : ٥٧ .

يلاحظ أن الفرق بين عدد كلماتها ورقم ترتيبها : ٢٦ ، أي : ٢×١٣ .

والآيتان هما قوله تعالى : ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۝٣٠ وَمَا جَعَلْنَا أَحْسَبَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عَدِيَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَزَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ۝٣١ ﴾ (المدثر: ٣٠ - ٣١) .

١٧- العددان ١٣ و ٣١ معياران للقياس :

استُخدم العددان ١٣ و ٣١ عدداً للآيات في سورتي الممتحنة والإنسان :

(العدد ١٣ عدداً لآيات سورة الممتحنة ، والعدد ٣١ عدداً لآيات سورة الإنسان) .

إذا اتخذنا من العددين ١٣ و ٣١ معيارين لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ، فإننا سنكتشف الحقيقة الرائعة التالية : (لإظهار هذه العلاقات بوضوح يتم ترتيب سور القرآن تنازلياً باعتبار أعداد آياتها) .

- عدد سور القرآن التي يقل عدد الآيات في كل منها عن ١٣ آية (عدد آيات سورة الممتحنة) هو ٢٦ سورة ، وهذا العدد = ٢×١٣ .

- عدد السور التي يزيد عدد الآيات في كلٍّ منها عن ٣١ آية (عدد آيات سورة الإنسان) هو : ٦٢ سورة ، وهذا العدد = ٣١×٢ .
ماذا بقي من عدد سور القرآن ؟ إنها السور التي تتراوح أعداد الآيات فيها من ١٣ إلى ٣١ . وهما عددا الآيات في سورتي الممتحنة والإنسان .
إن عدد هذه المجموعة من السور هو ٢٦ سورة ، أي : ٢×١٣ .
انظر الجدول رقم ٣٧ .

وثُلا حظ في الجدول أن هذا الترتيب يحتزن صورة أخرى من الإحكام حينما نتخذ من سورتي الإنسان والممتحنة محورين لتوزيع سور القرآن باعتبار الترتيب التنازلي . وبيان ذلك :

١- تفصل سورة الإنسان بين مجموعتين من السور :
المجموعة الأولى : السور الأطول من سورة الإنسان ، وعددها ٦٢ سورة (يزيد عدد آيات كلٍّ منها عن ٣١ آية) مجموع أعداد آياتها : ٥٤٤٩ .
المجموعة الثانية : السور الأقصر من سورة الإنسان وعددها ٥١ سورة (يقلُّ عدد الآيات في كلٍّ منها عن ٣١ آية . مجموع أعداد آياتها : ٧٥٦ .
($٧٥٦ : ٥٥٢ + ١٣ + ١٩١ = ٧٥٦$.. انظر الجدول)
الملاحظة هنا : إن حاصل طرح العددين ٥٤٤٩ و ٧٥٦ هو : ٤٦٩٣ .
هذا العدد ٤٦٩٣ يساوي : $١٣ \times ١٩ \times ١٩$. (٣٦١×١٣) .

جدول رقم (٣٧)
إحصاء قرآني محوره سورتا الممتحنة و الإنسان

سور القرآن	العدد	مجموع آياتها	أرقام ترتيبها
عدد آيات كل منها أكثر من ٣١ آية	٦٢ سورة ٣١ × ٢	٥٤٤٩	٢٢١٩
سورة الإنسان	١	٣١	٧٦
عدد آيات كلّ منها أكثر من ١٣ وأقل من من ٣١	٢٤	٥٥٢	١٧٦٢
سورة الممتحنة	١	١٣	٦٠
عدد آيات كلّ منها أقل من ١٣ آية	٢٦ ١٣ × ٢	١٩١	٢٤٣٨
المجموع	١١٤	٦٢٣٦	٦٥٥٥

٢- وكشف الجدول عن مجموعتين من السور هما :
المجموعة الأولى : السور المحصورة أعداد الآيات فيها بين العددين ١٣ و ٣١ (أي : أكثر
من ١٣ وأقل من ٣١) سورة ، مجموع أعداد الآيات فيها : ٥٥٢ .
المجموعة الثانية : السور التي يقلّ عدد الآيات في كلّ منها عن ١٣ آية ، وعددها ٢٦ سورة ،
مجموع أعداد الآيات فيها ١٩١ آية .
الملاحظة هنا : إن الفرق بين عددي الآيات في المجموعتين (٥٥٢ - ١٩١) هو : ٣٦١ .
أي : ١٩ × ١٩ .

١٨- موقع العددين ١٣ و ٣١ في تسلسل الأعداد الأولية :

العددان ١٣ و ٣١ هما من بين الأعداد الأولية الـ ١٧ المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات . ما موقع العددين ١٣ و ٣١ في ترتيب هذه الأعداد ؟ .

عدد الأعداد الأولية في سلسلة الأعداد من ١-١١٤ هو ٣٠ عدداً ، عدد الأعداد المستخدمة منها في القرآن أعداداً للآيات هو ١٧ عدداً ، أكبرها العدد ١٠٩ ، وأصغرها العدد ٣ . وعدد الأعداد غير المستخدمة : ١٣ .

هذا يعني أن هناك عملية اختيار مجموعة ما من بين الأعداد الأولية الثلاثين ، ما هذه الأعداد ؟ وماذا يخفي ذلك الاختيار ؟ .

لنتأمل الجدول التالي رقم ٣٨ ، ففيه بيان واضح بالأعداد الأولية الـ ١٧ المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ، وقد حددنا فيه موقعي العددين ١٣ و ٣١ في الترتيب التنازلي لهذه الأعداد ، حيث يلاحظ أنهما محورا الترابط بين هذه الأعداد ، كما يلاحظ أن العدد ١٣ في تسلسل هذه الأعداد ، جاء في رقم الترتيب ١٣ .

جدول رقم (٣٨)

موقع العددين ١٣ و ٣١ في تسلسل الأعداد الأولية :

الملاحظة	العدد	التسلسل
مجموع الأعداد الثمانية السابقة للعدد ٣١ : ٥٤٦ أي : ٤٢×١٣ . (العدد $٤٢ = ٦ \times ٧$ ، ومجموعهما ١٣) مجموع العددين ٥٤٦ (السابقة للعدد ٣١) و ٢٦ (التالية للعدد ١٣) هو ٥٧٢ ويساوي ٢٨٦×٢ ، ويساوي ٤٤×١٣	١٠٩	١
	٨٩	٢
	٨٣	٣
	٧٣	٤
	٥٩	٥
	٥٣	٦
	٤٣	٧
	٣٧	٨
٣١	٣١	٩
مجموع الأعداد المحصورة بين العددين ٣١ و ١٣ هو ٦٥ ، أي : $١٣ \times ٥ = (٢٩ + ١٩ + ١٧)$	٢٩	١٠
	١٩	١١
	١٧	١٢
١٣	١٣	١٣
مجموع الأعداد التالية للعدد ١٣ هو ٢٦ أي : ١٣×٢	١١	١٤
	٧	١٥
	٥	١٦
	٣	١٧
	٦٨١	المجموع

١٩- الإحكام في موقع العدد ٣١ بين الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات:

الترتيب التنازلي لسور القرآن باعتبار أعداد الآيات في سوره ، هو الطريقة الصحيحة لمعرفة الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات في سوره . بهذه الطريقة يسهل علينا استثناء الأعداد المكررة ، وتحديد أي مجموعة من سور القرآن باعتبار أي عدد نقوم بدراسته .

بعد أن قمنا بترتيب سور القرآن تنازلياً من الأطول إلى الأقصر ، قمنا بتحديد موقع العدد ٣١ (عدد الآيات في سورة الإنسان) . وكانت المفاجأة أن عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات سور القرآن قبل هذا العدد هو ٥٢ عدداً ، أي عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ (٤ × ١٣) . وقد استخدمت الأعداد الـ ٥٢ في ٦٢ سورة ، وهذا العدد = ٣١ × ٢ .

- ومن العجيب أن أقصر السور الـ ٦٢ هي سورة لقمان ، السورة رقم ٣١ في ترتيب المصحف ، وأن أطولها سورة البقرة ، السورة رقم ٢ ، المؤلفة من ٢٨٦ آية ، وهذا العدد = ١٣ × ٢٢ .

- وبناءً عليه ، فرقم العدد ٣١ في تسلسل الأعداد المستخدمة الـ ٧٧- وفق الترتيب التنازلي - هو : ٥٣ . (انظر الجدول رقم ٣٩) .

العجيب أن العدد ٥٣ هو رقم ترتيب سورة النجم المؤلفة من : ٦٢ آية .

- وبذلك تحتل سورة الإنسان موقع الترتيب ٦٣ - باعتبار الترتيب التنازلي لسور القرآن- ، ونستنتج أن عدد سور القرآن الأقصر منها ٥١ سورة (عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٣١ آية) ، مجموع آياتها : ٧٥٦ ، وهذا العدد = ١٢ × ٦٣ .

جدول رقم (٣٩)

الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرءان مرتبة تنازلياً

١٦٥	١٧٦	١٨٢	٢٠٠	٢٠٦	٢٢٧	٢٨٦
١١٢	١١٨	١٢٠	١٢٣	١٢٨	١٢٩	١٣٥
٩٣	٩٦	٩٨	٩٩	١٠٩	١١٠	١١١
٧٥	٧٧	٧٨	٨٣	٨٥	٨٨	٨٩
٥٦	٥٩	٦٠	٦٢	٦٤	٦٩	٧٣
٤٦	٤٩	٥٠	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥
٣٧	٣٨	٤٠	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٤	٣٥	٣٦
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٤	٢٥	٢٦
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٧	١٨
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

٢٠- قِسمة العدد ٦٢٣٦ بين سور الفواتح ، والسور الباقية :

- عدد سور الفواتح ٢٩ ، مجموع أعداد آياتها : ٢٧٤٣ .

- عدد السور الباقية ٨٥ ، مجموع أعداد آياتها : ٣٤٩٣ .

من مظاهر الإحكام في هذين العددين ؟.

- يتألف العدد ٢٧٤٣ من صفّ العددين ٤٣ و ٢٧ .
العجيب أن العدد ٤٣ هو عدد آيات السورة رقم ١٣ (الرعد) .
العدد ٢٧ هو رقم ترتيب سورة النمل ، عدد آياتها ٩٣ ، وهذا $3 \times 31 = 93$.
مجموع العددين $43 + 27 = 70$. العجيب أن السورة رقم ٧٠ هي سورة المعارج ،
عدد آياتها : ٤٤ ، وهذا $13 + 31 = 44$.
- يتألف العدد ٣٤٩٣ من صفّ العددين ٩٣ + ٣٤ ، مجموعهما : ١٢٧ ، وهذا هو
العدد الأولي رقم ٣١ .
- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٩٣ ، ورقم ٣٤ ، سنجد أن :
السورة رقم ٩٣ هي سورة الليل ، عدد آياتها : ٢١ .
السورة رقم ٣٤ هي سورة سبأ ، عدد آياتها : ٥٤ .
الفرق بين العددين : ٤٣ ، وهذا عدد آيات السورة رقم ١٣ (الرعد) .

المبحث الثاني

من مظاهر الإحكام في العدد ١٣

١- إحكام الترتيب القرءاني في سورة الشعراء :

سورة الشعراء هي السورة رقم ٢٦ في ترتيب المصحف ، وهذا العدد = ٢×١٣ .
عدد آياتها ٢٢٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٤٩ .
ما وجه الإحكام ؟ .

إذا قمنا بعدّ آيات القرءان ابتداء من البسملة في سورة الفاتحة ، حتى نهاية سورة الشعراء ، فالعدد : ٣١٥٩ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ .

$$(٣١٥٩ = ٢٤٣ \times ١٣) .$$

- ومن عجائب الترتيب القرءاني :

سورة الغاشية هي السورة رقم ٨٨ ، الوحيدة المؤلفة من ٢٦ آية ، أي العدد الذي يدل على موقع ترتيب سورة الشعراء .

العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٦ التالية لسورة الغاشية حتى نهاية المصحف هو : ٢٤٣ .^(١)

- نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٥٢ (السور الـ ٢٦ الأولى في ترتيب المصحف + السور الـ ٢٦ الأخيرة) : ٣٤٠٢ . (٢٤٣ + ٣١٥٩) .

- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٦٢ الباقية (النمل - الغاشية) : ٢٨٣٤ .

(١) العدد ٢٤٣ هو معكوس العدد ٣٤٢ ، وهذا = ٣×١١٤ .

ما وجه الإحكام في العددین ۳۴۰۲ و ۲۸۳۴ ؟ .
 - يتألف العدد ۳۴۰۲ من صفّ العددین ۰۲ و ۳۴ مجموعهما : ۳۶ .
 ويتألف العدد ۲۸۳۴ من صفّ العددین ۳۴ و ۲۸ مجموعهما : ۶۲ .
 العدد الناتج من صفّ العددین ۳۶ و ۶۲ هو : ۶۲۳۶ .
 - ومن الملاحظ أن السور الـ ۶۲ تبدأ بسورة النمل المؤلفة من ۹۳ آية ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ۳۱ ($۳۱ \times ۳ = ۹۳$) .
 وأنها تنتهي بسورة العاشية المؤلفة من ۲۶ آية ، وهذا العدد = ۲×۱۳ .

۲- إحكام الترتيب القرآني في سورة الطور :

سورة الطور ، هي السورة رقم ۵۲ في ترتيب المصحف ، أي : (۱۳×۴) ، عدد آياتها ۴۹ . ما وجه الإحكام ؟ .
 إذا قمنا بعدّ آيات القرآن ابتداءً من البسملة في سورة الفاتحة ، حتى نهاية سورة الطور ، فالعدد: ۴۷۸۴ ، عددٌ من مضاعفات العدد ۱۳ . ($۱۳ \times ۳۶۸ = ۴۷۸۴$) .
 ومن لطائف الترتيب القرآني في سورة الطور ، السورة المؤلفة من ۴۹ آية ، أنها السورة رقم ۴۹ في تسلسل سور القرآن باعتبار الترتيب التنازلي .

۳- إحكام الترتيب القرآني في سورة الهمزة :

سورة الهمزة ، هي السورة رقم ۱۰۴ في ترتيب المصحف ، وهذا = ۱۳×۸ .
 (العدد ۱۰۴ عددٌ من مضاعفات الأرقام ۱۳ و ۲۶ و ۵۲) .
 ما وجه الإحكام ؟ .

إذا قمنا بعدّ آيات القرآن ابتداءً من البسمة ، حتى نهاية سورة الحمزة ، فالعدد :
 ٦١٨٨ . وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ (٦١٨٨ = ٤٧٦ × ١٣) .

٤- إحصاء محوره العدد ١٣ :

نُلاحظ في سور الشعراء والطور والهمزة ، إحصاءً قرآنيّاً محوره العدد ١٣ . الموضح في
 الجدول التالي رقم ٤٠ .

جدول رقم (٤٠)

إحصاء محوره العدد ١٣

مجموع الآيات ابتداء من البسمة في الفاتحة	رقم ترتيبها	السورة الأخيرة	عدد السور	مجموعة السور
$١٣ \times ٢٤٣ = ٣١٥٩$	$١٣ \times ٢ = ٢٦$	الشعراء	٢٦	١ - ٢٦
$١٣ \times ٣٦٨ = ٤٧٨٤$	$١٣ \times ٤ = ٥٢$	الطور	٢٦	٢٧ - ٥٢
$١٣ \times ٤٧٦ = ٦١٨٨$	$١٣ \times ٨ = ١٠٤$	الهمزة	٥٢	٥٣ - ١٠٤

ونستنتج من الجدول السابق أن :

- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٦ التالية للسورة رقم ٢٦ هو ١٦٢٥ ، وهذا العدد
 $= ١٣ \times ١٢٥$.

- ومجموع أعداد الآيات في السور الـ ٥٢ التالية للسورة رقم ٥٢ هو ١٤٠٤ ، وهذا
 العدد $= ١٣ \times ١٠٨$.

- ومن لطائف الترتيب القرآني هنا أن :
مجموع أرقام ترتيب سور الشعراء والطور والهمزة : ١٨٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات
العدد ١٣ (١٤ × ١٣) . ومجموع أعداد آياتها : ٢٨٥ . (الشعراء ٢٢٧ ، الطور
٤٩ ، الهمزة ٩) .
مجموع العددين : ٤٦٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٩١ ، وهذا $٧ \times ١٣ =$.

٥- إحكام الترتيب القرآني في سورتي الحجر والنحل :

ذكرنا في تحليلنا للعدد ١١٤ عدد سور القرآن ، أنه $٦ \times ١٩ =$ ، أو $١٩ \times ٦ =$ ،
وأن ناتج صفّ العددين ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .
وقلنا أن العدد ١٣ ، عبارة عن ١٩ - ٦ .
وأن العدد ٣١ عبارة عن $(٦ + ٩) + (٦ + ١٠)$.
أي ، أن العدد ٣١ عبارة عن : $١٥ + ١٦$.
هل نجد ما يؤكد هذا التحليل ، في السورتين اللتين جاءتا في موقعي الترتيب ١٥ و ١٦
في المصحف ؟ لتأمل :

- السورة رقم ١٥ في ترتيب المصحف هي سورة الحجر ، وقد جاءت مؤلفة من ٩٩
آية . نلاحظ أن مجموع العددين ١٥ و ٩٩ : ١١٤ وهذا عدد سور القرآن .
($١٩ \times ٦ = ١١٤$) .

- السورة رقم ١٦ في ترتيب سور القرآن ، هي سورة النحل ، وقد جاءت مؤلفة من
١٢٨ آية ، نلاحظ أن مجموع العددين ١٢٨ و ١٦ (رقم السورة وعدد آياتها) هو

١٤٤ ، وهذا العدد = ١٦×٩ .

مجموع رقمي ترتيب السورتين هو : $٣١ (١٥ + ١٦)$.

مجموع عددي الآيات في السورتين هو $٢٢٧ (٩٩ + ١٢٨)$..

نلاحظ أن الفرق بين مجموع عددي الآيات في السورتين ، ومجموع رقمي ترتيبهما هو

: $١٩٦ (٢٢٧ - ٣١ = ١٩٦)$.

ماذا يعني العدد ١٩٦ ؟ .

إنه ناتج صفّ العددين ٦ و ١٩ . ومن المعلوم أن $١٩ \times ٦ = ١١٤$.

كما أن العدد ١٦٩ ، هو أحد الأعداد التبادلية للعدد ٦١٩ .

- مجموع العددين $٢٢٧ + ٣١ = ٢٥٨$. وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٢٦ .

العدد $٢٦ = ٢ \times ١٣$.

٦- إحكام الترتيب القرآني في سورتي النمل والجمانية :

سور الفواتح ، مجموعة من سور القرآن عددها ٢٩ سورة ، مميزة بافتتاحها بالحروف المقطعة ، نحو : الم . المص . حم . ق . ن ... ورغم أن لهذه السور ترتيبها المعروف بين سور القرآن ، فإن لها ترتيباً آخر ، باعتبار سور الفواتح . وبذلك يصبح لكلّ منها رقماً ترتيب ، الأول باعتبار سور القرآن ، والثاني باعتبار سور الفواتح . هذا يعني أنه بالاعتبار الثاني ، سيكون لدينا من بين سور الفواتح سورتان ، واحدة رقم ترتيبها ١٣ ، والثانية رقم ترتيبها ٢٦ ، أي ١٣×٢ .

والسؤال : ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ، وهل لترتيبهما علاقة بالعددين

١٣ و ٣١ .؟

١- إحكام الترتيب القرءاني في سورة النمل :

١- السورة رقم ١٣ باعتبار ترتيب سور الفواتح هي سورة النمل. نلاحظ أن عدد آياتها هو : ٩٣ ، أي ٣×٣١ .

من الواضح مراعاة الترتيب القرءاني للعلاقة بين العددين ١٣ و ٣١ ، في السورة التي جاء ترتيبها باعتبار سور الفواتح في رقم الترتيب ١٣ ، فجاء بها مؤلفة من عدد محدد من الآيات هو ٣×٣١ .

٢- إذا أحصينا أعداد الآيات في سور الفواتح الـ ١٣ الأولى (البقرة - النمل) سنجد أن مجموعها هو ١٧٨٢ . هذا العدد من مضاعفات العدد ٢٧ ، فهو يساوي : ٢٧×٦٦ . (لاحظ أن العدد ٢٧ هو رقم ترتيب سورة النمل بين سور القرءان كلها ، وأن مجموع العددين $٢٧ + ٦٦ = ٩٣$ وهذا عدد آياتها) .

٣- مجموع أعداد الآيات في سور الفواتح الـ ٢٩ : ٢٧٤٣ ، وهذا عدد من مضاعفات العدد ١٣ (١٣×٢١١) ، إذا طرحنا العدد ١٧٨٢ (مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١٣ (البقرة - النمل) ، فالعدد الباقي ٩٦١ هو : مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١٦ الباقية . هذا العدد ٩٦١ هو حاصل ضرب ٣١×٣١ . (العدد ٩٦١ هو أحد الأعداد التبادلية للعدد ٦١٩)

٢- إحكام الترتيب القرءاني في سورة الجاثية :

١- سورة الجاثية ، هي السورة رقم ٢٦ باعتبار ترتيب سور الفواتح ، أي أن رقم ترتيبها هو ٢×١٣ .

٢ - بما أن سورة الجاثية هي السورة رقم ٢٦ ، فهذا يعني أن عدد السور ابتداء من سورة الجاثية حتى نهاية سور الفواتح أربع سور هي : سورة الجاثية وعدد آياتها ٣٧ ، سورة الأحقاف وآياتها ٣٥ ، وسورة (ق) وآياتها ٤٥ ، وسورة القلم وآياتها ٥٢ .
العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع : ١٦٩ .
هذا العدد = ١٣×١٣ .

ومن ناحية ثانية : العدد ١٦٩ هو أحد الأعداد التبادلية للعدد ٦١٩ .

- بما أن مجموع أعداد الآيات في سور الفواتح ٢٧٤٣ ، نستنتج أن عدد آيات السور الـ ٢٥ الأولى : ٢٥٧٤ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العدد $٢٥٧٤ = ٩٩ \times ٢٦$. وهذا رقم ترتيب سورة الجاثية .

نتج صفّ العددين : ٢٦٩٩ وهذا عدد مرات ورود لفظ الجلالة (الله) في القرآن .
- ومن الملاحظ أن مجموع عددي الآيات في سورتي النمل والجاثية (السورتان رقم ١٣ ، ورقم ٢٦ باعتبار سور الفواتح) ١٣٠ ($٩٣ + ٣٧$) وهذا عدد من مضاعفات العدد ١٣ . فإذا أضفنا إلى هذا العدد مجموع رقمي ترتيبهما - باعتبار سور الفواتح - فالمجموع هو ١٦٩ .

٧- إحكام الترتيب القرآني في سورة الممتحنة :

سورة الممتحنة هي السورة الوحيدة في القرآن المؤلفة من ١٣ آية . العدد المحوري في الترتيب القرآني . ما وجه الإحكام ؟ .

- إذا قمنا بترتيب سور القرآن تنازلياً باعتبار أعداد آياتها من الأطول إلى الأقصر ،

سنجد أنها تنقسم إلى مجموعتين :

١ : ٥٧ سورة الطويلة ، تتراوح أعداد آياتها من ٤٠ - ٢٨٦ .

٢ : ٥٧ سورة القصيرة ، تتراوح أعداد آياتها من ٣ - ٣٨ .^(١)

العجيب : في هذا الترتيب يأتي ترتيب سورة الممتحنة في السور القصيرة في موقع الترتيب الذي يدل عليه الرقم ٣١ .

ذلك يعني أن السورة الوحيدة في القرآن المؤلفة من ١٣ آية ، تأتي في رقم الترتيب ٣١ باعتبار الترتيب التنازلي لسور القرآن في مجموعة السور القصيرة .

وبما أن عدد السور القصيرة ٥٧ ، ورقم ترتيب سورة الممتحنة وفق هذا الترتيب ٣١ ، نستنتج أن عدد سور القرآن التي يقلّ عدد الآيات في كلّ منها عن ١٣ آية (عدد الآيات في سورة الممتحنة) هو ٢٦ سورة ، أي : ١٣×٢ .

- ومن مظاهر الإحكام في سورة الممتحنة :

- عدد آيات القرآن ابتداء من سورة الفاتحة وانتهاء بسورة الممتحنة : ٥١٦٣ . هذا العدد يتألف من صفّ العددين ٦٣ و ٥١ مجموعهما : ١١٤ .

-ومن الملاحظ هنا أن عدد سور القرآن ابتداء من السورة رقم ٥١ (الذاريات) وانتهاء بالسورة رقم ٦٣ (المنافقون) هو : ١٣ .

- سورة الممتحنة هي السورة رقم ٦٠ في ترتيب المصحف ، الوحيدة بين سور القرآن

^(١) لا توجد بين سور القرآن سورة عدد آياتها ٣٩ . لاحظ أن هذا العدد هو معيار حدود الطول والقصر في سور القرآن، فالسورة الطويلة ما زاد عدد آياتها على ٣٩ ، والقصيرة ما كان أقل من ذلك . هذا المعيار من استنتاجي ولم يقل به أحد حتى الآن .

المؤلفة من ١٣ آية .

- سورة البقرة هي السورة رقم ٢ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٢٨٦ ، وهو أكبر عدد مستخدم في القرآن عدداً لآيات سورة ، وهذا عدداً من مضاعفات العدد ١٣ ؛ فهو $22 \times 13 = 286$.

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين المميزتين بالعدد ١٣ ؟.

- مجموع رقمي ترتيب السورتين : ٦٢ ($2 + 60 = 62$) .

- مجموع عددي آياتهما : ٢٩٩ ($13 + 286$) ، وهذا $13 \times 23 = 299$ ، وهذان عددان أوليان مجموعهما : ٣٦ .^(١)

الملاحظ أن العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ .

٨- العدد ١٣ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن :

سور القرآن باعتبار العدد ١٣ معيار للقياس مجموعتان هما :

١- ٨٨ سورة ، عدد الآيات في كلّ منها ١٣ فأكثر ، مجموع أعداد آياتها : ٦٠٤٥ ، وهذا العدد $15 \times (13 \times 31) = 6045$.

٢- ٢٦ سورة ، عدد الآيات في كلّ منها أقل من ١٣ آية ، مجموع أعداد آياتها : ١٩١ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٤٣ .

^(١) من عجائب الترتيب القرآني :

العدد ١٣ هو العدد الأولي رقم ٦ ، والعدد ٢٣ هو الأولي رقم ٩ . إذا بحثنا عن السورتين رقم ٦ ، ورقم ٩ ، سنجد أن : السورة رقم ٦ هي سورة الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ . السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ . العجيب أن الفرق بين العددين ١٦٥ و ١٢٩ هو : ٣٦ .

العجيب أن :

- العدد ٤٣ هو عدد آيات سورة الرعد ، السورة رقم ١٣ .
- من ناحية ثانية : العدد ٤٣ هو العدد الأولي رقم ١٤ . إذا بحثنا عن السورة رقم ١٤ ، سنجد أنها سورة إبراهيم وأن عدد آياتها ٥٢ ($٥٢ = ٤ \times ١٣$) ، والعجيب أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها ٣١ فأقل هو : ٥٢ .^(١)
- السورة رقم ٨٨ هي سورة الغاشية ، والعجيب أن عدد آياتها : ٢٦ . وهذان هما عددا مجموعتي سور القرآن باعتبار العدد ١٣ .
- الفرق بين العددين ٦٠٤٥ و ١٩١ = ٤٨٥٤ ، وهذا = ٢×٢٩٢٧ ، وهذان عددان أوليان مجموعهما : ٢٩٢٩ ، وهذا = ١٠١×٢٩ ، وهذان عددان أوليان مجموعهما : ١٣٠ ، وهذا = ١٣×١٠ .^(٢)

٩- من خصائص العدد ١٣ :

- يتألف العدد ١٣ من صفّ العددين ٣ و ١٠ . وهذه من خصائص العدد . ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القرآني ؟.
- ١- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣ ، ورقم ١٠ ، في النصف الأول من القرآن، سنجد:
السورة رقم ٣ هي آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .
السورة رقم ١٠ هي يونس ، عدد آياتها : ١٠٩ .

^(١) مجموع أعداد الآيات في السور ال ٥٢ هو : ٧٨٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٣٨ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم

١١ ، وهذا هو رقم العدد الأولي ٣١ .

^(٢) العدد ١٣٠ هو العدد الإسفيني رقم ١٠ .

- يُلاحظ أن الفرق بين العددين ٩١ ، وهذا $٧ \times ١٣ = ٩١$.
- ٢- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣ ، ورقم ١٠ في النصف الثاني ، سنجد أن :
- السورة رقم ٣ هي الممتحنة ، عدد آياتها : ١٣ .
 - السورة رقم ١٠ هي الملك ، عدد آياتها : ٣٠ .
- مجموع العددين ٤٣ ، وهذا هو عدد آيات السورة رقم ١٣ (الرعد) .
- ٣- مجموع أعداد الآيات في السور الأربع : ٣٥٢ .
- العدد $٣٥٢ = ٨ \times ٤٤$. العدد ٤٤ هو عدد آيات سورة المعارج السورة رقم ١٣ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن .
- (أذكر : العدد $٤٤ = ١٣ + ٣١$) .

١٠- عدد سنوات البعثة النبوية :

- عدد سنوات البعثة النبوية : ٢٣ ، اللافت أن منها ١٣ سنة هي فترة الدعوة في مكة المكرمة ، و : ١٠ في المدينة المنورة .^(١)
- ما مدى انعكاس هذين العددين في الترتيب القرآني ؟
- إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٣ ، ورقم ١٠ في الترتيب القرآني ، سنجد أن :
- السورة رقم ١٣ هي سورة الرعد ، عدد آياتها : ٤٣ .
 - السورة رقم ١٠ هي سورة يونس ، عدد آياتها : ١٠٩ .
- مجموع عددي الآيات في السورتين : ١٥٢ . هذا العدد $٨ \times ١٩ = ١٥٢$.

(١) العدد ٢٣ هو العدد الأولي رقم ٩ . والعدد ٩ هو رقم العدد الإسفيني ١١٤ .

ما وجه الإحكام؟.

- ١- العدد ٨ هو رقم ترتيب العدد الأولي ١٩ .
- ٢- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٨ ، ورقم ١٩ ، سنجد أن :
السورة رقم ٨ هي سورة الأنفال ، عدد آياتها : ٧٥ .
السورة رقم ١٩ هي سورة مريم ، عدد آياتها : ٩٨ .
العجيب أن الفرق بين العددين : ٢٣ ، وهذا عدد سنوات البعثة المحمدية .
- ٣- العدد ٤٣ هو العدد الأولي رقم ١٤ .
العدد ١٠٩ هو العدد الأولي رقم ٢٩ .
مجموع العددين $١٤ + ٢٩ = ٤٣$ ، وهذا عدد آيات السورة رقم ١٣ .

١١- من روائع الترتيب القرآني في العددين ١٣ و ١٧ :

ذكرنا سابقاً أن الأعداد الأولية الـ ٣٠ في السلسلة من ١-١١٤ قد قسمت إلى العددين :

- ١٧ عدداً ، عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن .
 - ١٣ عدداً ، عدد الأعداد التي لم تستخدم أعداداً للآيات في سور القرآن .
- وذكرنا أن :

أول السور في ترتيب القرآن هي الفاتحة ، وقد جاءت مؤلفة من ٧ آيات ، وهذا رقم العدد الأولي ١٧ ، وأن آخر سورة هي " الناس " وقد جاءت مؤلفة من ٦ آيات ، وهذا رقم العدد الأولي ١٣ .

- من روائع الترتيب القرآني :

مجموع آيات سور النصف الثاني من القرآن (المجادلة - الناس) ١١٣٢ . من بين هذا العدد من الآيات :

- عدد الآيات المؤلفة كلّ منها من ١٣ كلمة هو : ١٧ .

- عدد الآيات المؤلفة كلّ منها من ١٧ كلمة هو : ١٣ .

عدد الآيات المؤلفة كلّ منها من ١٣ كلمة : ١٧ آية

الرقم	السورة	رقمها	عدد الآيات	أرقام الآيات
١	الحشر	٥٩	٢	٢٢/٥
٢	المتحنة	٦٠	٣	٥/٣/٢
٣	التغابن	٦٤	١	٥
٤	الملك	٦٧	٣	٢٩/٢٧/٨
٥	نوح	٧١	٢	٢٣/٢١
٦	الجن	٧٢	٥	٢٨/٢٧/١٠/٩/١
٧	الإنسان	٧٦	١	٢١

عدد الآيات المؤلفة كلّ منها من ١٧ كلمة : ١٣ آية

الرقم	السورة	رقمها	عدد الآيات	أرقام الآيات
١	المجادلة	٥٨	٢	١٨/١٠
٢	الحشر	٥٩	٣	٢٤/١٨/١٦
٣	الصف	٦١	١	١٢
٤	الجمعة	٦٢	١	٦
٥	المنافقون	٦٣	٣	٩/٨/١
٦	التغابن	٦٤	١	١
٧	التحریم	٦٦	٢	١٢/٥

جدول رقم (٤١)
الترتيب التنازلي لسور القرآن باعتبار أعداد آياتها

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	التراكمي
* ١	البقرة	٢	٢٨٦	٢٨٦
* ٢	الشعراء	٢٦	٢٢٧	٥١٣
* ٣	الأعراف	٧	٢٠٦	٧١٩
* ٤	آل عمران	٣	٢٠٠	٩١٩
٥	الصفات	٣٧	١٨٢	١١٠١
٦	النساء	٤	١٧٦	١٢٧٧
٧	الأنعام	٦	١٦٥	١٤٤٢
* ٨	طه	٢٠	١٣٥	١٥٧٧
٩	التوبة	٩	١٢٩	١٧٠٦
١٠	النحل	١٦	١٢٨	١٨٣٤
* ١١	هود	١١	١٢٣	١٩٥٧
١٢	المائدة	٥	١٢٠	٢٠٧٧
١٣	المؤمنون	٢٣	١١٨	٢١٩٥
١٤	الأنبياء	٢١	١١٢	٢٣٠٧
* ١٥	يوسف	١٢	١١١	٢٤١٨
١٦	الإسراء	١٧	١١١	٢٥٢٩
١٧	الكهف	١٨	١١٠	٢٦٣٩
* ١٨	يونس	١٠	١٠٩	٢٧٤٨
* ١٩	الحجر	١٥	٩٩	٢٨٤٧
		٢٦٢	٢٨٤٧	

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	التراكمي
* ٢٠	مریم	١٩	٩٨	٢٩٤٥
٢١	الواقعة	٥٦	٩٦	٣٠٤١
* ٢٢	النمل	٢٧	٩٣	٣١٣٤
* ٢٣	الزخرف	٤٣	٨٩	٣٢٢٣
* ٢٤	القصص	٢٨	٨٨	٣٣١١
* ٢٥	ص	٣٨	٨٨	٣٣٩٩
* ٢٦	غافر	٤٠	٨٥	٣٤٨٤
* ٢٧	يس	٣٦	٨٣	٣٥٦٧
٢٨	الحج	٢٢	٧٨	٣٦٤٥
٢٩	الرحمن	٥٥	٧٨	٣٧٢٣
٣٠	الفرقان	٢٥	٧٧	٣٨٠٠
٣١	الأنفال	٨	٧٥	٣٨٧٥
٣٢	الزمر	٣٩	٧٥	٣٩٥٠
٣٣	الأحزاب	٣٣	٧٣	٤٠٢٣
* ٣٤	العنكبوت	٢٩	٦٩	٤٠٩٢
٣٥	النور	٢٤	٦٤	٤١٥٦
٣٦	النجم	٥٣	٦٢	٤٢١٨
* ٣٧	الروم	٣٠	٦٠	٤٢٧٨
٣٨	الذاريات	٥١	٦٠	٤٣٣٨
		٦٥٦	١٤٩١	

الترامي	آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم
٤٣٩٧	٥٩	٤٤	الدخان	* ٣٩
٤٤٥٣	٥٦	٧٤	المدثر	٤٠
٤٥٠٨	٥٥	٥٤	القمر	٤١
٤٥٦٢	٥٤	٣٤	سبأ	٤٢
٤٦١٦	٥٤	٤١	فصلت	* ٤٣
٤٦٦٩	٥٣	٤٢	الشورى	* ٤٤
٤٧٢١	٥٢	١٤	إبراهيم	* ٤٥
٤٧٧٣	٥٢	٦٨	القلم	* ٤٦
٤٨٢٥	٥٢	٦٩	الحاقة	٤٧
٤٨٧٥	٥٠	٧٧	المرسلات	٤٨
٤٩٢٤	٤٩	٥٢	الطور	٤٩
٤٩٧٠	٤٦	٧٩	النازعات	٥٠
٥٠١٥	٤٥	٣٥	فاطر	٥١
٥٠٦٠	٤٥	٥٠	ق	* ٥٢
٥١٠٤	٤٤	٧٠	المعارج	٥٣
٥١٤٧	٤٣	١٣	الرعد	* ٥٤
٥١٨٩	٤٢	٨٠	عبس	٥٥
٥٢٢٩	٤٠	٧٥	القيامة	٥٦
٥٢٦٩	٤٠	٧٨	النبأ	٥٧
	٩٣١	١٠٤٩		

الترامي	آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم
٥٣٠٧	٣٨	٤٧	محمد	٥٨
٥٣٤٤	٣٧	٤٥	الجاثية	* ٥٩
٥٣٨٠	٣٦	٨٣	المطففين	٦٠
٥٤١٥	٣٥	٤٦	الأحقاف	* ٦١
٥٤٤٩	٣٤	٣١	لقمان	* ٦٢
٥٤٨٠	٣١	٧٦	الإنسان	٦٣
٥٥١٠	٣٠	٣٢	السجدة	* ٦٤
٥٥٤٠	٣٠	٦٧	الملك	٦٥
٥٥٧٠	٣٠	٨٩	الفجر	٦٦
٥٥٩٩	٢٩	٤٨	الفتح	٦٧
٥٦٢٨	٢٩	٥٧	الحديد	٦٨
٥٦٥٧	٢٩	٨١	التكوير	٦٩
٥٦٨٥	٢٨	٧١	نوح	٧٠
٥٧١٣	٢٨	٧٢	الجن	٧١
٥٧٣٩	٢٦	٨٨	الغاشية	٧٢
٥٧٦٤	٢٥	٨٤	الانشقاق	٧٣
٥٧٨٨	٢٤	٥٩	الحشر	٧٤
٥٨١٠	٢٢	٥٨	المجادلة	٧٥
٥٨٣٢	٢٢	٨٥	البروج	٧٦
	٥٦٣	١٢١٩		

الترامي	آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم
٥٨٥٣	٢١	٩٢	الليل	٧٧
٥٨٧٣	٢٠	٧٣	المزمل	٧٨
٥٨٩٣	٢٠	٩٠	البلد	٧٩
٥٩١٢	١٩	٨٢	الانفطار	٨٠
٥٩٣١	١٩	٨٧	الأعلى	٨١
٥٩٥٠	١٩	٩٦	العلق	٨٢
٥٩٦٨	١٨	٤٩	الحجرات	٨٣
٥٩٨٦	١٨	٦٤	التغابن	٨٤
٦٠٠٣	١٧	٨٦	الطارق	٨٥
٦٠١٨	١٥	٩١	الشمس	٨٦
٦٠٣٢	١٤	٦١	الصف	٨٧
٦٠٤٥	١٣	٦٠	المتحنة	٨٨
٦٠٥٧	١٢	٦٥	الطلاق	٨٩
٦٠٦٩	١٢	٦٦	التحریم	٩٠
٦٠٨٠	١١	٦٢	الجمعة	٩١
٦٠٩١	١١	٦٣	المنافقون	٩٢
٦١٠٢	١١	٩٣	الضحى	٩٣
٦١١٣	١١	١٠٠	العاديات	٩٤
٦١٢٤	١١	١٠١	القارعة	٩٥
	٢٩٢	١٤٨١		

الترامي	آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم
٦١٣٣	٩	١٠٤	الهمزة	٩٦
٦١٤١	٨	٩٤	الشرح	٩٧
٦١٤٩	٨	٩٥	التين	٩٨
٦١٥٧	٨	٩٨	البينة	٩٩
٦١٦٥	٨	٩٩	الزلزلة	١٠٠
٦١٧٣	٨	١٠٢	التكاثر	١٠١
٦١٨٠	٧	١	الفاتحة	١٠٢
٦١٨٧	٧	١٠٧	الماعون	١٠٣
٦١٩٣	٦	١٠٩	الكافرون	١٠٤
٦١٩٩	٦	١١٤	الناس	١٠٥
٦٢٠٤	٥	٩٧	القدر	١٠٦
٦٢٠٩	٥	١٠٥	الفيل	١٠٧
٦٢١٤	٥	١١١	المسد	١٠٨
٦٢١٩	٥	١١٣	الفلق	١٠٩
٦٢٢٣	٤	١٠٦	قريش	١١٠
٦٢٢٧	٤	١١٢	الإخلاص	١١١
٦٢٣٠	٣	١٠٣	العصر	١١٢
٦٢٣٣	٣	١٠٨	الكوثر	١١٣
٦٢٣٦	٣	١١٠	النصر	١١٤
	١١٢	١٨٨٨		

المؤلف

عبدالله إبراهيم جلعوم

السيرة الذاتية

الجنسية : الأردنية .

تاريخ الميلاد : ٣١ / ١ / ١٩٥١

الدراسة الجامعية : بكالوريوس آداب قسم اللغة العربية – الجامعة الأردنية ١٩٧٣ .

(الدكتوراة التقديرية /المبادرة العالمية للقيادات الإنسانية المتميزة)

الوظيفة :عمل مدرساً للغة العربية في مدارس وزارة التربية والتعليم ٣٠ عاماً وتقاعد عام ٢٠٠٤

العمل الحالي : متفرغ للبحث في إعجاز الترتيب القرآني .

١- عضو الهيئة المغربية للإعجاز في القرآن الكريم .

٢- عضو اللجنة العلمية الدولية للإعجاز العددي في القرآن .

الندوات والمؤتمرات :

١- مشارك في الندوة الثانية للإعجاز في القرآن الكريم- دبي ٢١- ١٣ مارس ٢٠٠٧ .

٢- مشارك في عدة ندوات للإعجاز العددي –بدعوة من الهيئة المغربية للإعجاز في القرآن والسنة - المغرب في الفترة ما بين ٢٠ - ٣١/١٠/ ٢٠٠٧ .

٣- مشارك في المؤتمر الأول للإعجاز العددي في القرآن - الهيئة المغربية. عام ٢٠٠٨ .

٤- مشارك في المؤتمر الثاني للإعجاز العددي في القرآن - الهيئة المغربية للإعجاز ، الرباط ١٦ و١٧/١٠ / عام ٢٠١٠ .

٥- مشارك رئيسي في المؤتمر الدولي الثالث للإعجاز العددي في القرآن الكريم .

كوالالمبور - ماليزيا . ٢٢-٢٣/٩/٢٠١٢ م . ٧/١١/١٤٣٣ هـ

٦- مشارك رئيسي في المؤتمر الدولي الرابع للإعجاز العددي - الرباط ١/١٢/٢٠١٨ .

المؤلفات المطبوعة :

- ١- أسرار ترتيب القرآن : قراءة معاصرة..دار الفكر - عام ١٩٩٤ م.
- ٢- معجزة ترتيب سور وآيات القرآن - البناء العام.دار الياقوت -عمان- عام ٢٠٠٤ م. ٣-
- معادلتنا الترتيب القرآني . دار الجنان - عمان - عام ٢٠٠٤ م
- ٤- من روائع الإعجاز العددي في القرآن - دار المأمون - عام ٢٠٠٦ م .
- ٥- معجزة الترتيب القرآني - جائزة دبي الدولية -٢٠٠٨ م .
- ٦- المعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرآن الكريم بالرسم العثماني -٢٠١٤م - مركز تفسير للدراسات القرآنية - السعودية . (مجلدين من الحجم الكبير) .
- ٧- سلسلة معجزة الترتيب القرآني : الأجزاء الصادرة

- ١- الإحكام في ترتيب القرآن .
- ٢- الإحكام في عدد سور القرآن ، وعدد آياته : ١٢٧٩١ .
- ٣- إحكام الترتيب القرآني في آية الحفظ .
- ٤- إحكام الترتيب القرآني في آية البسملة .
- ٥- الإحكام في عدد آيات سورة التوبة .
- ٦- إحكام الترتيب القرآني في آيات الجبال .
- ٧- نظام الأعداد المستخدمة .
- ٨- إحكام الترتيب القرآني في العديدين ٥ و ١٧ .
- ٩- القرآن والإنسان - دراسة عددية .
- ١٠- مقتطفات عددية .
- ١١- صفّ الأعداد في القرآن الكريم .
- ١٢- الإحكام في ترتيب سور القرآن .
- ١٣- الإحكام في ترتيب آيات القرآن .

- ١٤- إحكام الترتيب القرآني في العدد ١٦ .
- ١٥- إحكام الترتيب القرآني في العدد ٧٣ (٣٧) .
- ١٦- مباحث في الإعجاز العددي - الجزء الأول
- ١٧- مباحث في الإعجاز العددي - الجزء الثاني
- ١٨- مباحث في الإعجاز العددي - الجزء الثالث
- ١٩- المختار من أبحاث الإعجاز العددي .
- ٢٠- إحكام الترتيب القرآني في العدد ٦٢٣٦ .
- ٢١- مباحث في الإعجاز العددي - الجزء الرابع .
- ٢٢- إحكام الترتيب القرآني في العدد ٣٢٦١٥٩ .
- ٢٣- إحكام الترتيب القرآني في العدد ١١٤ .
- ٢٤- أعداد قرآنية .
- ٢٥- الإحكام في حساب الجُمَّل . (الجزء ١) .
- ٢٦- الإحكام في تكرار ألفاظ القرآن الكريم .
- ٢٧- الإحكام في حساب الجُمَّل (الجزء ٢) .
- ٢٨- الإحكام في تكرار ألفاظ القرآن (الجزء الثاني) .
- ٢٩- إحكام الترتيب القرآني في العدد ١٣ .

العنوان :

الأردن - الزرقاء - التطوير الحضري - ص ب : ٨٤١٠ (١٣١٦٢)
هاتف : المنزل : ٣٦٥١٩٤٩ (٠٥) موبايل : ٠٧٨٥٧٦٨٠٩١ (٠٠٩٦٢)

صفحة الفيس : <https://www.facebook.com/abd.jalghoum>

<https://www.facebook.com/abdullahjalghoum>

الموقع الرسمي : <https://www.quranmuhkam.com/>

الخاتمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وأخيراً ، يأخذ العدد ١٣ مكانته في بناء الترتيب القرآني ، ويحتل العدد ٢٩ في سلسلة معجزة الترتيب القرآني ، بعد سنوات من التفكير في إعطائه هذا الحق . فالعدد ١٣ شأنه شأن العدد ١٩ ، كلاهما عدد وكزي في ترتيب القرآن ؛ ذلك أن أساسهما واحد هو العدد ١١٤ ؛ فالعدد $١١٤ = ٦ \times ١٩$ ، والعدد $١٣ = ١٩ - ٦$ ، كما أن العدد ١١٤ يتألف من صفّ العددين ١٤ و ١ ، الفرق بينهما : ١٣ . كنت قد أشرت إلى ظاهرة العدد ١٣ - منذ سنوات - في أول سور القرآن وآخرها في ترتيب المصحف ، وأول آية وآخر آية عدد كلماتها ١٩ ، وفي سور الفواتح ، في أول كتاب لي في الإعجاز العددي ، وظهر لي بعد ذلك أن العدد ١٣ يحتل مواقع مميزة وخاصة في الترتيب القرآني، فعدد سور القرآن التي يزيد عدد الآيات في كلّ منها عن ١١٤ آية محدّد بالعدد ١٣ ، وعدد الأعداد الأولية في السلسلة من ١-١١٤ التي لم يُستخدم أي منها للدلالة على أعداد الآيات في سور القرآن ، محدّد بالعدد ١٣ ، وأن له دوراً واضحاً في عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ، بل إنه يعتبر ومعكوسه العدد ٣١ معياران أساسيان لقياس أعداد الآيات في سور القرآن الكريم .. على النحو الذي تم تفصيله في هذا الكتاب . نسأل الله سبحانه أن يكون إضافةً مميزةً لدراسات الإعجاز العددي في القرآن ، وأن يكون عملاً مقبولاً ، وعلماً نافعاً ، يهدي به الله من يشاء ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

عبدالله إبراهيم جلغوم

فهرس الجداول

<u>الرقم</u>	<u>الجدول</u>	<u>الصفحة</u>
١-	موقع ترتيب سورة لقمان	٢٤
٢-	مواقع ورود العدد ٦ في القرآن	٣١
٣-	موقع ورود العدد ٦ في سورتي الأعراف والحديد	٣٦
٤-	ورود لفظ الجلالة في الآيات السبع	٣٩
٥-	الأعداد الفردية في السلسلة من ١-١١٤	٤٣
٦-	الأعداد الزوجية في السلسلة من ١ - ١١٤	٤٤
٧-	الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن مرتبة تصاعدياً	٤٦
٨-	قسمة الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات بين نصفي القرآن	٥٣
٩-	أطول سور القرآن ١٣ سورة	٥٧
١٠-	أطول سور القرآن : قسمة باعتبار الحروف المقطعة	٦٢
١١-	أطول سور القرآن : قسمة باعتبار ترتيب المصحف	٦٣
١٢-	سور القرآن وآياته : ترتيب محوره العددان ١٣ و ٣١	٦٤
١٣-	الآيات ذوات أرقام الترتيب ١٣ ومضاعفاته في مجموعة السور ال ١٣	٦٦
١٤-	مواقع ترتيب سور النصف الأول من القرآن	٧١
١٥-	سور الفواتح باعتبار أعداد آياتها	٧٤
١٦-	سور الفواتح باعتبار التجانس	٧٥

- ١٧- الأعداد المستخدمة ، وغير المستخدمة ٧٦
- ١٨- الأعداد الأولية في سلسلة الأعداد من ١-١١٤ ٨٠
- ١٩- الأعداد الـ ٦٤ المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ٨١
- ٢٠- الأعداد الـ ٧٧ المستخدمة أعداداً للآيات مرتبة تصاعدياً ٨٣
- ٢١- السور التي أعداد آياتها الأولية في السلسلة ١-١١٤ ٨٧
- ٢٢- الأعداد الأولية المستخدمة أعداداً للآيات في النصف الأول من القرآن مرتبة تنازلياً ٩٤
- ٢٣- الأعداد الأولية المستخدمة في النصف الثاني مرتبة تنازلياً ٩٥
- ٢٤- الأعداد الأولية المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ٩٨
- ٢٥- المصفوفة العددية لأعداد الآيات في سور القرآن ٩٩
- ٢٦- عدد الآيات التي أرقام ترتيبها من بين الأعداد الأولية الـ ١٧ ١٠٣
- ٢٧- عدد الآيات التي أرقام ترتيبها الأعداد الأولية الـ ١٣ غير المستخدمة أعداداً للآيات ١٠٧
- ٢٨- الأعداد الأولية في السلسلة من ١ - ٢٨٦ ١١٠
- ٢٩- عدد الآيات التي أرقام ترتيبها الأعداد الأولية الـ ٣٠ غير المستخدمة أعداداً للآيات في السلسلة من ١١٥ - ٢٨٦ ١١١
- ٣٠- من روائع الترتيب القرآني في العدد ٤٤ ١٢٨
- ٣١- الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن مرتبة تنازلياً ١٣٣
- ٣٢- السور الـ ٦٢ التي عدد الآيات في كل منها ٤٤ فأقل ١٣٦

- ١٤١ ٤٤ أكثر من ٤٤ ٣٣ - السور الـ ٥٢ التي عدد الآيات في كلٍّ منها
- ١٤٨ ٣١ و ١٣ ومضاعفاتهما أعداد للآيات في سور القرآن ٣٤ - العددان ١٣ و ٣١
- ١٥٠ ٣٥ - الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في النصف الأول من القرآن
- ١٥٤ ٣٦ - ترتيب سور النصف الأول من القرآن باعتبار الفواتح
- ١٥٩ ٣٧ - إحصاء قرآني محوره سورتا الإنسان والممتحنة
- ١٦١ ٣٨ - موقع العددين ١٣ و ٣١ في تسلسل الأعداد الأولية
- ١٦٣ ٣٩ - الإحكام في موقع العدد ٣١ بين الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات
- ١٦٧ ٤٠ - إحصاء محوره العدد ١٣
- ١٧٨ ٤١ - الترتيب التنازلي لسور القرآن

الفهرس

الرقم	الموضوع	الصفحة
	المقدمة	٥
	الفصل الأول	٩
	أربعة محاور رئيسة في الترتيب القرآني	
-١	المبحث الأول : الأعداد ١٩ ، ١٣ ، ٧ ، ٦	١٠
	١- أول سور القرآن وآخره ترتيباً	١٠
	٢- أول آية ، وآخر آية ، في ترتيب المصحف مؤلفة كلّ منهما من ١٩ كلمة	١٣
	٣- آخر آيتين في ترتيب المصحف مؤلفة كلّ منهما من ١٩ كلمة	١٥
	٤- أول ، وآخر آية في ترتيب المصحف رقم ترتيب كلّ منهما ١٣	١٧
	٥- إشارة إلى العدد ٦٢٣٦ في سورتي الفاتحة والناس	١٧
	٦- الإحكام في صفّ العددين ١٣ و ٤٩	٢٠
-٢	المبحث الثاني : ورود العدد ٦ في القرآن الكريم	٢٦
-١	العددان ٦ و ٧ عددان مميزان	٢٦
-٢	ورود العدد ٦ في القرآن	٢٨
	١- الترابط بين العددين ٦ و ٧ في خلق الكون	٢٨
	٢- الآيات السبع حيث ورد العدد ٦	٣٠
-٣	ما وجه الإحكام في الآيات الـ ٧	٣٢

- ٣٢ ١- مجموع أرقام ترتيب الآيات السبع
- ٣٢ ٢- مجموع كلمات الآيات السبع
- ٣٣ ٣- مجموع تراتيب السور والآيات
- ٣٣ ٤- مجموع أعداد الآيات في السور السبع
- ٣٤ ٥- ورود العدد ٦ أول مرة وآخر مرة
- ٣٧ ٦- إحصاء محوره العددان ١٩ و ١٣
- ٣٨ ٧- ورود لفظ الجلالة (الله) في الآيات السبع

٤١ الفصل الثاني

العدد ١٣ عدد مركزي ومميز في الترتيب القرآني

- ٤١ المبحث الأول :
- الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن
- ٤١ تمهيد -
- ٤١ التماثل في عدد الآيات - ١
- ٤٢ نتائج الإحصاءات للأعداد المستخدمة - ٢
- ٤٤ الأعداد المستخدمة من خارج السلسلة ١ - ١١٤ (أكبر) - ٣
- ٤٧ نظام الأعداد المستخدمة - ٤
- ٤٩ إشارة القرآن إلى الأعداد المستخدمة - ٥
- ٥١ قسمة الأعداد ال ٧٧ المستخدمة بين نصفي القرآن - ٦
- ٥٦ المبحث الثاني : أطول سور القرآن : ١٣ سورة
- ٥٦ تمهيد -

٥٨ الإحكام في مواقع الترتيب	- ١
٥٨ تماثل محكم في العدد ١٦٩	- ٢
٥٩ أطول سور المجموعة وأقصرها	- ٣
٦٠ أول سور المجموعة ، وآخرها ترتيباً	- ٤
٦١ الإحكام في العدد ٢٨٦	- ٥
٦١ قسمة السور الـ ١٣ إلى مجموعتين ، عددهما ٦ و ٧ باعتبارين	- ٦
٦٣ ترتيب محوره العددين ١٣ و ٣١	- ٧
٦٥ حالة التماثل في العدد ٢١٦٦	- ٨
٦٥ الإحكام في رقم الترتيب ١٣ ومضاعفاته	- ٩
٦٧ المبحث الثالث : العدد ١٣ في سور الفواتح	
٦٧ تمهيد	-
٦٧ مجموع أعداد الآيات في سور الفواتح	- ١
٦٧ مجموع الحروف الهجائية المقطعة (النورانية)	- ٢
٦٨ أكثر الفواتح تكراراً	- ٣
٦٨ قسمة الفواتح بين نصفي القرءان	- ٤
٦٩ أول سور الفواتح في ترتيب المصحف	- ٥
٦٩ آخر سور الفواتح في ترتيب المصحف	- ٦
٦٩ موقع ترتيب السورة رقم ١٣ (سورة النمل)	- ٧
٧٠ ترتيب سور الفواتح بين نصفي القرءان	- ٨
٧٣ سور الفواتح زوجية الآيات	- ٩

٧٣	سور الفواتح فردية الآيات	- ١٠
٧٣	سور الفواتح المتجانسة	- ١١
٧٣	سور الفواتح غير المتجانسة	- ١٢
٧٦	الفصل الثالث	
	الأعداد الأولية المستخدمة أعداداً للآيات	
٧٦	المبحث الأول : الأعداد الأولية في السلسلة من ١-١١٤	
٧٦	تمهيد	-
٧٩	عدد الأعداد الأولية في السلسلة من ١-١١٤	- ١
٨٢	الأعداد الأولية المستخدمة من خارج السلسلة ١-١١٤ (أكبر)	- ٢
٨٤	الإحكام في قسمة العدد ٧٧ إلى العددين ٥٩ و ١٨	- ٣
٨٤	الإحكام في ترتيب الأعداد الأولية ال ١٧	- ٤
٨٧	الإحكام في مواقع استخدام الأعداد الأولية	- ٥
٨٨	١- مجموع الأعداد المستخدمة	
٩٠	٢- مجموع الأعداد الأولية غير المستخدمة	
٩٠	قسمة محكمة	- ٦
٩٢	صفّ العددين ٦٨١ و ٩١٢	- ٧
٩٣	قسمة الأعداد الأولية المستخدمة بين نصفي القرءان	- ٨
١٠٢	المبحث الثاني: الأعداد الأولية أرقام ترتيب لآيات القرءان	
١٠٢	تمهيد	-
١٠٤	عدد آيات القرءان التي أرقام ترتيبها الأعداد الأولية ال ١٧	- ١

- ١٠٥ ١٠٩ من أكثر من ١٠٩ ٢- سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها أكثر من ١٠٩
- ١٠٦ ١٣ غير المستخدمة أعداداً ٣- عدد الآيات التي أرقام ترتيبها الأعداد الـ ١٣ غير المستخدمة أعداداً
للايات في سور القرآن
- ١٠٨ ١١٤ ٤- عدد الآيات التي أرقام ترتيبها الأعداد الأولية الأكبر من العدد ١١٤
- ١٠٩ ٢٢٧ في الترتيب القرآني ١- العدد الأولي ٢٢٧ في الترتيب القرآني
- ١١٠ ٢- عدد الآيات التي أرقام ترتيبها الأعداد الأولية غير المستخدمة
- ١١٣ ٢٢٧ رقم البقرة ، ورقم ٢٢٧ ٣- إحكام الترتيب القرآني في الآيتين رقم ٢٢٧ ، ورقم ٢٢٧
الشعراء

الفصل الرابع

المبحث الأول :

إحكام الترتيب القرآني في العددين ١٣ و ٣١

- ١١٨ ١١٤ ١- تمهيد - علاقة العددين ١٣ و ٣١ بالعدد ١١٤
- ١٢٠ "عليها تسعة عشر" ٢- الآيتان : البسمة ، والآية "عليها تسعة عشر"
- ١٢١ "فبأي آلاء ربكما تكذبان" ٣- ظاهرة الآية "فبأي آلاء ربكما تكذبان"
- ١٢٢ ١٣ ، ورقم ٣١ في النصف الأول من القرآن ٤- السورتان رقم ١٣ ، ورقم ٣١ في النصف الأول من القرآن
- ١٢٣ ١٣ ، ورقم ٣١ في النصف الثاني من القرآن ٥- السورتان رقم ١٣ ، ورقم ٣١ في النصف الثاني من القرآن
- ١٢٦ ٦- الإحصاء القرآني في سورة المعارج
- ١٢٩ ٧- الإحصاء القرآني في سورة الغاشية
- ١٣١ ٨- الإحكام في الترتيب التنازلي لسور القرآن
- ١٣٤ ٢٦ ٩- إحكام الترتيب القرآني في العدد ٢٦

- ١٠- العدد ٤٤ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ١٣٥
- ١١- العددان ١٣ و ٣١ ومضاعفاتهما أعداد للآيات في سور القرآن ١٤٧
- ١٢- الأعداد الأولية المستخدمة أعداداً للآيات ١٤٩
- ١٣- الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في النصف الأول من القرآن ١٥٠
- ١٤- ترتيب سور النصف الأول من القرآن باعتبار الفواتح ١٥٣
- ١٥- الإحكام في آية التحدي في سورة هود ١٥٦
- ١٦- الإحكام في الآية رقم ٣١ سورة المدثر ١٥٧
- ١٧- العددان ١٣ و ٣١ معياران للقياس ١٥٧
- ١٨- موقع العددين ١٣ و ٣١ في تسلسل الأعداد الأولية المستخدمة
أعداداً للآيات ١٥٩
- ١٩- الإحكام في موقع العدد ٣١ بين الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات... ١٦٢
- ٢٠- قسمة العدد ٦٢٣٦ بين سور الفواتح ، والسور الباقية ١٦٣

١٦٥

المبحث الثاني

من مظاهر الإحكام في العدد ١٣

- ١- إحكام الترتيب القرآني في سورة الشعراء ١٦٥
- ٢- إحكام الترتيب القرآني في سورة الطور ١٦٦
- ٣- إحكام الترتيب القرآني في سورة الهمزة ١٦٦
- ٤- إحصاء محوره العدد ١٣ ١٦٧
- ٥- إحكام الترتيب القرآني في سورتي الحجر والنحل ١٦٨
- ٦- إحكام الترتيب القرآني في سورتي النمل والجمالية ١٦٩

١٧١ إحكام الترتيب القرآني في سورة الممتحنة	-٧
١٧٣ العدد ١٣ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن	-٨
١٧٤ من خصائص العدد ١٣	- ٩
١٧٥ عدد سنوات البعثة النبوية	-١٠
١٧٦ من روائع الترتيب القرآني في العدد ١٣ و ١٧	-١١
١٨٤ المؤلف	-
١٨٧ الخاتمة	-
١٨٨ فهرس الجداول	-
١٩١ الفهرس	-

طُبع بدعمٍ من فاعل خير

نسأل الله سبحانه أن يبارك في أهله وماله ، وفي عمره ، ويوسع في رزقه ، وأن يجزيه

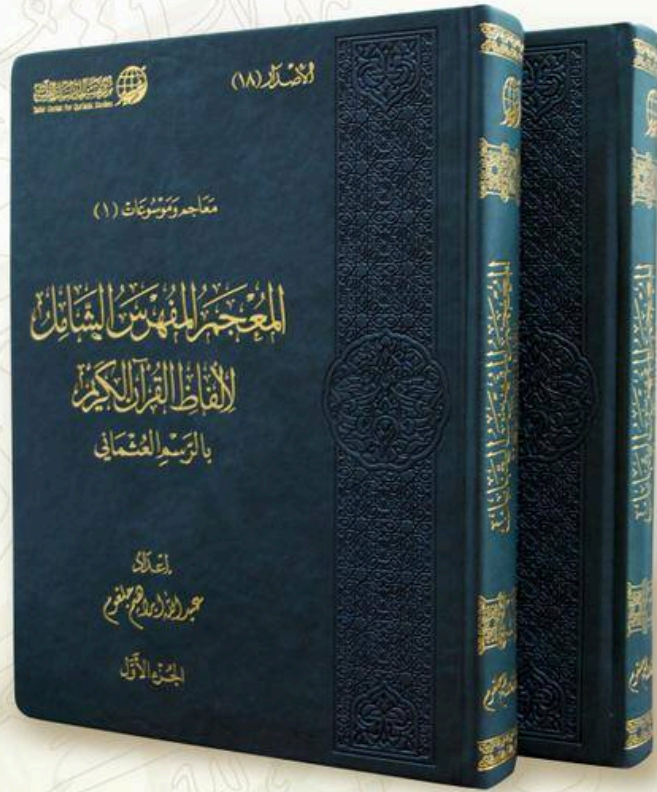
الجزء الأوفى ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ .

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ

سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٦١﴾

(البقرة ٢ : ٢٦١).

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center For Qur'anic Studies



الرياض - المملكة العربية السعودية
هاتف : +966 11 2109620
فاكس : +966 11 2109713
ص.ب : 242199 الرمز البريدي : 11322